

الدكتور / محمد عمارة

شخصيات

لها

تاريخ

٤٥ شخصية

دار السلام

الطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

شخصيات لسان

شخصيات لها تأثير

تأليف
دكتور محمد عمارة

دار السنبل
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

عندما انتقل رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى كان تعداد الأمة الإسلامية ١٢٤٠٠٠ - هم الذين مثلوا ويمثلون الجيل الذي ثبت له « صحة » و « معاصرة » للرسول وعصر البعث والتأسيس .

وعندما أרך المؤرخون لأعلام الصحابة والصحابيات - أي الذين كانت لهم إسهامات متميزة ، ومشاركات بارزة في الحياة العامة - الدينية .. والفكرية .. والسياسية .. والأدبية .. والعسكرية .. إلخ - بلغ تعداد هؤلاء الأعلام نحو الثمانية آلاف .. أي أن الإسلام ، قد استطاع في سنوات قليلة ، أن يقهر في هذه الأرض الجاهلية المجذبة للطاقات والملكات التي جعلت نحو ١٦٪ من تعداد الأمة يصنفون في عداد « الأعلام » ..

ثم توالى ، بعد عصر النبوة والخلافة الراشدة ، اندياح دوائر هذه الطاقات التي فجرها الإسلام في مختلف ميادين الإبداع ، الشرعي منه والمدني ، النظري منه والعملي ، حتى لقد أبدعت الثقافة الإسلامية فناً متميزاً في التأليف التاريخية ، هو فن « الطبقات » ، الذي يؤرخ لأجيال وطبقات وسلاسل المفسرين والمحدثين والأصوليين والفقهاء والحكماء والشعراء والأدباء والنحاة والبلاغيين والمؤرخين والرياضيين والقيريائيين والفلكيين

والأطباء والمترجمين .. وغيرهم وغيرهم من الأعلام في مختلف فنون وعلوم الحضارة الإسلامية .. وهو فن لا يمكن كتابة تاريخ الإسلام بدون النظر فيه ؛ لأنه - مع فن « الخطط » ... الذي يؤرخ للأمكنة والعناصر والحرف والصناعات - بمثابة « ديوان الأمة » ، وإنجازات الحضارة .. بينما لم يتجاوز تاريخ « الدولة » و « السلطان » ، الشريحة الأقل وزنًا وتأثيرًا في حقيقة ذلك التاريخ ..

« فأعلام الأمة » .. وليس « سلاطين الدولة » هم المرءة الأكثر تمثيلًا لتاريخ الأمة وإنجازاتها الحضارية عبر المسيرة التي بدأت بظهور الإسلام ..

والذين يقارنون ذلك الفنى والثراء ، الذي فجره الإسلام ، في محيط بداءة الجاهلية ، طبقات وأجيالاً من أعلام العلماء في مختلف ميادين الإبداع ، بذلك الفقر المدقع والموات التام الذي أحدثته النصرانية في أوروبا ، عندما هيمنت في مناخ سبق وازدهرت فيه الحضارة الإغريقية والرومانية .. يدرك أبعاد الحقيقة التي تؤكد تمايز موقف كل من الإسلام والنصرانية إزاء العلم والعلماء والأعلام ..

فمنذ أن انتشرت المسيحية في الدولة الرومانية - على عهد قسطنطين الكبير [٢٧٤ - ٣٧٧ م] - وحتى القرن السادس عشر الميلادي - أي لأكثر من ثلاثة عشر قرنًا - لم تنجب أوروبا النصرانية علماً من العلماء !! .. ولم تبدأ أوروبا مسيرة

التلمذة على العلم الإسلامي - في ظل مقاومة عاتية من الكنيسة واللاهوت - إلا في النصف الثاني من القرن السادس عشر .. قبل سنة ١٥٤٣ م لم يكن لها أي إسهام في الطب أو العلوم الطبيعية أو الرياضيات أو الفلك .. وقبل سنة ١٥٣٨ م لم يكن لها أي إنجاز في الفيزياء أو الكيمياء أو العلوم التقنية .. بل إن كتاب « كوبرنيكوس » [١٤٧٣ - ١٥٤٣ م] عن دوران الفلك ، الذي ألفه سنة ١٥٣٠ م قد ظل محرماً - من قبل الكنيسة - ولم يأخذ طريقة إلى التوزيع إلا في سنة ١٧٥٨ م ... أي بعد انتصار فلسفة التنوير الوضعي العلماني على اللاهوت الكنسي ، وحلول ثالث هذا التنوير - « العقل » و « العلم » و « الفلسفة » محل ثالث النصرانية الأوربية : « الله » و « الكنيسة » و « اللاهوت » ! ..

ومنذ ذلك التاريخ ، تفجرت ميادين الإبداع الحضاري الأوربي بطبقات وسلاسل أعلام العلماء ، لكن بعد أن خلعت أوروبا العلمانية من على « رأسها » غلالة وأغلال الدين .. فالأوروبيون لم يتمدّنوا إلا عندما « تحرروا » من لاهوت النصرانية وكنيستها .. على حين كان النقيض في عالم الإسلام ، فالإسلام هو الذي فجر ينابيع الثقافة والمدنية والحضارة والإبداع في مختلف ميادين العلوم والفنون .. وملأ الحياة الإسلامية بأجيال وسلاسل وطبقات أعلام العلماء في كل هذه الميادين .. بل لقد اقتنن تراجع الإبداع الإسلامي في هذه

الميادين ، وتندرة أسماء الأعلام المبدعين فيها بتراجع حاكمية وتأثير الروح الإسلامية عن هذه الميادين ..

لذلك .. كان من أكبر الأخطاء في كتابة التاريخ الإسلامي ، الوقوف عند تاريخ « الدولة » و « السلطان » .. وإهمال تاريخ « الأمة » ، الذي تجسد في طبقات أعلام العلماء .. فحضارتنا ، التي فجرها الإسلام ، وصيغها بصيغته ، قد أبدعتها الأمة ، وصنعها العلماء ، الذين عاشوا في أحضان الأمة ، ومولت الأمة صناعتها تمويلًا أُمليًا بواسطة الأوقاف .. بل إن جميع هذه الإنجازات قد تمت في ظل انحراف « الدولة » و « السلطان » عن منهاج « العدل » و « الشورى » ، الذي جاء به الإسلام ! ..

ولخطر هذه الحقيقة من حقائق الوعي الحقيقي بتاريخ الإسلام وأمنته وحضارته ، كان اهتمامي - منذ السنوات الأولى لمشروعي الفكري - بالكتابة عن أعلام الاجتهاد والتجديد في حضارة الإسلام .. كتبت في ذلك الكتب العديدة .. والقصور التي تناولت حياة وإبداعات العديد من هؤلاء الأعلام ..

ومواصلة لهذه المسيرة ، أقدم إلى الباحثين والقراء هذه الدراسات - المتفاوتة الحجم - عن حياة وإنجازات خمس وأربعين عُلَمًا من أعلام التجديد والاجتهاد في تاريخ الإسلام - من القرن الهجري الأول وحتى العصر الذي نعيش فيه - ..

والجامع بين هذه الدراسات هو الإبداع في ميادين التجديد والاجتهاد .. في مختلف مدارس الفكر والسياسة .. ما يرضاه البعض منا وما لا يرضاه .. لأن ما يرضاه قوم هو ما لا يرضاه آخرون ! .. ففي صفحات هذا الكتاب يتابع من الفكر المجدد ، فجرتها عبقریات إسلامية ، من خلال حياة وفكر هؤلاء الأعلام ، الذين ازدانت بهم ، ولا تزال حضارة الإسلام .

والله نسأل أن ينفع به .. وأن يجعله حافزاً للعقل المسلم المعاصر على المزيد من الإبداع والاجتهاد والتجديد .. إنه ﷻ

خير مشرل وأكرم معجب ..

دكتور محمد عمار

(١) نافع بن الأزرق

[٦٥ هـ - ٦٨٥ م]

هو نو رشد ، نافع بن لأزرق بن قيس خمي ، مكرى
 وائبي ، لحروري [٦٥ هـ - ٦٨٥ م] رعيه مروه لأرقه
 نتي سبت بيه من حوارج .. ويسمى لحروري كوحه من
 الحوارج بدين سورب مرقنهم ، على عهد عبي بن أبي صلب
 [٢٣ ق هـ ٤٠ هـ ٦٠٠ ٦٦١ م] في قرية لحروري
 من صوحي الكوفة فسمو بذلك لحرورية ، بسنة إى
 وحروراء ١ .

وكان نافع بن لأزرق من أهل انصرة ، وأخذ فقهه
 بدأ حياته العلمية بصحة عبد الله بن عباس رضي الله عنه

وعندما بدأت ثورة علي عثمان بن عوف [٤٧ ق هـ
 ٣٥ هـ - ٥٧٧ م] أوجر عهده ، كان نافع وأصحابه
 من أنصار هذه ثورة ، نتي أمهدوب عن حبيبه برشد
 ثالث ، لما روه من صغته عن كبح حمام قرينه ، من بني فقيه ،
 بدين متأثرو رحكهم من دون الناس وبعد غير لأرقه من
 رأيهم في عثمان بن عوف ، به أثر الغري ، ورفع مدره ، ووضع
 سواد وهرق الكتب ، وصرح مكر لخور ، ووى صريد
 رسول الله ﷺ ، وصرح السائق بالخصل وجرمهم ، وأخذ
 يلى ، فسمعه في فساد قريش ومثار عرب ١ .

وبعد بقاء عهد عثمان بن عفان ، باستشهاده . كان نافع
 بن الأزرق ونصاره من أعوان علي بن أبي طالب ، بصروه
 وقتلوه معه ضد جميع حصونه ومعارضيه . تصدح بن عبد الله
 [٢٨ ق . هـ ٣٦ هـ ٥٩٦ ٦٥٦ م] ورسر بن اعموم
 [٢٨ ق . هـ ٣٦ هـ ٩٦ ٦٥٦ م] ثم معدوية بن
 أبي سفيان [٢٠ ق . هـ ٦٠ هـ ٦٠٣ ٦٨٠ م] .

وعندما ظهرت شجعة التحكيم ، بين علي ومعدوية في
 صفين ، كان نافع بن الأزرق من عماء خوارج بني
 رضى هذه شجعة . ودفعوا شعار « لا حكم إلا لله » ، فسموا
 « بالمشككة » ، وبخرونية ، لاحد عظيم في حرارة
 وبالحورج . وخروجهم على الدين ومروهم في رأي
 حصونهم وخروجهم على الدين ، ضد نفع خور كما
 يقولون هم - ا . . .

...

وكان نافع بن الأزرق ككل الخوارج يرى الإمامة
 وخلافه ضمن بتصحح في وتوفر فيه شروطها . راضين
 احكام فريش في ، امشأرها بها دون المنسحب . كما كانوا
 يرون على عكس الشعة أن صريح خلافه والإمامة هو
 نشورى والاحبار وسعة من لأمة بالإمام . وبسبب نص
 والتعيين والوراثة ..

وفي تقسيم تاريخ الساسي بدولة اخلافه برشدة نفع

ولاءهم عهدي أي بكر وعمر وتوبوا عثمان بن عفان في
سبوت لي سبقت مسطره فرائه على شقوت خلافة وعسو
برعتهم منه في هذه سبوات كما توبوا علي بن أبي طالب
حتى وقع في تحكيمه ، ثم تراءاه بعد تحكيم

أن تقسمهم للانقلاب لأموى ودوه سي نميد فهو رقص
لهم وسرعه مهم ، باعناهم مريكمس سدوت ككاسر
ومصيرين عليها ..

وعندما حثمه حدس بن ففهاء الأمة حوث حكمه مريكم
ككبيره .. في حقه شدد مصراع عديسي نميد وقال يوم به
مناقل وقال أخرون : به مؤمن ووق فريق ثاث به
فاس كك رأي دافع بن الأرقم الذي كان يقود يومئذ ككر
ثورت الخوارج ضد بدوه الأموية ، م مريكم ككسرة
ومعنى ومرد بدرجة لأوس ، بوا منه وعمايه ونصيره
ككر ومحمد في سار فكان ذلك مدية فكر شككر من بعض
بشهادته في تاريخ عكر الإسلامى ، وبعد بروج شككر من
« ككر شرك » وبين « ككر اسمه » في حثود لأمة به

ككك ، سحر خوارج سي انقوت بحرية الإسبان وحسره ،
ورفضوه « حر » الذي كان سوا منه يبرون به ما حدثوه في
وسعة خلافة وعلافة الخكم التحكوم من عسرت

وشددو علي فريضة لأمر بانعروف وسهى عن ككر ،
ووصفوه ميا أي عسرية في « ثورة » ، فخر يد مسك سيد ولاذ

و حصح عبيكم نساب ، وقد حرد فيكم حسبوا قبل نصاب و أولو
لعداء و لعشمة ، وهد من قد ثار بمكة ، فحرحو من نساب بيت
و بنق هد مرحل ، فإن يكن على ريد حاحدن معه عدو ، و
يكن على غير ريد د فعا عن بيت ما استطعا ، و نظرو بعد ذلك
في أمورنا ... ٤ .

فحرحوا بقيادة بني مكة ، بان اشد د نساب من بربر
و جيش بربر من معاوية ، فقتلوا معه صد جيش بربر
توفي بربر ، و رجع حشد عن حصار مكة . و بعد من
الأرق و ضحوة محاصرة من ارباب معرفة ريد في حصار من
عدا ، و هل هو على مثل ريد فيه ، ثم هو من
الكنين و بعد انتهت مدة ريد بينهما بعلال ، من بربر خلافة
لهم في أمر حصار فقصو مصره و عادرو مكة عن من
إلى البصرة مرة أخرى ..

وفي مصره توصل بصراع بين خورج ، بقوده افع من
الأرق ، و بين ولاء بني أمية حتى صصرت مصره بقتة
سي حدثت بين بعض فائدي و سهر خورج و ثارو كثر
ثورتهم ، سي نساب متحصنة أبواب مسجون ، و خروج بني
الأهول و في الأهول و من حول مصره ، دارت موحات
من معتن مصري ، الذي مسمر عدة شهر و فيه فتر
تعدد من ولاء و عواد لعين فاعوا على قيادة جيش بني
أمية . و فتر كذلك افع بر الأرق في معركة سي دار في

« دولاب » عی مقبره من لأشور

ونقد كات ثوره ، لأررفه شده أعصه ثورت خو ح صبه
 دولة مي أمية حتى نقد كات عريف عدي أصاب سث
 الدولة بالعباء فظهرت عليها ثوره عید خرسانية
 وقطع ثمارها بنو العباس ! (١) .

...

(١) [تاريخ طبرستان] جزء ١ ص ١٠٠ رقم ١٠٠٠

و القليل من عید بارت عكر (إسلامي) مدكم محمد عه د

صبعه بيروت سنة ١٩٨٥ م

(۲) مجذبة بن عامر

[۳۶ - ۷۲ هـ = ۶۵۶ - ۶۹۱ م]

هو جدہ بن عامر الخثعمي [۳۶ ۷۲ هـ ۶۵۶ ۶۹۱ م
من بني حبيشة ، من بكر بن وائل ينسب بحروب بني
البحراني سنة ۱۵ قریب حروراء علی بعد مبین من بکوفه
وهي بني حنظل في بني الحواري علی عهد علي بن أبي طالب
۲۳ ق هـ ۴۰ هـ [۶۰۰ ۶۶۱ م] عقب « شحکیم »

وكان جدہ بن عامر ، في البداية ، وحثاً من قذوہ بن ریح
لأرربه ، قبل بمقامهم وغدا مشارف في ثوبهم بني سبب
علي هـ لاقسام باب حدث سنة ۶۴ هـ = سنة ۶۸۴ م

وعندما ثار عبد الله بن عمر ۱ ۷۲ هـ ۶۹۲ م
[۹۲ م] تمككه صد يريه بن معاوية [۲۵ ۶۴ هـ ۶۴۵ م
۶۸۳ م] خرج جدہ بن عامر ، مع حواري ، من بصره إلى
مكة ، بصره ثور بن يريه ، وعلوہ علی باب مكة
حضور حنظل يريه وهناك فأنو مع حيش بن عمر

فما توفي يريه بن معاوية ، إرجع حيشه لخصمه مكة إلى
شام قرب معاورات ومناظرات بين حواري وبن بن عمر
حول موقفه من عثمان بن عفان [۲۷ ق هـ ۳۵ هـ
۵۷۷ ۶۵۶ م] ومن الأحداث التي حمها عليه من واري
عنه وقبوه بسبها وكرار حواري يريه بن عثمان بسب

تلك لأحداث وكان ابن زبير يحضرهم في ذلك ويتولاه
فما أصبح اختلافت بينهم في هذه القضية ، وكان حصر مد
رال عن بيت من خرم ، انصرف خراج عن بصرة بن برسر ،
وقفلوا راجعين إلى البصرة ..

وفي البصرة تورعت قواتهم وقادهم فقي دفع من
لأردن [٦٥ هـ - ٦٨٥ م] مع من يلي معه وهم مد
سمو بعد ذلك بخروج لأربعة نفر في البصرة ، قدمت
ثورتهم فيها وفيما حولها من الأوسمة ، لأمنصار

أما تجدد بن عامر ، فملك خرج مع فريق حر من الخوارج
فيهم من قديهم أبو صاوب - من بني رعد بن عدت بن صعب
بن علي بن مالك بن بكر بن وائل . وأو قديك ، عبد الله
بن ثور بن قيس بن ثعلبة بن ثعلب [١٣ هـ - ٦٩٢ م]
وعصه بن لأسود بن شكري [٧٥ هـ - ٦٩٥ م] فاصغر
بني رعد بن عامر ، فأعلنوا انوردهم

وقد أصبح تجدد بن عامر أمير المؤمنين في دولة خوارج بني
أموه بن عامر ، والتي قسمت لبحرين ، وحمص ، وهجر ،
وبعض من أرض عرس . وأصبح يهدد دولة جيش وولاة
وعمان وظل تجدد بن عامر أمير المؤمنين فيها قرابة عشر
سنوات

و استدعى جيش هذه الدولة أدرجيد ، انتصر في عدة
من المعارك ضد جيوش مصعب بن برسر [٢٦ - ٧١ هـ]

٦٤٧ ٦٩٠ م [سدي بولني أمر العراق من قبل أخيه نادر
ملكه عبد الله بن ربيع وصد حيوش من بني أمية بعد وفاته
جده وفاة ابن الزبير] ..

...

وكان جده بن عامر وقرعة الخوارج سجدت التي كانت
على ربه وبيست إليه يرون ربي عمدة الخوارج في سدي
لأساسية بي ميريه عن نكوت الإسلاميه لأخرى

● وحلافة وإمامة فيمن توفرت شروطها فيه ، فوثق
كان أم غير قرشي ، عربيا كان أم عجميا

● وشورة فريضة صد ثمة خور وبعصف وحساد
بوحيد فريضة لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

● وهم برون ناكرو وعمر وعثمان من لأحدث بي
أحدثها في سوت لأخيرة حكمه ويزون مه فيها
وسببها ويزون عثا فيما من سحكمه ويزون مه
بسيه وفيما بعده ..

● وحرب خلافة هو شورى والأخيرة سعة من كشي لأمة

● والإنسان حر مختار ، أنه عمره عن ثلاثة محمول
والحدثات ..

١٠٠ كس نخده لم يكثر مرتكب كسرة ك كفر شرث

كما هو رأي دفع بن الأثرش ورواها ك. ب. ه. « كثر عمة »
أي أن أرباب كسرة هو نوع من الكفر و محدود بأنهم لله
وبين شرك في موجد لله كدث ، الله يكن تصحاحه
يكفرون الخوارج بل عند روى أن ربح أن عز من صحه
رسول الله ﷺ ، فيهم تصحاحي أخيل عند بن عامر بن
الحباب كان يحسني حذف جده بن عامر ' .

وقد تفرح خوارج أحداث ورواهاهم وفتيهم جده بن
عامر عن فرق إسلامية أخرى حرجية وغير حرجية بعض
أدباء بعدهم ، مثلاً ، أن ندين أمراً

أحدهم معروفاً لله ومعروفاً بسنة ﷺ ، وخرم رداء
المسلمين وأموالهم ..

وثانيهم لإقرار ما جاء من عند الله حمداً

وما عند دلت من ماضل حلال و حرم وشرائع ،
فاختل بها معدود لأهل بيت من مدس ' .

على أن أهم ما تفرقت به النجديات ، في الفكر السياسي هو
أقول بأن « خلافة الإمامة مستقلة بده » هي وحدة
من طريق « بعض » ، لا من طريق « شرع » لأن وحيث
من طريق شرع يجعل إقامتها و حث دلت وبتدأ ما وحيث
من طريق عقل فإنه يرى إقامتها بقاء ضرورة و حاجة
إليه ، وهي إمامة عدل و شافق بين الناس فذلك هو عدل

و مع مصمم ، و تصف الناس دور حجه و حود حقه
و ادومه ، فلا و حوب لإقامه حده سسته و بدونه ١

و لقد استندوا في رأيهم هذا إلى أصاب ، معي

أ أنه ليس هناك نص على و حوب الإمامه ، لا من كتاب
ولا من سنة ، أي ليس هناك نص مؤثر يعلو مقدمه معاه
تحدث لأحد ، سي هي فيه شوب ، ومن ثم لا يكون
مصدراً للعقائد ١ .

ب و أنه ليس هناك إجماع على و حوب الإمامه شرعي
و إجماع لابد وأن يستدعي نص شرعي ، وهذا نص غير
موجود حتى بالنسب عنه لإجماع ١ ، ثم إن الإجماع
رأيهم لا يحدث في حاشيته الأولى بخلافه ، على عهد
بكر ، ومن لأنه من بكر إمكسه فيه لإجماع أصلاً

فليس لا شرح ، هو ضريح و حوب الإمامه ، أي
ضريح و حوبه هو لا مصلحه ، لأنه ، كجميع ، معده ، يكون
سسته و دمه و حلاله و الإمامه ضروريه لإمامه
و بعد و حوب شرعي ، و حوبه يتضح أمر لا راع فيه ،
لأنه يستمد و حوبه من و حوب شرعي ، ثم لإمامه
بعد من ساس فكذلك و حوبه من يد توقف على وقته
و دمه بوجوب شرعي ، لا يجوز بوجوب لا نه فهو
واجب ..

أن إذا قام أحد بين الناس ، و تفتت مصالحه وأسبابه
واحتتمالات ظهورها في المجتمع ، فإن بعدل بوجه شرع
يكون قد تحقق ، فكان لإمامه ولأئمة محققته . وبعد لا وجه
ولا مبرر لإقامة سنته حاكمة قد تفتت دعوى دعاه في
المجتمع العادل ..

فهم لا يقولون وحوب الإمامة وسبقته كما فهم
لبعض . وإن يقولون أن يكون في شرع لا هو مصدر وحوب ،
وبحوبه وحب عمته ، لا شرعاً !

وعبرة شهرستاني ، التي تحدث فيها عن رأيهم في هذه
القضية ، هي من أدق عبارات سي عبرت عن رأيهم هذه
فربهم : كما يعرفه عبارة شهرستاني ٤٧٩ ٥٤٨
١٠٨٦ : ١١٥٣ م [١] . الإمام عمر رحمه في شرح
وحوباً لم يفت لامه عن ذلك مسبقاً لهم وعشاق ، من
هي مبينة على معادلات خاص ، فإن عادوا ويعادوا وباصبروا
على أسر وبقوى ، وأشعل كل واحد من مكنت بوجه
وبكيفية ، سنعو عن الإمام ومساعدته ، فإن كل واحد من
مختلجين مثل صاحبه في دين ، الإسلام وعلمه ولاجهاد ،
وأما كتمان مشقة فمن أين يبرء وحوب شدة من هو
مشة ؟! ..

قد بدو بفكره مشقة خصوصاً عند رأي من ثور ،
ومن فائدته بوي في ندوة خارجيه شاره باره فاضل

کچھ مستطیہ بن وفتح صفحہ مہتمہ من صفحات منکر
سیاسی فی نرث الإسلام ۲۱

• • •

(۱) تاریخ مصری [۱۸۵۰ء] بحمد محمد آفہ علیہ السلام
در مصارف عامرہ [۱۸۵۰ء] بحمد محمد آفہ
صفہ بیروت سنہ ۱۲۸۵ھ ر الإسلام ولسفہ حکم لک محمد
عمارة طبعہ القاهرة سنہ ۱۹۸۹ م .

(٣) محمد ابن الحنفية

[٢١ - ٨١ هـ = ٦٤٢ - ٧١٠ م]

هو محمد بن علي بن أبي طالب ، وكنيه أبو حنيفة ،
وشهرته بن الحنفية ، وهذه أشهره سنة ربي ثمة حو
بت حنيفة بن شهرت ، الحنفية ، سنة ربي ثمة
حنيفة ، فقد كتب حوالة سندية مود ، شيت في موقعه
الائمة ، وأصحت أمة لسي حنيفة ، ثم أعطاه أبو بكر
مصديق لعلي بن أبي طالب ، فودت علي محمد ،
أبدي سماه وكاه باسمه لسي مزيح وكنيه ، فلما ربه
أساد رسول في فعل ذلك ، أعطاه له وثأ بعد وده
الرسول ﷺ .

وقد ولد محمد في مدينة ، وشأنه ورثا ، ومع عنه
ورث سود سور عن أمة الحنفية ومع عنه ، وع ك
أحد الأنصار لأشياء في صدر الإسلام ، وعلى حين كان
لإمام علي بن أبي طالب ، ولديه حسن وحسين بن علي في
معاركة ضد خصومه ، فقد شارك بن حنيفة في هذه المعارك ،
فقاتل مع ثمة في معركة (الجمل) ، ٣٦ هـ = ٦٥٦ م ، وكان
حامل ثريه يوم معركة (صفين) ، [٣٧ هـ = ٦٥٧ م]

وعندما بدأ شيع لأئمة بن سب في عهد الأموي ، حضر
الشعبة الأث عشرية ، منهم في بناء علي بن فضال عليه السلام ،

ثم بقوا بدمه محمد ابن الحنفية . لكن فقه من فرق
شيعه هي الكيسانية ، نسبة إلى الكيسان ، مسمى علي
بن أبي طالب . ثم حصر ثقتها في ثناء وحمدة ، ونحوت من
ابن الحنفية إمامها ومهديها .

وعلى حين ستر في صفوف فرق شعبة مدعيات
والأصير حول أنفسهم من قبيل بن حنفية الذي رغب
الكيسانية أنه حي لم يموت . وأنه عائب ، في ذلك
صوت . وصيغود بملأ الأرض عدلاً بعد ملأ الأمويين
حوز حتى فو في ذلك شعر . من مثل قول كثير من
علي وحسن وحسين . ومحمد ابن حنفية

لا إن لأئمة من فرقة	ولاد حق أربعة مائة
علي وثلاثة من بيته	هم لأئمة حسن بيته
فسيط سبط بكر ورث	وسقط عشق كبرياء
وسبط لا ترة بعد حتى	يخود حسن يسقط
عقب لا يؤى فيه زمان	« يرضوى » عده غسل وماء

لاعتقدوا فيه عقيدة الكيسانية ، وعوده بعد عيسى . فمن
يعتقدوا لأئمة عشرية في دمه الثاني عشر محمد بن حسن
بن عسكري الذي دعو عيسى في غرب سبث نهجوى
ومن مثل رعمته ملأ الكفة برحمه حديث في حيز
رضوى كما قال حسب الحميرى بعد سبعين عاماً من وفاة

ابن الحنفية .

وما دق بر حربه صعب موت ولا ورت به رضى عصف
 لقد نسي مردف ثقب رضى راحمه ملائكة كلام
 على حين نشرت هذه « اعتنا » شيعية حور بن
 الحنفية ، وهو لا يور حقا فان ورعه وعلمه قد جعله
 يسكر هذه مناعت ، ويهي الناس عن هذه لأساطير .
 فلي موجه لأساطير اني حكمت حين فكره « نهدي »
 و « عقيدة مهدية » ، بعد أن فاد : بحر شعبي [١] ٦٦ هـ
 ٦٢٢ - ٦٨٧ م | ثوره باعراق بسط إلى بن حقه سئل
 محمد بن الحنفية عن عب : مهدي : فله بكر :
 « مهدي » ، لكنه فسر المعنى تفسير : مصوص بصور عقلايه
 لإسلام ، فقال : نعم . أنا مهدي ، مهدي ، بن رشد
 وخبره : وهي أصحابه عن تصديق لأحد ديث بن برعه
 حصص أن بيت محمد حصصه به رسول ^{صلى الله عليه وسلم} ديث
 مؤمنين وعدم ما أحد ثماعه

كنا تسع عت أحداث من وء ورا

أجابه بقوله :

إنكم وعدد لأحد ديث ، فإنها عب عبكم وعيكم
 يكتاب شه نارت وعدي : فإنه نه هدي وكم ، ونه يهدي
 آخركم .

وقد عاش بن حنفية حنفية انصراف على خلافه ، عقب
 وفاة يريه بن معاوية ، ثم عبد الله بن ثور [١ ٧٣ هـ
 ٦٢٢ ٦٩٢ م] وعبد ملك بن مروان [٢٦ ٨٦ هـ
 ٦٤٦ ٧٠٥ م] ورسم عتقاده حنفية ، بسبب لمخالفة ،
 إلا أن مدحه كان رفض الاشتراك في هذا انصراف . بل ورفض
 بيعة لأحدهم ، ولا انتظار حتى تجتمع الأمة على إمام واحد
 وبذهب ابن إليه وهو تمكنه لسانه عن صفة بثوة تحذر
 الشففي بالعراق .

فإن لهم لا نحن حيث نرون محسوب ، وما أحب أن ي
 سلفك لنا بمن مؤمن بغير حق ١

وقد حضره لأحداث في العمل في بلاد ، وخرج من
 لمديه إلى مكة عندما عرضت المدينة عقب موت معاوية بن
 أبي سفيان ، مؤقعة وحره [٦٣ هـ ٦٨٢ م] في يد
 حكم يريه . فلما مات يريه ، وخرج بن يريه ملكه ، ورفض
 ابن حنفية مبايعته ، قائلًا : حتى جميع ملك بلاد ، ويسمى
 ملك باسمه عره بن يريه مع أنصاره شعب بني هاشم . ثم
 خرج إلى مصر ، فاتفق ، ثم دخل مكة حوث ، في ربه
 آلاف من أنصاره . وكان به في عرفة و . . . ولايس مرر و . .
 وبني قبة و . . ومن مخالف ذهب إلى أن حنفية عدم مدحه
 عبد ملك بن مروان لإقامته في ربه . فلما صلب منه مبايعته
 عتذر عن من عتذر له لأن يريه ، قائلًا : حتى يجتمع

الذي عسك أو غيبه [من زمر] ثم دخل فمادح من
فيه ، فأكوب كرجل منهم ؛ ١٩ وقصد مكة معتمراً ، فسمعه
ابن الزبير من دحوب ، فخرج إلى صفاء ، حتى قتل بن
الزبير ، فذهب إلى مكة حاجاً ، ومضى عاد إلى مدينته فوفى
فيها ، ودفن بالقيع .

ومع شجاعته جافة ، وعلمه موسع ، وورعه ندي جمعه
قدوة أسات قد كان إنساناً في حصة نفسه وفي أهله ومع
دويه ، فهو يحضب شعره بالحاء .

وعندما سئل له يحضب ، وكان أبوه لا يحضب

في أنشب به للنساء ؟ ..

وعندما رويت آثار الحاء بيده ، وسئل عنها ، قال كنت
أخضب أمي ! ..

بن لقد بلغت بساسته في يده - وهو سليل نهم ورجح
أنه كان يصبر دون أمه وتمسك بها شعره ١٩ فلا يسأله
رفق ، بالمعنى الإسلامي ، في كل حاديس

ومن كنهاته د صبر وما صبره لا يبدد ، وهو معتصم
من لا يصبر على ما لا يجد من نصير عليه تد حتى يحصل منه
له منه مخرجاً ؟ ١٩

(٤) الجعد بن درهم

[١٠٥ هـ - ٧٢٤ م]

هو موسى سويد بن عقلة . بعد من حين ساعد . سكن في
الخريرة عرسة ، شمالي عرق . وعندما كان فيها مروى بن
محمد قبل خلافته في الدولة الأموية على عهد هشام بن
عبد الملك [٧١ - ١٢٥ هـ ٦٩٠ - ٧٤٣ م] تنسب مروى
وتأدب على جعد بن درهم فكان يفتي به الجعدى .

ويستأين الجعد بن درهم أنه من أول من تكلم في
« حلق نزال » وفي « نهي الصفات » عن بدت « لينة » وهو
مذهب يرى فيه أصحابه « تريخا » ثلث « لينة » عن إثبات
صفات قديمة لها قد يؤدى إلى شبهة تعدد القدماء ، وهو باب
لشرك دُخِلت فيه انصارية ، فأغلقوه ، وحذروا من صفته
بما يرى فيه خروا . وهم جمهور أهل السنة « تعتيلاً »
مسولات صفات بدت « لينة » يتجاوز حدود « تريخه »

وسند أشهر الجعد ربه هده في دمشق [١٠٤ هـ - ٧٢٣ م]
فعبه هشام بن عبد الملك ، فخرج إلى كوفة ، فمات هشام بن
ونه على عرق « حاد تقوى » وكان حاراً « بن بقل
جعد » « الفصحى » يوم عيد الأضحى ، مروراً فنه بأى بكه
مضطرب ومنها صفة « الكلاء » يعني « أنه » كنه
موسى ولا يرهم فكان ساس ، في جهه حصه بعد

۵ نصرہوا ، وصحو ، تقبل اللہ صلوٰۃ ، فإني ريد أن أصحبي يوم
بالحجۃ بن درہم ، فإني يقول ما كنتم أنتم موسى ، ولا بعد
إبرہم حنیلاً ، تعالیٰ لئلا عما يقول الحجۃ بن درہم کبرۃ ۵ ثم بن
فدیحہ ؟ ..

وقل بن میمون بن مہر انرمي [۳۷ ۱۱۷ ھ =
۶۵۷ ۷۲۵ م] وهو من القناد وحمہاء وخصاء وحمہائیں
واحدہدیں قد شہد علی الخعد بریدقہ ، فاستد ہشام بن
عبید الملک اسی شہادہ مي الخکمہ عبیدہ بنسمل

ومي تاریخ منقہ خلاف .. فاسعس بحمہ [۱۱۸ ھ
۷۲۶ م] .

...

(٥) غيلان الدمشقي

[١٠٦ هـ - ٧٢٤ م]

هو غيلان بن مسلمة وقف بن مروان أو بن يوسف
نسبه مصري وكان أبوه من موالي عثمان بن عفان
درس الفقه على الحسن النخعي [٢١ - ١١٠ هـ = ٦٤٢
٧٢٨ م] واشتهر في شأنه كصاحب فرقة من فرق
المكلمين المسمين بـ « الغيلانية » - نسبة له يقولون بأن
الإنسان حر محار في فعله وكان غيلان ورفقه من أولي
الدين فنهروا هذا المذهب ، وعارضوا خبر وخبريه في عاصمة
الدولة الأموية - دمشق ..

وكان جبر وخبريه المذهب الذي يشجعونه حينئذ ، بسبب فيه ؛
لأنه يعتقدون أنهم أمام أساس من المسئولية عن معتبرات نبي حدثوا
في نظام حكمه الإسلامي فكان غيلان من قادة المعارضة
السياسية والمكرية للأمويين ..

ويعد غيلان من اعلام وعظاظ وحصاة وكتابات بيضاء ،
يصنعها بعماء ، مؤرخون في صفه من المقنع ، صيدل بن هارون
وعبد الحميد بن كات ، وله رسائل صاعدة يقولون عنها
ابن سديم إنها بلغت ثلثي صفحة

وبعد سعاد عمر بن عبد العزيز بغيلان بدمشقي ، من
حلافه ، وعهد به بيع المصنف التي صادرها عمر من قراء بني

أمية فقام إلى خلافة بعد عمر - هشام بن عبد الملك ،
انضم من عيلان ، فاستلمه وقتله ، وصعد على أحد أبواب
دمشق ! وفتح حصونه من أركان الدولة الأموية
بقتله ، وقالوا : إن قتله فصل من قبل أهل من أروم .
أما أمتاده : الحسن بن محمد ابن الحنفية ، فكأن قد ساء له
بهذا التصبر عندما أشار إليه فقال : أتروا هذا ١٩ .
حجة لله على أهل الشام [سي أمية] ولكن سي
مقتول !! ..

وكان رأي عيلان في الإمامة وخلافة بني نصر في كل
من يجمع شروعه ، حتى ولو يكس من قبله قس .
مخالف بذلك سي أمية وشيعه على حد سواء ، فكان من
كل قائم بالكاتب وأسمه فهو مسحق ، لا شب إلا
بإجماع الأمة ، وقد كان بهذا رأي صره به إجماع
الأمة دعاء في شرعية الخلفاء الأمويين .
"

...

(١) [مسندون ثور] في كتبه محمد بن عبد الله - ص ٢٨٨ م

(٦) الحسن البصري

[٢١ - ١١٠ هـ - ٦٤٢ - ٧٢٨ م]

هو أبو سعيد ، الحسن بن يسار البصري [٢١ - ١٠ هـ - ٦٤٢ - ٧٢٨ م] واحد من أبرز علماء الأعلام ، ومكبري مصلحين ، واسامة الزهد في حين سعيه وهو أبرز علماء عصره على الإطلاق

ولد بمدينة اسود ، وكان أبوه - يسار - من بني رقب ، وميساك ، وهي بلدة بين عصره ووسط وقت قومه حيرة مولاهم سمى روح رسول الله ﷺ ، ورصي له عنها ، وقد برز عن طفوله رصاعه من أم سمى روح رسول ، أثناء غياب أمه عنه في قرية رصاع

وقد نشأ الحسن البصري ، بأمهه ، في كنف الإمام علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه وتوفي كاه ولاية حرسان ، أثناء ولاية أربع من بلاد عسك . في خلافة معاوية بن أبي سفيان [٤١ - ٦٠ هـ - ٦٦١ - ٦٨٠ م]

وفي عصره أقام الحسن ، وزيه سب ، وهي مسجده عاب مدرسته أشهر مد من ذلك العصر ؛ فقد سمع عنه منها ثمة عصره ، حتى يمكن القول به قد خرج من تحت عبايته أبرز علماء ذلك التاريخ .

كما يمكن الحسن بصرى كما تقدم عربي لأحسن

ومع ذلك فقد بلغ في علوم الفرس والإسلام حد الذي أصبح فيه الاستنباط إليه وإلى مدرسته إحصاء الاعتماد للعلماء^١ وكان من حيل الساعين - وليس من حيل النصحابة - ومع ذلك فقد روي أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها سمعته يترنل القرآن أنها قالت : من هذا الذي يشبه كلامه كلام الأنبياء ؟ ١٩ .

وفيه قال حجة الإسلام العراقي [٤٥٠ - ٥٠٥ هـ] كان الحسن البصري يشبه كلامه بكلام الأنبياء ، وأقربهم هدياً من النصحابة ، وكان عناية في المصاحفة ، تنصيب الحكمه من فيه^٢ .

وله كس ، فقط ، وحذاً من ثقاه شخصين ورواه حديث رسول الله ﷺ . وبما كان إماماً ورأياً لأول مدرسة بروه ورويه - ربيع العربي الإسلامي - سبورت في تاريخه المختصر - مسطرون في مصادر الأوسى تاريخ الإسلامي ، برون - عند التأمل - أن الحسن البصري وبلا مئنه هو بوف أول مدرسة برون أحدث هـ . ربيع

وكتب أحدث تاريخ - أمي الإسلامي ، عافه من صراعات على خلافة والإمرة مد خلافة برشد ثلث علم ، ابن عقاب [٢٢ - ٣٥ هـ = ٦٤٤ - ٥٦ م] في مقدمه الأحداث التي حصلت من هدد مدرسة تاريخية بروه واستحقاق وسعد وسقوط . وكتب حروب عث خلفه تسمى

عنه لخص في نصير ، أو ما يرجح لانتصار على ولاه بدوة
وجيوشها ! ..

وقد تعرض الحسن البصري ، بسبب موقعه هذا ،
لمصايقت عديدة من شور على بني أمية ، لمجرد حرصهم على
كسبة تأييد منه بهتهم وانتقاماتهم التي نوت في ذلك
الباربع ، وذلك لما بهم من تضيده بهم سيكون حادراً بعمامة
وخاصة على الأحرار في أشوره ، وعملاً من عومل نصعظ
على انتردين في انتييد لها والأحرار فيها !

ومع ذلك ، فلم يسم الحسن بصري من ذي بني أمية
وصحبه ولأنهم على العرف وخاصة ذي الجراح من
يوسف النقي [٤٠ ٩٥ هـ ٦٦٠ ٧١٤ م
فتعلموا منه بعضاً - [المعاش] وأخضوه بعيون
وحواسيس بل قد صغر إلى الموت من ملاحظتهم على
همو بسجته ، حتى مات منه وهو هارب ، فلم يستقم
اتصاله عنده ، ولم يحضر موريا في حرب !

وكذلك لا تصح له بعه من إعلان بعه وودسه
بالانقلاب لأموى ، ونصحه انه بعه لأموى وحوار ولأنه
فكر يدين إعلان معاوية من أي سنيون على سوري خلافة
الارشاده وكان يسم الجراح من يوسف عتاً وعلى
رؤوس لأشهاد ومن كلماته هـ أحيث لأشجين
وفسوف فاستقى فما هي السماء فمشوب ، وما هي

الأرض تغزوك ! .. » .

وعندما كان نهر من الغصحاء ، تترقب منحنىه و ولادة ،
يهوى من عن دم الحكام ، تدعون ، هـ دم هـ عيبه «
يهوى عنها لإسلام ، كان الحسن أنصري يقضي « من
تدسق أنعم عيبه ' ولا لأهل الأهواء وسدع غسة ' ولا
تستصير مدثر غسة ' « فاعمالهم ميث برقي نهم ،
يبحثها من ويصنرون فيها لأحكام '

وعندما كان قهواء سلاطين هؤلاء يجهدون لإيجاد من
بمفروع عن جوهر والأصول وعن سياسة الأمم وشؤون
حكمها ، فيجسرون من « اعتقه « غسة يقف فقط عند
الحزبات ، بل وسودر واعترفت من هذه حزبات كان
حسن نصري يقضح هذه الأحزاب « بعد حياه يوف
واحد من بقية حكمه يسأله عن « صفه » أو « جسه » دم
سرعت ' فأخبره معجزة « يا معجزة من يدع في دم ،
لمستعين كآه كعب ، ثم يسأله عن دم « عث ' «

وعندما أحدث مدوة الأموية برر مقاصدها ، تخونها ، لا وفه
من « بشوري بر شدة : رأي « ميث مقصود « ، سرر دم
مفسدة « خير و خيرة » ، وشأن دم في فكر إسلامي
بدعه « خير » وسددها فرقة « مرحته » ، شى « ملو »
عدم مخصص في عوتم أحداث الحكم و حدة « ممرهما ،
ورجاء دم رأي « يوم يقدمه »

« تفكر » يبرر مدئت « الواقع » كان الحسن البصري صديقه
 ليس يصدروا منه هذه التفكر الحبرى فكنت مدرسته
 الفكرية ، انني اشهرت مدرسته « أهل العدل » و « النوحيد » هي
 أولى المدارس التي بنودت في تاريخنا الحضاري ، فلسفة
 الإسلام في « خريه والاحيار » . من لقد حصل ل « النريخ » و
 « كُنت في هد عكر » ، فإذا هو رسالة الحسن البصري ، من
 الحيفة لأموي عبد الملك بن مروان ر ٢٦ ٨٦ هـ
 ٦٤٦ ٧٠٥ م [التي يؤصل فيها فلسفه خريه ولاحير ،
 مفسد و « قص فلسفه » الحبر و « إرجاء » فكان بمثابة في
 فلسفه . « سباسة » كما كان بمثابة في تاريخ سياسي ، صدر
 عن هديه كثير . من لقد تدرعه كثير من طرق
 الإسلامية ، كان منها تعدد من أئمة و « سمد » فيها ^١

• • •

(١) « طبقات بن سعد » ج ٢ ، السحر ، القدر ، « مسند » ثو
 يدكتور محمد عمارة - صعه ١٤٩٩ م ١ - مسائل بعد والنوحيد
 درسه و « تفكير » دكتور محمد عمارة - طبعه القاهرة سنة ١٩٨٧ م

(٧) زید بن علی

[٧٩ - ١٢٢ هـ = ٦٩٨ - ٧٤٠ م]

هو زید بن علی بن الحسن بن علی بن أبي طالب [٧٩
 ١٢٢ هـ ٦٥٨ ٧٤٠ م] واحد من ثمة ثلث
 علی حکم بنی امیه و الإمام ثدی نسب إله فرقه زیدیه
 ولد و نشأ فی مدینه النبوة و کما محمد بن سید
 مولده قد شهد تصاعد القمع الأموي معارضة بن سب
 وثورته . وکل أوج المعارضة وثور
 • فاستد الحسن بن علی ، فی كربلاء قد وقعت [٦١ هـ
 ٦٨٠ م] .

• وفتح حشر یزید بن معاوية [٢٥ ٦٠ هـ ٦٤٥
 ٦٨٢ م] بصدیه سورہ بقيادة مسلم بن عقیل و استخافه
 فی وادی ثلاثه یام قد حدث [٢٧ دی حله ٦٣ هـ
 ٢٧ أغسطس ٦٨٢ م] ..

• وفتح ثورة سویں اشعنه بنی فزاه مسیح بن
 صرد ، ٢٨ ی هـ ٦٥ هـ ٥٩٥ ٦٨٤ م ثلث فقیل
 الحسن . قد حدث [٦٥ هـ = ٦٨٤ م]

• و إلهار علی ثورة شیعیه بنی فزاه حشر شفی
 [١ ٦٧ هـ = ٦٢٢ ٦٨٧ م] فی کوفه حشر

[۶۷ھ = ۶۸۷ م] ..

● وقتِ حرمِ اسجدِ احرام ، پاسدِ حرم ، و ہدمِ نکتہ
 بالمحیی ، و بقاءِ ثورۃ عند اللہ بن زبیر [۷۳ھ = ۶۲۲
 ۶۹۲ م] وقتلہ و صلبہ ، قد حدث ۷۳ھ [۶۹۲ م]
 و عقب ہمدہ لأحداث الدمیہ ، و فی خلافتہ وید و بشا رید
 ابن علی ! ..

...

و فی مدینہ حضرت رید علمہ و قبر ہر ہمدہ و تصعب
 نفسہ ای ثورۃ علی بن ابی طالب
 'حد علم عن علماء المدینہ ، و فی مقدمہ و ہدم ، (۱) ہمدہ
 رید ہمدہ بن علی بن حسن و خورہ ہمدہ محمد بن علی
 و بحر رید فی ہمدہ و علومہ ، حتی عند نکتہ عن دہم
 قصہ : عند قرب ہمدہ ، و حسب ہمدہ ، و حکمت
 سنیہ ، و آداب ، و عرف ہمدہ ، کہ عرف ہمدہ
 و فہمت ہمدہ و مسوح ، و احکمہ و خشمہ ، و خشمہ و ہمدہ ،
 و ما تحت ہمدہ الامة فی دیہا لما لاند ہمدہ ، و لا علی ہمدہ و ی
 لعنی بیئۃ من رید ! ۱ .

بن نقد صحیح رید فی علمہ ، و ہمدہ ہمدہ علی ہمدہ ہمدہ
 فحد علم ہمدہ بن احمد جمعہ اصحابی و محمد بن شہاب
 زہری و شعبۃ بن حجاج و یسب ہمدہ فی تراش ہمدہ

أثران عملاق : مجموع الفتاوى . الذي بعده بعض عبي
في الترتيب من : موطأ ، الإمام مالك من أنس [٩٣ ٧٩ هـ
٧١٣ ٧٩٥ م] و : مجموع الحديث ، الذي بعده أقدم
مدونات الحديث نسوي الشريفة كما ثبت في مؤلفه
: كتاب الصغرة : برعه إلى التوفيق بين فرق الأمة ، التي ترجح
تأثيره سي لأمية لانتشار بادولة واستبصار

ومع العلم الغريب ، غير ريد بالرهد والتفوي حتى لقد
وصف بأنه : حبيب القرآن : الذي به يهتد به محرم
مد عرف يمينه من شماته : د ريته ريب سريور في
وحبه ! الذي أودت حبه مآثر حبيب من السخود
أما ذكره لله فقد كان يحذره بعيد عن م سوى لله ،
فيعشى عليه ، حتى يقول القائل الذي يشاهده : يرجع إلى
الدنيا أبداً ! ..

ومع عدم والرهد والتفوي من ريد في الخطاة حتى
قد كان يفتن به ومن حله عبي من أبي صاحب ، في هر
عود لدير ، وملاك محرم القلوب !

وكتب ماضي في رسا بال مت عفت شعوب اشدشه
قد أشاعت حر مائه ورفه ، واعد من شرة ذي عايشهم
عظمي وراد من جو أجرة هذا عروب شمس لأمن بني
قتل في عمر بن عبد العزيز [٦١ ١٠١ هـ = ٦٨١

[٧٢٠ م] الذي عهد المصالحة مع آل البيت ومعهم من الإمام علي بن أبي طالب من فوق أسابر^١ ، ونجد إليهم نصيباتهم من بيت أبان ، فقد عرب شمس هذا الأمن نوره ، وبررت معهم ابردة علي عهد عدله في عهد هشام بن عبد الملك [١٠٥ = ٧٢٤ - ٧٤٣ م] ، الذي طار عهده ووطن اصطهاده بكل الفرق والبركات التي هادتها وصايلها عمر بن عبد العزيز ومعه آل أبيب^٢

وقد عر جمعهم اصادق [٨٠ - ١٤٨ هـ ٦٩٩ - ٧٦٥ م] عن دعوة التي تحذر آل البيت وشيعتهم من ثورة علي بن أبي أمية ، ككتمانته التي كان فيها ، وبن سي أمية يتصلولون علي الناس حتى و طاولتهم الجبال لصدوا عنها^٣ ، وهم يستشعرون بعض أهل البيت ، ولا يحور أن يحرج [يثور] واحد من أهل البيت حتى يأذن الله برؤا منكمه^٤ .

كس ريد بن علي ، في هذه الغصبة ، قد مثل صبيحة حل من شباب آل البيت ، تمرد على هذا لاجه ، يدي قع في يسه ، ورحى عليه سره ، في انتظار روال مدث لأمويس^٥ ، فقد كان يحرق شوقاً لثوره علي بن أبي أمية ، وكثيراً ما سمعه الناس يتمثل بهذه الأبيات :

ومن يطلب الله المنع بالعبا	يعشر ماحد وتحنرمة المحرم
متى تجمع القلب الدكي وصارفا	وأنفا حمت تجتست الصم
وكست إذ قوم عروبي عرونتهم	فهرأ في ديان همدان صنم ^٦

وكان مذهب المعتزة يدعو إلى تغيير حكم جور وضعف
وعساد، سلفاً من تمكن . ورافع عبد شمس . ويرى أنه
« لا يحل مسلم أن يحيي أئمة الصلابة وولاه خور . ووجد
أعواناً . وعقب في صه أنه يمكن من معهم من الجور »
فسمى زيد بن علي ومن معه من لشاب ثائر في بيت
تذهب لأعترس . وأحد فكره عن قتله وصل بن عبد
[٨٠ ١٣١ هـ ٧٠٠ ٧٤٨ م] وفسح يعقوب علي
جعفر لصادق - وتبرده وشيعته م عشرة روح الإلهام
وإدعة ولائسلام ويردد . ليس لإماماً من رضى عليه
سره ' . وقد لإمام من شهر سبعة ١٥ . زيد بن بكره قوم قط
حر السيف إلا فلوا ١٢ .. » .

لقد تقدم على طريق الإمامة . طريق الثورة ١

...

وتدعت الأحداث وشاع بين الناس نقاد زيد بن
علي مطالبه هشام بن عبد المنك ودعوته بشرة عنه حتى
نقد قس يوم . « لكن إلا أنا وسي خرحيت [ثرب]
عنه ١٥ » . فصار رجعه دود بن عمر في شد لاجده . و
« يا بن عم ! كم حشر على هشام ١٥ »

ولقد ذهب زيد بن علي بقاء حبيبه ، بارصافه ، يشكو
إليه جور أمير مدية . فدر بينهم جو حذف وعصب
وعسف .. انتهى بأن ضمت هشام إلى زيد لخروج من حصره ،

قَاتِلًا لَهُ فِي غَضَبٍ :

- اخراج !

فأجابه زيد :

- أخرج ، ولا تراني إلا حيث تكره !

فصدر قصير الحسنة . وهو يمثل بقول شاعر

شردة الخوف ورري به كدرا من يكره حر خلا

محرقا تكمن بشكر الوحي نكته أنصرف مروا حد

قد كذب في موبد له راحة وموت حبه في رقب

رب يُحدث لله به دوة يترك ثار بعد كرمه

لقد خرج متحفاً إلى أنصاره في كوفة ساعة

الثورة ، سي تقسم يدوه ثني ، سرث ثار بعد كرمه ٢ ١

...

وفي كوفة أخذ زيد بعد الثورة فأخذ يؤلف من الحرب

انعازمه ، متاعرة يوحدتها صد سي أميه ، فثلاً ٥ يس

لأحوا في الدين من تبر بعصمه من بعض ، وفن بعصم

بعضاً ! .

وأخذ يرسل يرسل إلى المدن الأخرى ، يجمعون به سعة

وأنيد ومع هؤلاء يرسل والدعاه كذب مه يحدث فيه

عن أهداف ثوره . تتصلنى لجور سي أميه وسد كبير

وَحَبَّ اللَّهُ عَلَى نَاسٍ فِي مِثْلِ ذَلِكَ خَالَ وَسَبَّيْهِ عَلَى أَنْ
الْحُرُوحَ [اشوره] مَا هُوَ لَهُ

ونقد مستجاب لدعونه وسعه حتى كثير ومدن كثيرة
فأهل حجار ونداش والبصرة ووسط وابوص
وحرسا وانرى وحرجان فضلا عن كوفه
استجابوا لدعونه ، وبعده حتى لقد ضم ديار حشبه أسماء
خمسة عشر ألفا من المقاتلين

وعبر جمهور أيد ثورته كوكبة من لائمه ونفهاء
واعلماء منهم الإمام الأعظم أبو حنيفة صاحب ٨٠
١٥٠ هـ = ٦٩٩ - ٧٦٧ م] ، الذي أيد ثوره ، وسيم ريد
ونسهم في تجهيز جيش ثوره بعشرة آلاف درهم ، وقد
نأس نقد صاهى حروح ريد حروح رموز لله ﷺ يوم
بدر !! ..

كما انضم إلى ثورته وأيده ريد لأيمي ، من عبد
لكوفة وساكها ومحدثها وخلائ من حجاب ، قاضي
اندش ، وهو من محدثين ويحيى بن زيد أبو مستطي ، من
محدثين وهشام بن الربيد ، من محدثين ، لكوفة ومسعر
بن كدم ، من المحدثين وعند ثمة من شيرمة ، من حنفاء
ونقصه والمحدثين وقيس بن الرشح ، من كبار محدثين
ومصور من اعتمر ، من المحدثين نرهاد وعثمان بن عجير
أبو ايقطان ، من المحدثين .. ومحمد بن عبد الله بن أبي

يبي ، من فقهاء العراق .. ومعاوية بن أبي إسحاق ، من كبار
المحدثين . وسعد بن حثيم ، من رواة الحديث . ومن كبار
الفقهاء صفوان الثوري ، والحقاح بن دينار . وغيرهم
كثيرون وكل معتزلة . وعلى رأسهم وأصل من عطاء
وعمر بن عبيد وغيرهم كثيرون

بل لقد شارف في الدعوة إلى ثورة زيد وفي أعقابها
عدد من النساء الداعيات أ .

وكانت صحيفة البيعة التي بايع الثوار عليها زيد بن علي ،
بمناشاة العبد الثوري ، التي يمثل برنامج الثورة ومقاصد
الثوار .. وفيه :

أ - لا نترحم مكتف بالله وسيد رسوله ﷺ

ب - وجهاد ضد السلطة الظلمة وأعوانها

ج - وبصرة مستضعفين في الأرض

د - وخصاف المحرومين الذين أحلف بهم بعهدة الأموي

هـ - وعودة إلى بهج الإسلام في انشورية بيت أسس في
قسمة انقيء

و - وإغلاق المعسكرات النائية - « النجامر » - التي جعلت
الدولة منها منافي للمساوئين ! .

ز - وبصرة ال بيت الرسول ﷺ

أما نص لبيعة فإنه يقول «إنا ندعوكم إلى كتاب الله وسنة
سنة محمد ﷺ وجهاد الصالحين ، والدفع عن المستضعفين ، وعصاة
الغروميين ، وقسم هذا لقيء بين أهله بأسوية ، ورد ضالين ،
وأفلس انحصر ، وبصرنا أهل البيت على من حسبنا وحسين
حقنا ! » .

• • •

واتفق رأي ريد ونصاره على إعلال خروج وشوره (أو
لبنه من صفر سنة ١٢٢ هـ ٦ يناير سنة ٨٧٣٩) لكن
بدولة لأمية حركت لتجهض الثورة ، وسرى صفوف من
تهياراً للقيام بها .

• بعد هدئت لأشراف والأعباء بمصدرة شروب
وبصرف منهم كثيرون عن الثورة ، بعد أن باعوا إمامهم
وقائلها ! .

• وهدئت خدمة بنوعيد واسود وحيف
فتخاضل منهم كثيرون ! .

وتخلف مع بدولة صد ريد وشوره ذلك التخدير
وحلال بغير ثاب من صفوف المعركة ، فشيعة جعفر
اصداق لم تعجزهم موالاة ريد بن علي بحدباء لأشدن
أبي بكر وعمر فصبوا منه الترابية منهم فيما في رقصه
فسماعهم « رقصه » فاشهروا هذه تسمية مد ذلك

التاريخ

و ندس يدعون نبي العاص ، صلب منهم ، و منهم محمد بن
عبي [٦٢ ١٢٥ هـ ٦٨١ ٧٤٣ هـ] ، لا تصرف عن
تأييد ثورة ريد . فطلب دعااته من أنصاره حداد ثورة ،
قائلين لهم : « ارموا بيوتكم » ، و ختم أصحاب ريد
و معانطتهم ! ،

و أمام هـ تصور ، ندي صرف كثيرين عن ثورة بني
تحدثت معته ، تذكر ريد بن عبي صبيع كوفه مع حاه
خبر ! ، و لأمه بعض نفسه ، فعوضه " حسبي
ننه ! ، ثم سلب أي صاحبه قصر بن حريه مسئلاً
« يا قصر ، تخاف أن يكونو فعوضا حنة » ،

و به يكن مستدعته ن يترجع ، أن يهرب من ميدان
امو جهة . فتعجل موعد خروج بعلان ثورة قبل مسيرع من
موعد الأصيل ، كي لا يهرم و هو في موقف لا يتقدّر و موقع
لدهاق ! .

و در ثقل شرس و العيف أيم ثلاثة ، بين شور مدبر م
يتفق منهم سوى حمسائة ، و بين حمش سي فيه ندي بيع
تعداده اثني عشر ألفاً ١٩

فما أصاب منهم أخيهه اليسري فاند ثورة . فمعه السهم
إلى الدمار رجع و رجع أصحابه حاملين يده ١٩

مرسأ أحدهم أحضروا له طباً فأبده ن برع سهم يعني
موتنه فعان انوت أمير علي بن أبي طالب فشرع منه
اسهم ، فصارت روحه هي أمه^١

ولم يكن سو مية قد علموا بعد بإصابته ولا بوفاته
فتشاور ثور في مكان دونه .. فاقترح بعض حتى لا تمس
لأمير بحتته إسلامها إلى مياه بقرت^١ واقترح بعض
حر رأسه ، ولقاء حسده بين حسد أبي^١ لكن به يحيى
[٩٨ ١٢٥ هـ ٧١٦ ٧٤٣ م] أي لا دونه سر ،
فحمل إلى د حاسه ، فدفن بلاء هاك وأحررو على مكان
دفنه ماء للشمويه^١ .

كن عند سدّي رهم وهم يدفونه فمأ أصبح صباح
أخير أعون لومي موضع نغير ، فذهب إليه وشوه ، وأحررو
حشمت ريد وحشوته على نغير ، مشدود بحبل ، وهو به عند
باب قصر ابوي وهناك أحررو رأسه ، وبعثوه إلى خبيقة
بالشام ، فصبت على باب دمشق ثم إلى مدية ، فصبت
عند قبر الرسول ﷺ ، بوقاً ونبهة^{١٤} ثم حمل إلى مصر ،
فصبت بالخامع إلى ن سرقه بعض ساس فدفعوه^١ إلى
حسده ، فمأ صلب د بالكمامة^١ بالكوفة فصل مصوبة
عرباً ، أربع سوات فلما استأنف ابنه يحيى الثورة ببلاد
خوهران صلب ابولند بن يزيد^{١٨} ٨٨ ١٢٦ هـ = ٧٠٧
[٧٤٤ م] من عمله على العراق إبنال حشمت ريد بن علي من

علی الصبیح ، وإحرفه فأحرفه ، وترى ، مده في شهر
المرات !

نکس ثورت أنصبره وأندته بواصب علی مداد فروع عده
من التاريخ ^(١) !

• • •

(١) [سراب الفكر (سلامي) نالكتور محمد عمده صعه يره ب صه

(٨) الجهنم بن صفوان

[١٢٨ هـ - ٧٤٥ م]

هو أبو محرز ، حفيد بن صفوان سمرقندي ، من موي
نبي رسل رأس فرقة كلامية شي فرقة « جهنمية »
سنت يبه وحلاصة معانيهم « الإيدان شو معرفة بالله
ورسله ، وما جاء من عبده . وعدد كتب على هذه معرفة
ولا يقصر هذا الإيدان ، على ما عليه صاحبه . حتى لو أنكر
وعند الأوثان .. وكنه هو الجهنم بالله ورسله وما جاء من
عبده .

وكان جهنم صرخاً ، يعني انتشيه عن يد الإلهية
وواقفه معتزلة في ذلك فيما حاتفه أهل السنة لأهله ، في
ساعة في شربه « بعبلاً » يعني مصداقاً عن يد
الإلهية .

أما في معناه القدر ، فكان جهنم وجهمة حريه
خلف أي يشول نحو آخرتي ، يعني نقده عن الإحسان .
وهو عندهم تمرله الخمار ، است به لا قوة مؤثره ولا
كسرة . وهذا هو كنهه رتبة المعلقة في فهو ، وقد حادته
في هذا رأي معتزلة أهل التقويض وفرض أهل السنة
بوسقت بين حشر الخافض وبين التقويض

ومذهب جهنم « الإيمان معرفة قصة ، وليس « شروط »

لتي شرطتها ولادة سي أمية للاعتراف بإثبات تركها من دحيو
في الإسلام حديثاً من أهل ما وراء النهر من مثل شروص
لاحقاً واقمه مرتضى الدين وحسن الإسلام وقرءه
سورة من قرآن في يدونها لا يستصوب عنهم خبره
ومشاركه في ثورة الحارب بن مريح ١٢٨ هـ ٦٤٦ م
عصيم لأرد في بلغت حيد ولادة هشام بن عبد الملك
[٧١ ١٢٥ هـ ٦٩٠ ٧٤٢ م بحرساء في بلاد
لحارب وسج وحو حان واصطاعاد ومرو ١٦١ هـ
٧٣٤ م] . كان حيه مرحل شي في هذه ثورة ،
ومصاصي في حشيداً فمقتبث ثورة ، فتنه في حرساء
بصر بن صابر فممن قبل من رعمانث

• • •

(٩) عقرو بن عتبدة

[٨٠ - ١٤٤ هـ - ٦٩٩ - ٧٦١ م]

هو أبو عثمان ، عمرو بن عبد بن داب ، ٨٠ - ١٤٤ هـ
٦٩٩ - ٧٦١ م . كان أبوه عبد بن داب واحداً من
الموالي موالي بني اعدوية ، من قبيلة تميم . ود كان حده من
سبي فتوحات الإسلامية ففاداه كاس ، من بلاد لأفغان
وقد ولد عمرو بن عبد في البصرة . حيث كان والده
يحترف صناعه السجج ثم مهده سحابة ثم عمل حديثاً
في شرعة ابي حنيفة بن يوسف الشافعي [٤٠ - ٩٥ هـ
٦٦٠ - ٧١٤ م] ..

وشاء الله أن يكون عمرو بن عبد مودعاً برهده وبصلاح
ولتقوى على حين كان ثوبه واحداً من حدود شرعه بمسقة
باحتجاج الصاعدة حتى يروى أنه كان قد مر على ساس
بصحبة ثم نشر اسام إلى الأب ولأن فقدوا فهدد شر
الناس ، أبو عبيد الناس ١ ..

وفي البصرة . وكانت مباركة العلم في عصره . طبع عمرو
ابن عتبدة اقدم . حتى أصبح في مدرسة الحسن بن علي [٢١
١١٠ هـ - ٦٤٢ - ٧٢٨ م] عتق من أعلاه بقلابه
الإسلامة والتمسقه لإهية ، والمساكنة الإسلامية ، وفقط من
مقصود أهل عصره والتوحيد .

فهو واحد من الذين رفضوا الانقلاب الأموي على نفسه
 انشوري الإسلامية ووقفوا في صفوف معارضة سدوة
 الأموية وواحد من «علام ثير» العدن وبتوحد «، الذين
 رفضوا فلسفة «جر» التي استخدمت عصا لسرعة التحولات
 الأموية في فلسفة الحكم وفي علاقة الحكمة بالحكومة عبيدي
 السياسة والأموال وهو علم من أعلاء علماء عبيدي شاركوا
 في الحدة السياسية، محارباً بني النيرة، وخريد لسيف لتعبير
 نظم الحور والبصع والفساد.. وكانت له مساهمة في ثورة
 التي أطاحت بسدوة الأموية وجهود في لانه عبيدي رد
 بعداد الخلافة الإسلامية شوري، كما كانت على عهد
 ارشد بن عمر بن عبد العزيز [٦١ ١٠٢ هـ ٦٨١
 ٧٢٠ م قائد انقلاب عمر بن عبد العزيز ضد مقدم سي
 أمية وسي مروان. وبن ثوره يزيد بن بليد] ٨٦
 ١٢٦ هـ = ٧٠٥ ٧٤٤ م [ضد الوليد بن يزيد ٨٨
 ١٢٦ هـ ٧٠٥ ٧٤٤ م] في دمشق ر ١٢٦ هـ =
 ٧٤٤ م] ووقف من سلاء الصرع العباسي على سدوة
 ولدوة بنيد اخذ الحراساني موقف برفض ومعارضة
 وكان قلبه مع ثورة النفس الركية محمد بن عبد الله بن حسن
 [٩٣ ١٤٥ هـ ٧١٢ ٧٦٢ م] ضد الخليفة العباسي
 نو جعفر منصور [٩٥ ١٥٨ هـ = ٧١٤ ٧٧٥ م]
 وكذلك ثورة أخيه إبراهيم بن الحسن، التي قامت في انصره
 وما حو بها بعد استشهاد النفس الركية باندسه

ثم كانت في ثورة صيرية تدعو إلى «سكان» في
صرويه بإعدادها ، ورفض تقديم بها حتى تقوم شور
الإمكانات سي تجعل مصر مضموناً و على الأقل حيداً
يعيب على الظلي

ومع كل ذلك وفله .. فعمر بن عبد كرماء في حرقه
معتزلة ، سي تشب على مدرسه الحسن الصري خلاف
سياسي تعين بقوية الدولة الأموية وأصحابها ، عدم حدم
الخلاف بين عملاء الأمة في الحكم على مركبي لدروب
نكدر ، مصرين عبيد ، غير ثنائيين منها و كرماء ذلك
نكدر لمتشبه في تحويل خلافة عن شورى إلى ثورة و ذلك
العصود و حويل نظام لاجتماعي عن عدله لإسلام و ربه
إلى لاسد و لاسد و لاسد

فقد الخواص بهم كدرون و قد المرحنة بهم
مؤمنون و قال أصحاب الحسن الصري بهم مالفون
و قد المعتزلة إيهام فاسفون ، في صيرة به مرسى أكثر
و لإيمان ، محدثون في م يدرك دور ذلك كدرون

و كرماء عمر بن عبيد الإمام الثاني في حرقه معبته على حمة
قائدها و صل بن عصاة [٨٠ ١٣١ هـ ٦٩٩ ٧٤٨ م]
و مامه الأول بعد نقان و صل إلى جور م

و قد كانت بعده خلافة الإسلاميه إلى مباحه برشد ،
و جعل شورى و سعة حرة و لاجسر اصبح هي معبته

وسل تعيين من يولأها كانت تكت هي حجر روية شكر
المستوى سمعنة ومعد الانفاق و لاجلاف بينهم ومن
غيرهم من سيار في فكر والشظ سياسي

وعند بولي عمر بن عبد العزيز خلافة ، عهد من مديعة
ابن عبد الملك ، وبن باشوري ثم حدث لاجلاف لدي
أحدثه ضد مقدم سي ثمة ومسا عرو معرضه وشارة
عنى ادوله وأحد يوحه إلى إعادته خلافة شوى ، كم
كانت في عهد ارشد يده معركة يومئذ سن عمر
من عهد عن دستوريه اتايد لطيفة من خلافة عهد من
لا يملك ومن بالشورى حرة والسعه والحبير ١٢ وفى أن
عمر بن عبد العزيز ، ون يكن قد نبى خلافة ذول شوى
اس ، لا أن عده والانقلاب مني أحدثه من جمعته كمن
تولأه بشورهم فهو قد استحقها برصهم ، قدم هد
ارصى مقام لشورى التي تكون في لائده ، عده في
هده « عتوى دستورية » تقول « قد أحد عمر بن عبد
لعزيز خلافة غير جمعها ، ولا استحقاقها ، ولكنه مستحق
بمعد حين أحداه ، فهو « يصح صفا ، مقويص وبيعة
المتقدمة من دة لأمة ، ولكنه أصبح بمدة برصد منحد من
أمن مقص وحق وعقد اندين باصروه وأثم عنى ما أحدث
في الدولة والمجمع من تحولات »

وبعد ريع قرب من انقضاء عهد عمر بن عبد العزيز

والانقلاب لأموي على بهجة في الحكم قد امره ثورة
أحب أمير مؤب ، كان على مذهبهم ، هو يريد من يوسف ،
محل أخيه لأموي مدح التأييد من يريد وجه يريد من
بوليد دات لائحه لدي كان عمر من عهد تحرير عدن من
سار في ثروات والأموال وعدده خلافة شوري بين
لدى وكان عمرو من عهد بالنصرة في لفرق قد
سار إلى سهوس ، أي دمشق لتأييد ثورة وشور وقد
هم «نهج» حتى سرح إلى هذا الرحل [يريد من يوسف ،
فنيه على أمره] ! .

وعندما سئل عن «التجربة الثورية» - مقصورة على
ثالث في ثورة وخلافه يريد من يوسف ، عن سحولات بني
أحدث في عدن لاجتماعي .. وفي التصدي لأمره بني
أمية وفي سنده لمستوى للخلافة عن عن يريد من يوسف
والجدة «إله يكمل العمل بالعدل» وبدأ نفسه ، وصل من
عمه [يريد من يريد] في صاعه الله ، وصدر كذا على أهل
بيته ، ونقص من أعصابهم ما رادته الخيرة ، وحصل في عهده
[بعته] شرص ، ولم يجمعه حرما ،

أي أنه :

● أقام عدن . وصنع . وبدأ بنفسه في تنطق لأحكامه

● وقد الثورة ضد أمره بيه لأموي وقت حبيبهم من عمه

● واقتصر للناس من بيع أمية .

● وعدد توزيع الثروات بالعدل ، واقتصر الأعصيت سي ردها الخيرة من حلفاء سي أمية بسحد . ولصدة امست وأنصاره .

● وعندما بايعه ساس باخلافة . جعل عهد بيعه واستمرارها مشروطة بطاعته لله . وعدله في تجميع ، وفيه باعدل بين ساس ، ولم يجعلها بيعة حارمه مؤيده كما كان يفعل سابقوه .

وعندما أحدثت الدعوة الأموية توزيع ثبات صيرت ثورات وحركات معارضة ، التي تعددت جهدي وتفريقها من الخوارج ، إلى مذهبهم ، إلى مذهب ساس ، إلى معارضة إلى لشعوية . دبر معتريه بقيادة عمرو بن عبد ، فدعو إلى مؤتمر عقد بمكة ، شارر فيه ثمر أئمة وقادة معارضة الدعوة الأموية وبشائرين عندها وفيه دعوا بالثوري على رعد خلافة لإسلامية شورية كما كانت في العهد راشد . وعقد مؤتمرين على لبيعه بوجد من عمدة آل سيب ، الذين سبقت بهم اشورة حلف ريد من علي بن حسن ر ٧٥ ١٢٢ هـ ٦٩٨ ١٠٧٤٠] وهو في ذات الوقت على مذهب معترية في القول بالعدل والوحيد فدعو نفس مركية .

محمد بن عبد الله بن حسن ، بالجلالة بعد قضاء على ذرية
 لأمويل و كان بين حضور مؤتمر مكة هـ ، من بين بايعي
 سمس تركية ، رؤوس بيت العباسي أبو عبد الله مساج
 ١٠٤ ١٣٦ هـ = ١٢٢ ١٧٥٤ هـ [أبو جعفر منصور
 و كان على مذهب معتزلة أيضاً

بعد تصورات أحداث ثورة على بني أمية ومن جاء
 الخراساني ، بقيادة أبي مسلم الخراساني [١٢٧ هـ ١٧٥٤ هـ
 وهم أهل ساحة شعوبية ، في عقد صفقة مع بيت العباسي ،
 لإبعاد خلافة من هويين ذوي ساحة عرس و قدام
 الدولة عباسية في صلا حرات حمد الخراساني و هجعة
 الشعوبية وقف عمرو بن عبيد بقصد معتزلة في موضع معتزلة
 من هذه الدولة ، ومن صفقة منصور في كمال الأمن بدمية
 من تلامذة عمرو بن عبيد ..

و كان قبل عمرو بن عبد مع ثورة سمس تركية
 بالديعة ثورة حية برقية في مقبرة حمد منصور
 لكنه لم يحسن معهم ثورة ، ولا يدع ، بعبه نقابة ، مبردة
 لأنها لم تملك شرعة ، استمكن ، الذي كان يشرعها شيا .
 لثورة والثوار !

وعند بوجه واحد من علماء معتزلة ، في عمرو بن عبيد
 بالقدم ، من و هجعة ، باله ، من سمس ، على منصور
 حدث عمرو عن أبي لأم حسن حس ، باله ، باله ، عن سمي

لنحكيم كتاب الله وسنة نبيه في الناس وهذا هي الحسابات
التي نورثها بين القوم التي لدى جده الشريفين يدونه، وشور
وهي الحسابات التي جعلها القائد بحمد الله ناصر، كعظيم
العظماء مفضلاً يراها على معاداة التي تعود إلى مريد من نقاش
والآلام ! ..

لقد دار الحزب العفيف بين العرفاني وبين عمرو بن عبيد غني
هذا النحو :

- إني أتحالك جباناً ! .

- ولم ؟ !

أنت متصاع ، ولا بأسر هذا بضاعة !

ويحدث حينئذ أحد اشده من حدهم^{١٩} ورحماني شد
من رحمتهم^{٢٠} ، فربما تسببهم بقلوب ، وأجلاهم
بقلوب^{٢١} ، ولا يورث أن يسبقه حشداً في قصي حتى يسبق
محاري ، كتب سبها في ذلك العهد ، وبما من قبيل عمرو
كتاب الله وسنة نبيه ! .. .

• • •

ولم يستدعي منصور العباسي أسدود بحدود عمرو بن
عبيد وحسب به أن يحبه هو ، وفرد على شئون حكمه
المشاركة وسأيد رفض عمرو ، صرح منصور باستحاة
تأييد المعثرة بدولة عباسية حلت خلف هذه الدولة حتى هتمة

أحمد الحرسي وتيارهم الشعبي ، معادي العرب وحدهم
صاغر ، واعددي في حفصة الأمر دين لإسلام أيضا
ونقد كان حور بين أخليقه المنصور وبين العالم شاعر
عسوف قصعه من أذات السياسي معارضه سياسييه
وشكرية اتبي سجنها لا التاريخ

يا عثمان : نبي بأصحابك سعن بهم

أظهر الحق يتفك أهله^{١٤} ومز عمدت نعدل وإلصاف

إني لأكب بهم . فمرهم بعمل كتاب لله ومسة
رمولة . فإذا لم يعملوا فما عدا يفعل^{١٥}

١٤ - بك تكتب إليهم في حوائجهم فبعدونهم ، وكنت
إليهم في طاعة الله فلا بعدون^{١٥}

إنك لو لم ترض من عمالت إلا بأعد العرب نه بحث من
لا يبه نه فيه . إن أشوك كبره أسوق ، وليك بحسب بي
سوق ما بقى ، يروح [فيها] إن حاضيت حدود سنه
شهوهم ، فأت كالأحد بالقرين . وعيرت بحسب
هؤلاء إن عير منك من نه شقا^١

هد حاتي [وروع بصور حاتم منك] حده ، وروا من
شك ، وئت أصحابك ولهم^١

١ - أصحابي لا يؤوث وهؤلاء ، شبابين [الحرسيه
شعوبيه] عني ناث ، فإن هم أضاعوه عسوف نه ، و

عَصُوهُمُ عُثْرُوِي وَأَسْوَءُ غِيْبِهِمُ دُعَا عَدُوِيكَ تُسْحِقُ أَنْفُسَا
بَعُوِيكَ ۱ بَيَانُكَ أَلْفَ مَصْنُوعَةٍ ، دَرْدُهَا مِنْهَا شَيْءٌ نَعَمُ نَعْتُ
صَادِقٍ ۱ . ۵

وَعَدُّهُدِ بَعْدَ مَا فِي حَوَارِ الْعَمِيْقِ وَرَفِيٍّ وَاعْبُفٍ ۵
يَسِيْرُ لَأَسْتَدَارَ هَذَا الْعَالَمُ لَأَسْكَتُ لَثَارُ وَيَسِيْرُ بَعْدَهُ قَدِيْمٌ ، نَدِيٍّ
أَصْحَحَ مَلِكًا يَمَادِي رَفِيٍّ حَيْدَهُ الْقَدِيْمِ ، وَيَعْتَمِدُ بِالسَّحْرِ وَشَقِيْعٍ
وَسَبْفٍ وَمَحْتَفٍ صَوْفٍ عَذَابٍ عَدُّهُدِ خَدَّاءُ دَعْمُوِي
عَبِيْدُ الْإِنْصِرَافِ فَرَعَا اسْتِصْوَارَ بَيْدَةٍ بَصَلٍ مَهْمَلًا ۵
يَسِيْرُهَا فَصْلُ حَمِيْدٍ فِي هَذَا الْخَوَارِ نَدُّهُدِ مَصُوْرٍ بِقُوَّةِ

- ۱ قَدْ أَمَرْنَا لَكَ بِعَشْرَةِ آلَافٍ ..

- لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا ۱ .

- وَاللَّهِ لَتَأْخُذْنَهَا ..

- لَا وَاللَّهِ لَا أَخُذُهَا ۱ .. ۵ .

وَكَانَ مَصُوْرٌ هَذَا عَمْدُهُ رَفِيٍّ أَمْرُهُ دَعْمُوِيٍّ ؛ بَوْلَانَةُ عَمْدُهُ
وَكَانَ حَاضِرًا فِي مَحْبَسِ حَوَارِ فَاسْتَعْتَبَ أَنْ يَرْفُضَ رَحْلَ
عَمْدِهِ ، نَهْ حَبِيْبَتِهِ ، وَاسْتَكْبَرَ أَنْ يَرُدَّ بِسَبَابٍ كَمَا حَقَّقَهَا مُبِيْرُ
الْمُؤْمِنِيْنَ . فَدَخَلَ فِي حَوَارِ ، مَحَاضِرَ عَمْرُوِيٍّ عَمْدُهُ ،
وَمُسْتَفْهَمًا فِي إِنْكَارٍ وَاسْتِكْكَارٍ :

۵ يَحْقِفُ مُبِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ ، وَحَقِيفُ نَبِّ ۱۶

[فتصدى عمرو بن عبد] من هذا الشيء

هذا محمد بن وهو المهدى ، وهو ربي المهدى
فأولئك لقد ألتفت لما هو من بأسر الأبرار أوسد
سجته باسم ما استحقه عملاً .

وقد مهدت له أمه [ولاية العهد] أجمع ما يكون له
أشغل ما يكون عنه .

ثم تفت عمرو بن المهدى ، ربي العهد ، ربي نعم ، ربي
بن أبي ، بن خلف بنو حنظل ، ألب ، بن قور بن
كهارات اليمين من عملك .

ومره ثمة ردد عمرو لأخفاف

ولكن منصور ردد بن يسر عذره ، وبعد موقفه من ثوبه شي
بعد به نفس بركية محمد بن عبد بن حسن فساه
: يعني أن محمد بن عبد بن حسن كتب كتاب
كتاباً ١٩ .

له يعني كتاب يشبه أن يكون كذبه

أخذه ١٧ ربي هل استجبت لربه في سورة ١٥

نسب قد عرفت ربي في سيف [سورة] أنه كتب
معاً ١٩ .

- أفتحلف ١٩ .

و كذبت رعدة لأحمص لك ثقبه ١

١ - بك وثبه اصادق لمر ١

وعند هذا أخذ من الحمار ، بك رعدة عمرو بن عبد
شديده في لأبصراف من حصرة منصور فساكه منصور

١ فهل بك من حاجة ١

بعم لا سمع لي حتى حدث ١

١ بك لا نفسي بد ١

هذه هي حاجتي ١

وبصر عمرو بن عبد مشرف ، شيعه بصر ت (عجب)
من منصور ، وبصر ت محب ودهشه من حاشيه
ودع منصور أساده عتبه ، بصر لي حاشيه ونشد

كنكم نمطي رويد كنكم يقاسم صيد

غير عمرو بن عبيد ١

١ ١ ١

وذكر كذا هذا حور فريد في ذاب معرقه ساسه
والهكرية .. فإن تاريخ عمرو بن عبد قد سجل ب ريداه عني
ما عرفت له حله عده مده برشاء حيله منصور ١ ١
يسجل تاريخ رداء حيله لواءحد من رعيه غير راء منصور
لعمر بن عبيد .

فقد مات عمرو بن عبيد .. ودفن بـ « مران » على صريق
مكة . فلما وقف المصور على قبره رثه شعراً ، فقال

صلى الإله عليك من متوسد قبراً مررت به على مران
قراً تضمن مؤمناً متحيفاً صدق الإله ودان بالعرفان
فلو أن هد الدهر أبى صالحاً أبقى ما حيَّ أن عثمان أ

لقد عرفه الملاحقه إماماً لمدرسة العقلانية للإسلامة ، ولقد قدم
في عنانها مكمنين وعرفته ثورات عصره إماماً محترطاً في
أحداث ذلك العصر مشحون بالثورات والأصطربات . وكان
في مساند الزهادين ذلك العابد الذي يدعو ربه

« اللهم أعني بالافتقار إليك ، ولا تقربني بالاستعانة عني !
اللهم أعني على دينك بالشفاعة ، وعلى الدين بعصمه ! »

كما عرفه ظريبن من بصره إلى بيت الله الحرام مكة حاشي
على قدميه أربعين مرة في أربعين عاماً ! .. وحمله بغيره يفوده ،
حاملًا عليه الفقراء والضعفاء ١٩

وعرفته صابر لخصبه واحداً من « ثمة سلافة » في عصر
ازدهار البلاغة العربية ! .

وعرفه دواوين حكمة إماماً في تسوية حكماء ووجهة
من صائغي الكلمات الجامعة .

ونفذ سمع يوم حسبه ووضوحاً فقال عن نفسه : يتصدر

- « ما هنا ؟ »

إنه سارق يقطعون يده ! .

لا إله إلا الله ! سارق السر يقطع سارق علامة «

فذهب حكمه من حكم لسياسة والاحتماع هي الدريح !

ونعمرو بن عبيد كتب ورسائل .. منها « التفسير » و « برد

عنى لقدرية » لكنها صاغت فيما صاغ من ثروت (١)

...

(١) [قصر لأعراب وحديث مفرقة] بدعي عبد جاسم أحمد صبيحة

نوبس سنة ١٩٧٢ م [مستعمل - نور] [بندكتور محمد حماد - قلعة القاهرة]

سنة ١٩٨٨ م

(١٠) النفس الزكية

[٩٣ - ١٤٥ هـ = ٧١٢ - ٧٦٢ م]

هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن
 أبي طالب أحد العلماء وشور وأئمة السلف
 ولد بمدينة ، وفيها نشأ ، ونهل من العلم حتى صار شورا
 شابا من حيث علمه وجمع إلى علمه برعه في خصائه
 وشجاعة وهروسية وسجاء وكرما مع صلاح وتقوى
 وقد أعدت شهابه إلى شباب خديه صورة « سيد به
 وسيد شهيد » حمزة بن عبد المطلب من حديد واشتهر
 لذلك باسم « النفس الزكية » .

وقد نحر نفس زكية إلى صفوف معارضة شاعة علي
 بي أمية ، فلما لمع معارضة في شور بني هاشم من مكوف
 زيد بن علي ، ٧٥ ١٢٢ هـ ٦٩٨ ٦١١ م] وبعد
 هزمتها من علي ولأنه لمعارضة شارة فلما تصاعدت
 وقائع ومعارث شور ضد الدولة الأموية ، ولما حبس به
 بهدمه ، عقد دود شرق ولأحزاب شارة مؤتمرا بمكة
 بكرمه ، به رسمه فيه مستقل خلافة ، وسفر أبي علي
 أعدته إلى بلاد شوري ولأختيار وسعد ، وبعده مرجه
 لأحزاب به إلى مكة وأبنت العصور ، وغتد به بعدة بنفس
 زكية ، وقد أحسنه بنميسون . يولي حلفاء عنه جهر

ثورة علي بن أبي طالب ضد الأمويين

لكن لم يجد علي بن أبي طالب ، بقيادة أبي مسلم الخراساني [١٣٦ هـ - ٧٥٤ م] وجه شعوبيين ، كدعوات العرب
 دبروا أمراً حراً ، فقصت الأحداث نفس خلافه عند يده
 بدولة الأمويين ، في شرع لعلي في شارة ، في سنة
 أبو عباس السفاح [١٠٤ - ١٣٦ هـ - ٧٢٢ - ٧٥٥ م]
 بدلاً من شرع الخوارج ، الذي كان مثله نفس ، في سنة

وبعد أن سافر من الخراساني ، ظهر نفس في سنة
 معارضة له ، لانتفاخ ، أسلح ثوبه ، من مدينة ضد حكمه
 أبو جعفر منصور ٩٥ - ١٥٨ هـ - ٧٦٤ - ٧٦٥ م ، في
 معه معتره وعبودين وكثيرون من بني علي ولأنهم
 سبيغة في عقدت في انتفاخ شعوبي في حركتها في
 عباسيين ، وضد يد كثير من العلماء ، ومنهم الإمام علي بن
 أسس [٩٣ - ١١٥ هـ - ٧١٢ - ٧٩٥ م] ، تدره نفس
 لركته ، وأعلن الإمام علي بن أبي طالب ، في سنة
 حياء في عباس من ثمانية ، وثلاثة بسلاسل بيده مكره وتمن
 لإكره ' ١ ' ، وحكي حسب ذلك لأذن ولاعتهد

لكن ثورة في سنة نفس لركته ، في سنة
 لمدينة في رجب سنة ١٢٥ هـ ، وأسس أرميت ولأنها في مكة
 والشام والبصرة ومصر وخراسان ، في سنة
 والعرب ، قد أجهز عسكاً لحوش عديسة في ربيع عشر

من رمضان^٢ في بعد شهرين ونصف من قيامها^١
 لكنها توصلت في اضرار بقائه بمرحله من عمده^٣
 الحسن - أخو النفس الزكية^(١) .

• • •

(١) [مقاتل الفيلسوف] لأبي جرح (الحموي) غريب - سعد حيدر طبعه
دار المعرفة - بيروت [مبطلون ثوار] به كنه - محسن كند 2 - تمعه 1
البيروت - الدورة سنة ١٩٨٨ م

(١١) القاسم الرئسي

[١٦٩ - ٢٤٦ هـ - ٧٨٥ - ٨٦٠ م]

هو أبو محمد ، القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن
الحسن بن حسن بن علي بن أبي طالب [١٦٩ - ٢٤٦ هـ -
٧٨٥ - ٨٦٠ م] . الحسي ، الهنوي ، شهير برئسي
مسكنه . وفقه ، وشاعر ، وإمام ثائر من أئمة بفرقة ريدي
كتب كتابه باليدية المنورة ، ومسكنه بحسب : قدس
بأطرافها .

والإمام رسمي هو شقيق الإمام ريدي ثائر محمد بن
إبراهيم بن إسماعيل . شهير باسم مصطفى [١٩٩ هـ - ٨١٥ م
الذي خرج ثائر بالكوفة ، على عهد حكمة الحسي مأمور
ب [١٩٨ - ٢١٨ هـ - ٨١٣ - ٨٢٣ م] فقد تبعه عن
أشوره حلقه ، من كوفة في حمادي لأوى منه [١٩٩ هـ
ديسمبر سنة ٨١٤ م يناير سنة ٨١٥ م]

و بعد وفاة الإمام ريدي ابن صاحب بعض أخوة نخاسه
برئسي بأمر منعه ريدي العلوية وتمت له البيعة بالإمامة ،
وسهوى بأمر أشوره [سنة ٢٢٠ هـ - ٨٣٥ م]

و بعد جميعت أئمة بني عقدا بضمه رسمي : تسببه
البيعه : ، ورث لأحماص وأخوة أهل بيت . من سل الإمام

عيسى بن أبي طالب كرم الله وجهه على سعة هـ وكن
 دنت على عهد خليفة العباسي المعتصم [٢١٨ - ٢٢٧ هـ
 - [٨٣٣ - ٨٤٢ م] -

وقبل عقد أبيه بالإمامة لتفاسم الرشي وجمهور أمره ، كان قد
 قضى سنوات محتقنا عن أبي علي بن عباس ، يدرس بدعوة
 عبويه سر ، الرشي من محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر
 ، مام عبوي غير محدد الاسم ، وهي طريقة فتشها سرية
 بدعوة ، وصورة الحفاد على حدود الإمام بن عبد الله بن
 شوره تحت رياره ، وحال تلك حقبة ، مكث تفاسم الرشي
 محتقنا بمصر عشر سنوات ، وانضموا لعملي بعد في صفة ،
 وعامه على مصر عبد الله بن صاهر بن أبي سحبت عنه

وعندما نقل تفاسم الرشي من مصر إلى حجاز ،
 وأحد أمره في البويع والأشبار ، دخلت خيوش عمسة بن
 رص من مصر دنه ، فاصصر إلى لاحق ، مرة ثانية ، وعاش
 أشد حياء بدو مستتر حتى مات خليفة دأوب ، بعد بن
 جمهور في عهد معتصم ، وتم هـ أبيه الخادم [٢٢٢ هـ =
 - [٨٣٥ م] -

وكانت كفة نفوه أكثر راحة من دأوب عمسة ، فلم
 يستقم هـ الرشي عمود في وجه خيوشها ، فاستحب من
 أرض مصر ، وعمر في أرض الحجاز ، حيث نشر حبالا
 عمود دأوب ، سمه حبل دأوب ، من دأوب عمسة هـ على

مسافة ستة أميال من مدينة اشرد بحمص شديدة وجعل
 منه حصناً ، ومرر عه . ودار حجرة لأتباعه ، لأولاده ودوابه
 وهناك عاش بقيه عمره ، حتى مات فدفن فيه ١

وفي كتب تصنيف ريدي ، التي تؤج لأئمتها وعلمائها ،
 يوصف قاسم رسمي بأنه « أحد أرسول الله » ، فقيهمه ،
 وعندهم مرور في أصناف علوم ، ومن شرب به مثل في رشد
 والعلم .. ٢ .

أما مقدمه بين كُتبه ريدي فهو مقدم الإمام مقام بين
 كُتبه حتى بعد بسبب به ، إحدى شرف سي تفرغ به
 الزيدية .. وهي فرقة « القاسية » ،

وكتب كتاب رسمي إمام في الشريعة والجهاد وحجوج عس
 مدونة لعباسية كدكت كتاب إمام في فلسفة وعلم كلام
 للإسلامي .. وعندها ومتميز لفرقة كريمة وممن كنه
 ورسائله ، التي شرب من لأربعين . حد مكاتب سياسي
 مكاناً محفوظاً .

ومن هذه الكتب والرسائل التي كتبت في الإمامة وفي
 السياسة وفي شئون الجهاد ومحاذلة الفرق الشاذة

١ - كتاب « الإمامة » .

٢ - كتاب « تثبيت الإمامة » .

٣ - كتاب « لائحج في الإمام » .

- ٤ وكتاب «المحرر بمصائب»
 - ٥ - وكتاب «القتل والقتال» .
 - ٦ وكتاب «الرد على الرافضة»
 - ٧ وكتاب «الرد على الروافض من أصحاب العدو»
 - ٨ وكتاب «الكامل المبرر في الرد على خوارج»
- وكان الرشي ككل أئمة الزيدية على مذهب معتبرة
في لأصول مع خلاف حرنبي يسهما في قصة الإمامة
وحدها (١) ؟ .

• • •

(١) «مناقب العبد الموحيد» دراسة وتحقيق ك. محمد عبد الله

طبعة القاهرة سنة ١٩٨٧ م

(١٢) الكندي الفيلسوف

[٢٦٠ هـ - ٨٧٣ م]

هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن جساس الكندي ،
عربي من أبناء موث كندة . ولد بمدينة أنصرة وكانت
حاصره بعدد وبها مشاً ، ثم انتقل منها إلى بغداد

وكانت دولة إسلامية أواخر عهد الأموي ووائل
العهد لعلابي قد امتنحت على علوم تقدماء ، سلاف
اشعوب التي فتح مسلمون بلادها ، من نرس ولبوب
وهورد ، بدته علوم تصفة العمية . ومثله علوم لحكمة
وعسفه فناء لكندي طلبة نعر بلس قدمو لأمه
فسمه هؤلاء تقدماء وخاصة فلسفه أرسطو ، حكمه سوس
وبريدته هد ميدان ، وكوبه ون نعر هدا المريج يدي
جمع نبي فكر مسلمين حكمه ايوان وفسمهم : حنص
بلل : فسوف نعر : ، باعتده ون من ريد هد
المندان وكانت من قبله ، فلسفه لإسلام اميره بقيه هي
علم التوحيد - علم الكلام - .

وسم يحنف لكندي اعلسفه وحده وهي في ذلك
لتاريخ أم علوم ونما حلق معها نبي حد شهرة
لعب ، والموسيقى ، والهندسة ، والفنث
وفي هذه العلوم لف الكندي وبرحم ون ك سعض

يذكر حقيقته لمرحمته ، ويرى أنه وقت فيها عند إصلاح لغة ما
 ترجمه لآخرين . وقد بلغ عدد ثلثه أفكاره ما يزيد على
 ثلاثمائة كتاب ورسالة . وقد ذكره بن سدير [٤٣٨ هـ =
 ١٠٤٧ م] في [أشهر سب] أسماء ما بين واحد وأربعين
 مؤلفاً . وهي عدد بن غفصي [٥٦٨ - ٦٤٦ هـ = ١١٧٢
 ١٢٤٨ م] [٢٢٨] وعدد بن أبي خضعة ٥٩٦
 ٦٦٨ هـ = ١٢٠٠ - ١٢٧٠ م] ٢٨١ .

ومن هذه الكتب (رسالة في التنجيم) ، (حديث لأيم)
 و (تحويل بسين) و (إيجاب زمرته) و (مدح في
 الموسيقى) و (أدوية تركه) و (رسم بصير) و (سرفق في
 عصر) و (سبوف وحسنها) و (تنول في النفس) و (مد
 و خمر) و (حسن رسائل أولاد) في ماهية بعض
 و (شعاعات) و (فلسفة لأولي فصادة) و (شعاعات
 وتوحيد) و (رسائل الكندي) . ثم هـ لأسناد يذكرو
 محمد عبد الهادي أنوريد في حريش : هذه ما بين شهيد
 على شرح عكر سواني ، للإسلامي في مشروع الكندي ،
 و جاره ، كما تشهد على موسوعة بني سوعب علوم وفنون
 عصره وترث لإسببه الذي كان معروفاً لأهمه في ذلك تاريخ

وهذه رسالة بنى منها الكندي في هذه عدد أفكاره
 خالد فلسفة بعداء ، بقوب حصه في تقديم وتأخير
 بنى حياء عصر بنى عاشر فيه . فكانت له مبررة عقيدة

عهد خليفه عباسي المأمون [١٧٠ - ٢١٨ هـ = ٧٨٦ - ٨٣٣ م] عنه نسخة ، وتقديمه لأعلامه . ص ١٢٢
عهد المتوكل العباسي [٢٠٦ - ٢٢٧ هـ - ٨٢١ - ٨٣١ م]
لدي نقب على إتيار العلالي . وفيه أهل حديث
فصرب الكندي ، وأحدث كنه . حسب وثايت الخصوم
وما أشرفت شمس الحقيقة ، أعدوا إليه كنه . وفيه
مؤلفاته - مرة أخرى (١) ١

...

(١) [حداث لأعياء وحكماء] لاير جعلت تحت مؤر سيد طبعه
القاهرة سنة ١٩٥٥ م [الكندي فيسوف العرب] يذكر أحمد مؤر
الأهواني - سلسلة أعلام العرب - طبعة القاهرة سنة ١٩٨٥ م [لأعلام] خير
الدين الزركلي طبعة بيروت

(١٣) علي بن محمد

[٢٧٠ هـ - ٨٨٣ م]

هو علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وشهرته في سراج الإسلام « صاحب الرّيح » ، لأنه قائد ثورة أبي عرفت بهذا الوصف - « ثورة الرّيح » عليه أحمد بن روح بن علي بن حمهور الذين شاركوا فيها

وبدأ علي بن محمد ونشأ في « زورج » ، أي جنوب شرقي من طهران ، بدارس في بيئة يتقارب فيها أهل مذهب سياسية اشتغفه ، وفي عصر مبصر فيه شارك صاحب علي خلافة عباسية وكذلك العلويون في طبعة انقوى التي بقيت على رفضها لدولة عباسية ، وعلى الثورة ضد ولاتها

وبعد بدأ علي بن محمد الدعوة [أي ثورة ضد عباسيين في غرب « هجر » في البحرين سنة ٢٤٥ هـ وبعد معركته وهرثم ثغرت منه لغرب انتقل إلى مصره وبعد دابصرة ، على ثورة أخرى سنة ٢٥٥ هـ وفي هذه مراحله من ثورته بعصف نحو لربوح الذين كانوا يعملون في سراج أملاح الأرض ، سوحي لغراب الخويبة ، فدوا علي مديهم ، وبصموا لثورته ، حتى علوا علي حمهوره ، فسببت بذلك « ثورة الرّيح » .

وقد مثلت هذه الثورة أقوى وأصور تحديات بني
 واحب مدونه عباسيه ، وهي قد قامت دولة شعب أعب
 سود العرق ، ومدت إلى فارس وخراسان وبنو ثور
 دولتهم عاصمهم سموها « المختارة » وسط اقنوت وفروع
 لأنهر ولأعور واسفعدت ، حمايتها من الاقتحام كما
 مثلت هذه الثورة أقوى الثورات عمر صد العباسي ،
 استمرت أكثر من عشرين عامًا .

والمؤرخون يختلفون في مذهب قائد هذه الثورة فبعضهم
 يرى أنه كان على مذهب « الخوارج لأربعة » ، لكن
 بحركاتهم ، وبغيا حطت علي بن محمد ، وأول أعلامهم
 وأربابهم - بيضاء - ترشح أنهم كانوا « شيعية » ، في
 علوية ، بسيرة علي درب ثورات العلويين ، لي بدأت ثورته
 ريد بن علي [٧٩ - ١٢٢ هـ = ٦٩٨ - ٧٤٠ م] أحد
 أجداد علي بن محمد ، فبعد كان « شخص » شعار ثورته
 اسم بركية [٥٣ - ١٤٥ هـ = ٧١٢ - ٧٦٢ م] وهو
 الذي سبق وقبل في ثورته ريد بن علي ، يسما كان « سود »
 شعار بني العباس (١) .

• • •

(١) [تاريخ الطبري] ج ٩ - طبعه دار المعارف - القاهرة [مستند نو]
 الدكتور محمد عمارة - طبعه دار الشؤون الثقافية - القاهرة - ١٩٨٨ م

(١٤) يحيى بن الحسين

[٢٤٥ - ٢٩٨ هـ = ٨٥٩ - ٩١١ م]

هو الإمام جهادي أبي الحق ، أبو الحسن ، يحيى بن الحسين
بن تقاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب [٢٤٥ - ٢٩٨ هـ = ٨٥٩ -
٩١١ م] .

ولد بمدينة سورده [سنة ٢٤٥ هـ = ٨٥٩ م] وحدث
قل وفاة حماد تقاسم بن إبراهيم رسي أول ثمة بربدية
الرستين - بسنة واحدة ،

وكان يكنى « محمد » من أرض حماد من بواحي
« بربدية » على نهر بن مكة ومدينة كان يكثرها مع
أبيه وأعمامه ..

وقد نشأ يحيى بن الحسين فقيراً عادياً ورغب مع مساهمة في
مروسته وشجاعة وأتقنه حتى كان يفتخر
الخصبة بكفه إذا ضغط عليها ! .

وفي سن الخامسة وثلاثين عقدت له سبعة يومانه بربدية
[سنة ٢٨٠ هـ = ٨٩٣ م] .. وكانت بربدية هي بفرقة
عزله ، سافسه بيني هندس ، صاحبه سورده متعددة منذ
إمامها لأول ريد بن علي بن الحسن [٧٩ - ٢٢ هـ
٦٩٨ - ٧٤٠ م] الذي شاركه على عقد حصة لأموي

ششم بن عبد ميث [١١ ١٢٥ هـ ٦٩٠ ٢٧٤٣ م]

وكتب سبعة يحيى بن الحسين بن عبد حمزة هاشمي
المتنبيد [٢٤٢ ٢٨٩ هـ ٨٥٧ ٩٠٢ م] وبعد
محاولة غير ناجحة قام بها يحيى بن الحسين لإقامة دونه ربيعة
بأرض نجر ، عاد مرة ثانية إلى الحجاز ، ثم عاد فكرر المحاولة
مرة أخرى ، بعد أن دعا أهل نجر إليهم ، ورفضه أحد
ملوكها ، وهو أبو عاصية الهمداني فذهب لإمام يحيى بن
يسم ، ودخل إلى مدينته سجدة في (شهر صفر سنة ٢٨٤ هـ
مارس سنة ٨٩١ م) حيث جع في دونه ربيعة مسفرة
بأيس لأول مرة في تاريخ سنن وثورات الزيدية .. فنقل يابعه
أبو العاصية الهمداني وقام بأست وصلاح علاقات بين
العديد من حشائر بني يابعه بالإمامة من قبائل خولان -
شي نهي فستهم وسي الحارث بن كعب وسي سادة

ثم قام بفتح بلاد وحر ، وقام بها مدة وحاص
لمحارث عديدة ضد ولاة بني هاشم ، وأخوذ عليهم
لانتصار ب فقه كان لإمام يحيى بن الحسين - إلى جانب
إمامته في علم وخاصة علم الكلام - مما في تشجيعه
وموون حشائر وكتب مقدرته خربة متمره ، اهتمامه
بالخووف عصبية ، وكان يشارك بنفسه في معارك خربة
مصبف مدريد في الإمامة ومروص الإمام وصفاته ، ود
الإمام عدهم من أئمة الإمامة بالوصية والوراثة ، وهذا هو

الذي يجرّد سيف مديلاً لولاية الخور والضعف والاعساد ١

وقد عرّا نغرامضة في عهده بلاد اليمن ، وحتو صعدة
وكان يقرود جيشهم عني بن نعصل وأصله عامل بحر من
هل بكوفة ٢ . ودارت معارك كثيرة بين يحيى بن الحسين
وبين الجيش النعماني ، حتى لقد أحصيت به صدهم ثلاث
وسبعون معركة ٣ .

وعند شد بأس نغرامضة ، حلال هذا الصراع ، وحدهم
باس . جمع الإمام يحيى نصاره ، وكان ألف رجل ،
وحقق بهم قتلاً ٤ أنعمون وأنتم ألف رجل ٥ . ثم
ألف ، وأنا أقوم مقدم ألف ٦ . ثم سحب منهم ثلاثمائة
رجل ، سحبهم بأسحة الدفين ، وشي بهم هجوم بيتا على
جيش نغرامضة ، وفي غنمة منهم ، فحقن سفير بني أحلامهم
به عن صنعاء ٧

وقد مدت حدود دونه إلى ما وراء اليمن ، حتى بعد
حطت حصباء مكة فدعو له على مديها سبع مئة ٨
وصيرت اسكة [القود] باسمه فكان مؤسس
الحقيقي لدولة الإمام الزيدية باليمن ، وشي حكمها ثمه
أغلبهم من اسمه وسمر حكمها حتى ثورة اليمن في حماد
الأول سنة ١٣٨٢هـ . مستمر سنة ١٩٦٢ م

ولم تكن احداً فكرية للإمام يحيى بن الحسين دقل
حصونه من حياته لسياسية واخرية . بل لقد سبق ومثله

الفكرية لإمامه حساسة . فقبل حروبه باليمن ودولته فيها
اشتهر بشأه اعكرتي ومؤامراته العنمية في بلاد « انديسم »
و « ام » و « عرق » وكان حكر السياسي والكثيف في
الإمامة ميداناً من حديد الفكرية التي قدم فيها العديد من
الكسب والرسائل منه في هذا الفن

١ [كتاب فيه معرفة له وإثبات سوة والإمامة] .

٢ [حو ب مسألة السوة والإمامة]

٣ [تثبيت الإمامة أمير المؤمنين علي من أبي حنبل]

٤ [كتاب في تثبيت الإمامة]

٥ - و [عهد أهل الذمة] .

هذا عبر عنه ورسائله في [تفسير الفرق بعصمه] وفي
مسائل علم الكلام وأصول الدين ، الذي كان فيه ككل
أريديه على مذهب معتزة وهي كتب ورسائل بشرت
عدها من الخمسين .

• • •

وفي الثامنة والخمسين من عمره ، توفي بهادي ذي حق
يحيى بن حسين تلميذه « صعدة » يمنية في العشرين من
(شهر ذي الحجة سنة ٢٥٨ هـ = أغسطس سنة ٩١١ م)

وغيره إليه قد مات مسموماً وقبره ومشهده مسجده

الجامع مشهور حتى الآن .

وعند كان لإمام يحيى في عهده على مذهب الإمام زيد بن علي وله في لعمري كتاب [دافعي في فقه يهودية يزيدية] وهو مجموع فتاوى ، وفتاوى حقه بحدس ، ربي جمعها أبو الحسن علي بن إيلان الأصمعي الزيدية ، لأهمه جهوده لعمري في هذا الميدان . سمي المذهب بفتحي بن زيد بن زيد بن زيد . مد عهده وحتى الآن ، مذهب اليهودية الزيدية (١) ! .

(١) [وماتل العدل والتوحيد] قراعه وحقيق كتب محمد عبد الله طبعه القاهرة سنة ١٩٨٧ م

(١٥) الصَّاحِبُ ابْنُ عَتَاد

[٣٢٦ هـ ٣٨٥ هـ = ٩٣٨ - ٩٩٥ م]

هو صاحب بن عتاد [٣٢٦ هـ ٣٨٥ هـ ٩٣٨

٩٩٥ م ، أبو الحسن ، الحنطاني . سمع عن ابن عتاد من
العراق والحجاز . سمع أبي الحسن من أبي الحسن بن علي بن وهب
في (دي عمدة سنة ٣٢٦ هـ - سمر سنة ٩٣٨ م)

ونقد كتاب ولد له ، في شذوذه ، سنة ٣٢٠ هـ ٤٤١ هـ
٩٣٢ هـ [١٠٥٥ م] ذات مدنية شعيرة ، بعدة في شعيرة
ونقد كتاب قرية من شيع أبو زيد - وزير الأمير ، كتاب
ونقد كتاب صاحب في صحبه لأمر به يحي مؤيد مد
ومن هذه صحبه شتهر لقب صاحب ، لقب عليه
حتى نقد كتاب به ورور من بعده

وكان صاحب بن عتاد من تخرج لأراء وسعد في
عصره كما كان به بعدة الكلام ، وحاصله على مد
أهل مد والوحية أحد علوم لأدب ، بعد عن أبي الحسن
أحمد بن فارس المعوي صاحب كتاب ، حصل في مد
كما أخذ عن أبي فضل بن أحمد وغيرهما من ثمة
الأدب وبعده ، وكان له صحبة مع إمام عصره في عصره
قاضي عصاة عند خبر بن أحمد ، في [٤١٥ هـ
١٠٢٤ م] الذي توفي في عهد مصنف وصفي بعد

موري المصاحب « وزير العدل » في عصره .

وكما اشتهر بمصاحبه في الأدب ولعبه كدسث شتهر
 كوحده من أبرر الذين تولوا مصعب لوردة فقد تولى
 لوردة للأمير سويهي مؤيد الدولة ابن بويه سديمي [٣٧٦
 ٣٧٣ هـ ٩٧٦ ٩٨٣ م] فلما تولى ، وحقق حوده
 فحر دولة [٣٧٣ ٣٧٨ هـ = ٩٨٣ ٩٨٨ م .
 استعفى مصاحب من لوردة لكن فحر بدونه ثنى أن
 يعقبه واستبقاه في ورره ، قائلا له : إن لك في هذه لدونه
 من رث ورره ما سافها من رث الإمارة ، فسيب كل ما
 أن يحتفظ بحقه ١٩ .

وقد كانت يد رته لشئون الدولة موضع إعجاب أمره
 وموث عصره ، حتى لقد كتب إليه ملك حرسان وما ورره
 اسهر بوح من مضمون يعرض عنه أن يلجى ورره له .. فاعتذر -
 في أدب بتعذر تنافه من مديته « مري » : لأن مكتبته تحتاج
 إلى أربعمائة حصن سحملوا ما بها من نكتب « دسث فصلا
 عن كثره حاجته وبعداد حاشيته ١

وكان صاحب مهانا لدى الأمراء الذين ورر بهم حتى
 بعد كان يد اسأدن في المدحون على الأمير فحر بدونه ، وهو
 في « مجلس الأس » ، عادره ليقناه في « مجلس خشمه »
 وما مازحه فحر بدونه مره ، عصب اصاحب ، وقد له ما
 من الجدم لا يصرع معه إلى شهر ١ . وبهض فعدر الخمس

فما ران فخر الدولة برأسه ويسر صه حتى عاد وصفه بنو
بينهما ١ .

وفي سنة (٢٣٧٧ هـ - ٩٨٧ - ٩٨٨ هـ) قاد صاحب
اس عباد حمزة حريه على إقليم طرستان ، فاستولى عليها ،
وصممها إلى الدولة المملوكية ، وقام بتنظيم شؤنها

ونقدت شهرته في الخود وكره شهرته في لأدب
وحرارة فكان مجلس أدبه وعصفائه سمودح ندي يحكي
في عصره سمودح مجلس هارول برشد [١٧٠ - ١٩٢ هـ .
٧٨٦ - ٨٠٩ م] ..

ومن الآثار اللغوية والأدبية التي أبدعها لصاحب اس عباد
كتاب « المختصر » في اللغة الذي ربه على حروف معجم
وهو في سبع مجلدات . وله كتاب « نكبات » في
الرسائل . وكتاب « الأعياد وقصائل سيرور » وكتاب
« لكشف عن مساوئ شعر المنسي » وكتاب « لإقناع في
لعروض وتحريج نفواي » ورسالته في « علوم لغويات » وذكر
الخلايف . وله رسائل جمعت في كتاب « مختار من رسائل
أورير ابن عباد » كما كان له شعر رقيق جمع في ديوان
أما في السياسة ، فإن من كتاباته فيها كتاب « نور » .
وكتاب « الإمامة » ..

وله في علم الكلام كتاب « لإبارة عن مذهب أهل

عبد ٥ وكتاب لا سمعنا منه بعدني وصمد ١

وخد توفي المصاحبة ابن عباد مري { في صغر سنه
٢٨٥ هـ مارس سنة ٩٩٥ م [وبنجل حشمة بن مديته
صفهات . حيث دفن في قبه لمكان يعرف باب دريه ١٩

• • •

(١) [رسائل المصاحبة ابن عباد] - عبد الوهاب عزام ، ش. شوقي

صيد صفة بدهرة سنة ١٢٣٦ هـ دائرة مد. ع. ي. [خري بضم

بطرمن اليناتي . طبعة مصورة . طهران .

(١٦) الإفلاحي

[٢٢٨ - ٤٠٣ هـ = ٩٥٠ - ١٠١٣ م]

هو الإفاضي أبو بكر محمد بن قصب بن محمد بن جعفر
ولد ببصرة ، وعاش في بغداد ، وبيع من بعده كتاب
عشاء لأشعرية في بصرة ، وانتشر في عدة نكلا . وأحد
أعلام الفقه المالكي ..

والإفلاحي مع الحوي ٤١٩ ٤١٨ هـ ١٢٨
١٠٨٥ م وحرى [٤٥٠ ٥٠٥ هـ ١٠٥٨ ١١١١ م
هو أبو من صور وشيخ المذهب لأشعري . والإفلاحي أحد
المذهب عن تلامذ مؤسسه أبو الحسن لأشعري ٢٦٠
٧٢٤ هـ ٨٧٤ ٩٢٦ م] وبعد قس عنه بن سمي
[٦٦١ ٧٢٨ هـ ١٢٦٣ ١٣٢٨ م] به خير مكلمي
لأشعرية ، لا يدعيه سلف ولا لاحق

وفي تصانيف الإفلاحي للمذهب لأشعري يحيى لأحكام
في منطق ، وحدث اشعري ، والأدب والرهين بعينه ، كثر
في جد اوقوف عند النصوص وحده كما جد عنه حديث
في مذهب لأشعري في « الكسب » ، فهو يحفل « بحارة
الإنسان الحديثة » في وجوده فعل لإسائي ، وفي وقوعه
على هيئة مخصوصة دون سواها من الهذات ١

وقد سفر على الإفلاحي لتباعد مدونه بوجهة قصد

مدولة ، نئي ملاصحت ابروم ، وهيك في انستططسة

كاست به مصرب مع علماء انصريه شهده عت

ومن بين اثاره الفكرية = التي بلغت اثنين وخمسين كتابا

بفي ستة كتب منها : الشهيد في الرد على منجده ومعضة

وار قصة و حورح وامعترية ، و : ربحدر خرب ، و : لاسفدر

للقرآن ، (١) .

...

(١) [الشهيد] لالباقلائي - دراسة ونقش محمود محمد الخصري ،

د محمد عبد الهادي تيريفه طبعه القاهرة سنة ١٤٧ هـ [يارب الفكر

الإسلامي] ع ك. م. محمد عمارد طبعه دار الشروق القاهرة سنة ١٩٩ م

(١٧) القاضي عبد الحار

[٤١٥ هـ - ١٠٢٤ م]

هو قاضي القضاة عبد الحار بن أحمد بن حبيب بن عبد الله
الهمداني الأسدي آبادي .

ولد بمدينة أباد ، اعلمية ، حواري بعد اثنت من
اقرب أربع بهاري وفيها وهي قروين ، ثم انتقل دروسه
لأولى في اعلمية والأصول والكلام وحديث علي بن
عليها . ثم رحل إلى همدان وإلى نهمين ، فحدث عن
أعلام اعلمية فيها . وذكر أشهرها في المذهب الكلامي ، شافعيًا
في المذهب الفقهي ..

وفي [٣٤٦ هـ - ٩٥٧ م] عاد إلى قاضي عبد الحار
نهمين ، إلى نهمين وكانت مركز مركز اعلمية
علي شيخ اعلمية فيها أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، فحدث
في مذهب الاعلمية ومن اعلمية نهمين إلى همدان ، فحدث
دراسة لأعظم علي الشيخ أبو عبد الله بن الحسين بن علي
نهمين [٣٦٩ هـ - ٩٧٩ م] حتى أصبح من اعلمية نهمين
وأعلامها .

وفي أول [٣٦٩ هـ - ٩٧٩ م] عاد إلى قاضي عبد الحار
مدينة ، مهران ، سوحى حواري ، وكانت من اعلمية
اعلمية وفيها شرح ينقي دروسه بأحد مساجدها ، وهناك

أمنى كنيته حرمه ه معني في نواب سوحه واحد ا مدي
بعد كبر موسوعات نكر لاعربي عني لإصلاح

ولمى ه ري ه عاصمه دولة الموحية دعه صاحب م عدا
٣٢٦ ٥٣٨٥ = ٥٣٨ ٥٥٥ م نبر وزير دولة

جويته حيث نوي منصب القاضي بمصاف وزير بعد
فيها ووصف شات حماد اندريس ه شاف لإصلاح مع
حلاب نعيمه بعينه الحاح بمصاف كبر يعقود بعدد بي نري

وقد مثل سحسي عند احبار صحفه نكر لاعربي ه عدا
شبه نبي ضافته في عهد امير كبر عاصي ٢٠

٥٢٤٧ ه ٨٢١ ١٠٨٦١ | بعد كنيته ورسائله
فربا مسعين ومهد المعني ا ندي بقع في عهد م حرمه
نبر ما بقى في مكتبة (إسلامية من نث عدا

ولمى حاسب تاليفه ونمسه ه قنند مع عني يدبه كبرته من
بعده لأعلام م مدي ومعدوا خفص واستدع ه نشر بتمكر
لاعربي ، لأمر مدي جعل من القاضي عدا حبا « مدرسة »
ويس محرد عدا من كبر العلماء ا ه

...

ر (قاضي بمصاف عدا م ا م احمد بحدري م كبر عدا كبر
عثمان - طبعة بيروت سنة ١٩٦٧ م [رسائل العدل الموحيد] دراسة
و تحقيق محمد عدا طبعة م نبر ١٩٥٥ ه ١٩٧٠ م

(١٨) الشریف المرتضى

[٣٥٥ ٤٣٦ هـ = ٩٦٦ - ١٠٤٤ م]

هو علي بن حسن بن موسى بن محمد بن إبراهيم
الموسوي ولد وعاش ووفى بغداد وكان من أعلام الشيعة
الشيعة الاثني عشرية في عصره ، ومن علماء أفراد في
الكلام ، والأصول ، والفقه ، والحج ، والتفسير ، والأدب
والشعر . وكان مع أخيه الشريف المرتضى ٣٥٩ ٤٠٠ هـ
٩٧٠ ١٠١٥ م] أبرز علماء حرك في ذلك عصر

ورغم بساطة شيعي الإمامي الذي نشأ فيه ، فقد
أخذ العلم عن علماء غير شيعه ، ومن مبادئ فقهية مخصصة
عند حارث بن أحمد بن محمد بن [٤١٥ هـ ١٠٢٤ م] أحد علمه
أصول لا اعتزل ، وحصل خلافهما حول « الإمامة » فأنك
جسده كتاب « شيا في الإمامة » من رد له بمصنف
المرتضى على مبادئ عند حارث في هذا الموضوع
ولقد بلغت يداه نسخة الاثني عشرية ، في عصره .
ندرجه في بؤى فيها « تفهيم » فقهه فقهه

أما آثاره الفكرية ، في انعم ويعود الي فرع فيها . فقد
قاربت التسعين مجا « لأمالى » - وهو عمل موسوعي -
و « مدحيرة » - في الأصول - و « الانتصار » في فقه
شيعي و « نقد المشر من حرك » في حركه

والاحتيار و ديوان شعر ۱ صم من شعره أكثر من عشرة
الاف بيت (۱)

...

(١٩) البيروني

[٣٦٢ - ٤٤٠ هـ = ٩٧٣ - ١٠٤٨ م]

هو أبو ابراهيم ، محمد بن أحمد البيروني

ولد في البيروني من أعمال خوارزم بلاد فارس
من أصول فارسية ومكث بها حقاً من عشرين عاماً ، درست
ومعنا علوم العربية وآدابها ولغته وتعلم وتقدمه ثم
طوف في بلاد فارس وأفغانستان والعراق وشبه ذلك يتتبع
في العلوم والفنون وانتقل ببلاد سلاطين ومماليك ، ولما
انتهت مسيرته وعرضه ، فدخله علمه بها مكان مرموق

وقد سعى البيروني في الفلسفة والشعر والتاريخ بين
الفلسفة والدين وسعى في التاريخ ، حتى عده علماء شرق
وغرب أعظم وأدق من ربح خصائص الأمم وشعوب
شرقية وسعى في الرياضيات وفي بعض أدبه في مثلثه
عصره ، وجمعت منه اسهله فيدراسات يمكنه حديثه ، وله
في بعض الرياضيات وحدهم أربعون كتاباً ورسالة

ومن أفكاره ونظراته وتصريات التي رددت فيها قوله
بإمكان ربط البحر الأحمر بالبحر الأبيض وأن تصوب
مخرج من حواء وبه مدخله لا يخرج مخرجاً محظوظاً
الأرضية ، سماها علماء العربيون « دغده البيروني » وعنده
من الأعمال العلمية الهامة .

وفي حوالات سرياني أقامه دار الإسلام في بن مسد
[٣٧٠ هـ ٤٢٨ هـ = ٢٨٠ - ١٠٣٧ م] وكنت معها
مناصرة ومرسلات وبعد عدة من عهد سفر في بلاد
اندلس عروبة ، في صدره لعلها

ومع لأشهر عروبة عروبة لعلها ، وحده لعلها ،
عند وضع مؤلفه بعروبة بن بعد بيع عروبة بعروبة
وولاه في بني حد بني قال فيه لأن أشت بعروبة تحت
بني من أن أمدح بعروها

وفي ص حكا عروبة عروبة ، ذهب سرياني بن عهد ،
وعند عهد سرياني ، وعند مع ربي ختري بعروها
عند ربي بعروها ، وعنده عهد ربي سرياني
فكان ثابته بعروبة عهد ثم سفر بعروبة عن عهد
خضرة في مؤلف لا بن حكي لأن على سرياني ،
وفي ردي مصدر في حصة العهد ربي عهد عهد
وعنداتها وحصة كنه ، تحقير عهد من مؤلف مقبولة في
عند مؤلفه ١١٠١ ربح لأن أشت عهد ١١٠١ ربح عهد

وحد ذكر باحث حموي [٥١٤ - ٦٢٦ هـ ١١٧٨
١٢٢٥ م] في مؤلفه لأن ، أنه ربح في مؤلف فهرست
مؤلفات سرياني ، شغل سفر ورقة قد كنت ، باحث
كنه ١١٠١ مصغر ١٠١ ومن عهد كنه ١٠١ لأن ربي
عن سرياني ، حجة ١٠١ الامتداد في صفة لاستمرالات

وهو جماعه في معرفة الجواهر ، وهو من كتبه في الطب
معظمه أبي علي بن مودود ، و «التقريب في الطب» في الطب
والنجوم - في الطب ، و «الجوهرة» في الطب
نعماني بن مسعود بن محمود بن مسكين ، صاحب «عروة»
سنة (٤٢١هـ) ، و «أرد سلطنة مكافئة عليه» ، عت به
ثلاثة حمار محمده بنود النسخة ، اعد البيروني عن عدم
قبولها ، و «...» ، ثم يحده العلم معده لا يسر

ومن كتبه كذلك : «الإرشاد» في أحكام النجوم ،
و «أعيد بها» لأماكن تصحيح مساهات مساهات
و «التفهيم لأوائل صناعة سحيم» - في الفلك - و «استخرج
الأول» في الهندسة ، و «كتاب تصديقه» و «سنة في
أقسام بين أحكام معدن و جواهر» ، و «سنة» في سبب بين
الفلزات والجواهر في الحجم .

وقد ترجمت أكثر من مائة سراسي إلى أكثر من
عشر اللغات العربية و «...» و «...» من أكثر لغات
العربية في برث إيسيد ، صلاق . وكانت مؤلفاته آثار
عظيمة في سببها العربية وهي «عند خدش

...

(١) [معجم أعلام الفكر الإنساني] ، مكتبة دار الحديث ، ص ١٩٨٤ م ، [الأعلام] ، خير الدين الزركلي ، ص ١٩٨٤ م ، [الأعلام] ،
سنة ١٩٨٤ م ، [الأعلام] ، خير الدين الزركلي ، ص ١٩٨٤ م ، [الأعلام] ،

(٢٠) الماوردي

[٣٦٤ هـ = ٩٧٤ - ١٠٥٨ م]

هو أبو حسن ، علي بن محمد بن حبيب

ولد نابصرة ، ودرس على مشاهير علماء الفقه والحديث والكلام والتفسير وغيرها من علوم الشريعة وعلوم الفقه ثم انتقل إلى بغداد ، فواصل التلقي عن علمائها ، حتى بلغ مرتبة التدريس واشتأف بالإمامة في كثير من العلوم

وتولى الماوردي في الدولة العباسية منصب القضاء ، وتقل وتدرج في ولاية القضاء حتى بلغ مرتبة القاضي القضاة ، وهو الذي يني منصب القاضي القضاة - الممثل لوزير العدل في زمانه

ومن بين الفكري الذي تركه الماوردي تأليفه في الفقه ، لا في عصره وحده ، بل وعلى امتداد تاريخ الحضارة فمن بين لائحه عشر كتابا في نفس لئاح من آثاره ، تمثل موسوعه في فقه الحنابلة الكبير ، وهي تقع في أكثر من ثلاثين جزءا ، وفي فقه المذاهب الأربعة كما يمثل كتاب صغير في أدب الماوردي ، كتاب في أحكامه وأدب الماوردي

أما تراثه في القضاء ، ومنه كتابه في أدب القاضي ، وهو دحيه في مقاييد القضاء ، وفي نفس فقه معاملات ، وفي تفسير ، وسوابق ، واسم في فكريه مسميه

أما تراثه في السياسة ، وفي الولايات والأحكام السلطانية
فعلامه بارزة على درب تطور هذا العلم في تراث الإسلامي
كتبه : « لأحكام سلطنة وإولايات الديار » « نفاية شعير »
المبحث عن مباحث علم الكلام ، وفيه نقى من تحريفة الإسلامية
في لأحكام السلطنة حتى عصر ماوردي وهو مع كتبه
« تصحيح منكر » و « تسهيل النظر » و « فوسل ماوردي » و « سياسة
الملوك » « ذخيرة في الفكر السياسي الإسلامي » « نظري منه
والطبيقي » .

وعلى رعيه من صرح حجم كتبه : « ذب عنه » و « ديب »
أنه واحد من « كتب فكر » التي حوت « مذهب » صاحبه
في « الإصلاح » .

فبه يعنى ماوردي أن الإنسان كائن اجتماعي وأن
سببه في الاحتياج الإنساني مديته وأن الإصلاح يست
توعد ، هي الدين مع « وسبقه » « هدر » و « عدل
شامل » و « أمن عام » و « احتشاد » و « أمل شمس »
ولقد قدم هو عند الإصلاح هذه التفاصيل في حصيلته مذهب
مكتملاً ومبهاً شاملاً في الإصلاح الاجتماعي

• • •

(١) [« ديب الدنيا »] ماوردي طبعه ١٢٥٢ هـ سنة ١٩٦٣ م
[مسطور] [« تذكرة محمد حماد » طبعه ١٢٥٢ هـ سنة ١٩٦٣ م
١٩٨٨ م .

(٢١) أبو يعلى الفراء

[٣٨٠ - ٤٥٨ هـ = ٩٩٠ - ١٠٦٦ هـ]

هو محمد بن الحسن بن محمد بن حماد بن عمرو
ولد بعدد ، وبها شأ ولفقه ، ونزل بالهند بمصر
وولي قضاء عدد والحريم وخراسان وحبش ، على عهد خليفه
بقائم بأمر سنة [٤٢٢ - ٤٦٧ هـ = ١٠٣١ - ١٠٧٥ م]
وكان أبو يعلى إمام خاشعة في عصره ، سمع في لأصون ،
وشقه ، وقرن وعيونه ، ونسريخ ، وأصون لنديات .
ومذهب وشرع ، وعنه كلام
وكان شيخاً يأخذ نفسه بما يعتد ، فمسيح رعه حليمه
بذوه عيسيه وحديثه من مشركه في موكب
ولامبالاة وعمس محاسن حنيفة ، ولاد ، ومن منه
الحق ذلك .

وكان معصراً بصوري [٣٦٤ - ٤٥٠ هـ = ٩٧٤ - ١٠٥٨ م]
بدي كان شافعي المذهب فقهياً ومعتزلاً في
الأصون ويرجح لبعض أن كتب فراء « لأحكام
سعدية » هو ذات كتب البوردي الذي يحمل ذات
عنوان وأن فراء له « تساد » مع إصناف وعد بالآلات صفته
ومن آثاره الفكرية « كندية في صول » شفه ١٥٠٠ حكم

نشرت « و » أربع مقدمات في «سور» «ديب» « و » «سورة»
 معذرة « و » «مكرر» « في حقه حسني و » «سورة» «سورة»
 «لكرمية» «سورة» «سورة» «سورة» «سورة» «سورة»

١٠٩٢ م] مدرسة نصمية، المشهورة، فحسب بتدريس به
وعنه أخذ علم فيها كبار العلماء ومنهم أبو حامد غريبي
ولقد تبوأ غريبي مكان الإمامة نصمية في علمه بكلام، حتى
كان أحد ثلاثة مع غريبي [٢٥٠ - ٥٠٥ هـ، ١٠٥٨ م]
١١١١ م] وسقلاوي [٤٥٣ هـ - ١٠١٣ م] صور خذشب
الأشعري، بعد مرحله تأسيس الأشعري [٢٠٠ - ٣٢٤ هـ
٨٧٤ - ٩٣٦ م] نحو عدد وفي أصول فقه وفي فقه المذهب
شافعي كما كان له حوص في علوم تصوف ومحدث بهم
ونقد رادت مؤلفاته على الأربعين . منها في أصول الفقه
« سرها » و « برفق » و « انتحه »

وفي الفقه « بهيه مصب » و « محضر بهيه »

وفي علم الكلام : « إرساد » و « شمس » و « معتبر
النظامية » و « لمع الأدلة » ..

وفي خلاف والحدود : « الأساس » و « بكافيه » و « بادره
نصية » وما وقع من خلاف بين شافعية وحنفية :

وفي التفسير : « تفسير القرآن الكريم »

وفي حديث « الأربعون حديثاً »

وه في الإمامة والولايات والسياسة كتابه « مداد غداث
الأثم والنيث الطقم » .

ورغم أن حجة قد هاجموه ، ميمون به بالاشعري

(٢٣) الشهرستاني

[٤٧٩ هـ = ١٠٨٦ م - ١١٥٣ م]

هو أبو عاصم ، محمد بن أبي العاصم عبد الكريم بن أبي بكر
أحمد الشهرستاني .

ولد في الشهرستاني ، أبي إسبويه ، وهي من مدن
فارس بين ساسور وخورزم ، نشأ بها ، وتعلم ، وبيع فيها
ثم نقل إلى بغداد سنة (٤١٠ هـ) ، فقه بها ثلاث سنوات ،
عاد بعدها يسافر في شهرستان بغير حوزة

ولقد بيع شهرستاني في القسعة ، حتى عاد من قلاية
المسلمين ، وهي عند الكلاء ، حتى عاد من أخته هـ .
وكان له واحد من مكلمي الأشعرية ، بين الثوب ومطبة
لأمة وحمهورها في مذاهب الكلاء ، وكذلك شهرستاني ،
على مذاهب الشافعي فكان واحداً من علماء سمرقند

ولأن لإسلام ، من ثم فكره وحسنه ، قد جعل من
الاعتدالية في شريعته من شأنه في الاجتماع الديني ،
لأمر ديني عند في اعتدالية أهل وسجن في دعوة الإسلامية ،
تمرت حياه فكرية الإسلامية من تشيخ في فعل ومذهب

= نحوني تحقيق ، د عبد الحميد ، ص ١٠٠ هـ
والصواب الشافعي ، أي بك د هـ ، في حسي ، نفس عام ، ويخص
صحة يروى سنة ٣٧١ هـ ، [أعلام] خير من ركي صفة يروى

والحق وكذا شهرستاني أبرز علماء الإسلام الذين أُلِّقوا في
 هذا من بلاد شرق إسلامي كما كان من حرم أندلسي
 [٣٨٤ ٤٥٦ هـ = ٩٩٤ ١٠٦٤ م] أبرز مؤلفين فيه
 ببلاد عرب إسلامي وبعد كتاب شهرستاني لا من
 وسجل من أهمه وثق وأعلى المصادر الفكرية في هذا
 كما يعد كتابه نهاية الأقدام في علم الكلام تجسيد
 دقيق معنى عبوته يشهد على عبو كعبه بين متكلمي
 المسلمين .

كتاب تشهد العديد من الأحرار مؤلف شهرستاني على
 رسوخ قدمه كملسوف بن وعلى موسوعة التي أصبحت
 بكثير من علوم عصره وقول زمانه من هذه المؤلفات عبر
 إلى رسالته و نهاية الإقدام في علم الكلام ،
 الإرشاد إلى عقائد عباد ، والمحيط لأقسام من مذاهب
 الأديان ، مصارعات فلاسفته ، ربيع الحكماء ،
 ولا مدد ومعاد ، تفسير سورة يوسف ، بأسلوب فلسفي
 و مذهب ، و لسان ، و كتاب المصارعة .

وعلى رعه من جماعة شهرستاني في حلقته وعلمه
 كلام ، بل أنه ككثير من علماء الإسلام ، كان يوصف
 فلسفة في دعه بدين إلهاني ومذهب ومفهوم كان
 يعين ، من رأى مودحه في إيمان محاضر أو الدين
 محاضر ، حسب تعبير العربي ر ٤٥٠ ٥١٥ هـ =

١٠٥٨ - ١١١١ م] وشهرستاني^١ بعد أن ردو على
إيمان المعاصر وديهم . لا بواسطة د. ستيفن ، وإنما بواسطة
عقلاية العلامة (بهيبي) ومتكلمي مسلمين . وعن هذه
اختيافة عبر الشهرستاني في مقدمته لكاتبه : بهاء (إمام في
علم الكلام) . بعد أن نقل بيتين من اشعر لاس من [٣٧٠
٤٢٨ هـ = ٩٨٠ - ١٠٣٧ م] يقول فيهما :

بعد طلب في تلك نفاذ كنها ومثرب حر في بن بيت معلوم
فله رُيا واصفا كف حائر على دقي أو غي من دم
بعد أن ذكر شهرستاني بيبي بن سيد معبر عن حيرة
بدن معلوم بعض في نفسه بدلا من توصف بنفسه مدغم
بغير الإغراب بدني قل فعليك بدن معاصر ،
فهو من نسي حوثر . وإذا كان لا حرج من بي معلوم من
معرفة ، لا لمشهد بالأفعال ، ولا شهده بمفعول ، لا حيث
احتياج عصرة واضطرر خلفه ، فحيث كان معبر فشد كان
منشأ وفرا واكد ... ا .

١. بهاء مرة د معرفة لإسناد ، من : عنه الحديث :
ويعرف موضوعي ومتوضح لأئمة فلائمة للإسلام .

(١) مصحح مسند ومصحح الباءة [لطاش كبرى زاده طبعه القاهرة سنة
١٩٦٨ م . : [بهاء (إمام في علم الكلام) شهرستاني حبيب محمد
حيوم] [لأعلام] غير الذين برز كني طبعه بيروت

(٢٤) اليهقي

[١٩٩ هـ = ٥٦٥ م - ١١٠٦ هـ = ١١٧٠ م]

هو أبو حسن ، منهم السبي ، من فندق عبي بن زيد بن محمد بن الحسن اليهقي .

وسنة ١٠٩٩ هـ من أعمال بسابور بلاد فارس
التي يسب منها أعلام حروب ، منها سبهي حدث [٣٨٤
١٥٨ هـ = ٩٥٤ م - ١٠٦٦ هـ] وسبهي لأديب [٤٧٠
٥٤٤ هـ = ١٠٧٧ م - ١١٥٠ م] .

ولقد ولد اليهقي حكمة في قصة سرور من توحى
يهقي - وفي يهقي درس علوم اللغة العربية ، وشرع في
والمصنف ثم درس في مرز وفي أري علوم حساب وحر
ونقدته ومنها عدد أي سابور وأحد مع العربية
لفارسية والسريانية .

لدى حديث علوم حكمه : تاريخ بر في الحساب وحدث
وربما يات وفي حساب وكان كذلك شاعر مرموق لكن
الانسان بالحكمة وعلومها كان أبرز ما شهير به وبرر منه

وفي تعداد اثره عنكرية خلاف سبهي فهي عدد باقوت
حموي [٥٧٤ هـ = ٦٢٦ م - ١١٧٨ هـ = ١٢٢٩ م] في
معجم لأدباء ثلاثة وسبعون مصنف .. وعنه العاملي
[١٢٨٤ هـ = ١٣٧١ م - ١٨٦٧ هـ = ١٩٥٢ م] في ألعاب

الشيعة ١ ثمانية وسبعون .

وهي هذه مصنفاته : ١ - تكملة إمامه عليه السلام ٢ - مناقب
 الصحابة وعرفاء عرثته ٣ - في شرح ١٠٠٠ شرح حكماء
 الإسلام ٤ - ١٠٠٠ نسخة من احكامه ٥ - تفسير مفاتيح ٦
 ١٠٠٠ نسخة لأخبار سحرية ٧ - ١٠٠٠ حكمة في حكمه
 ٨ - شرح نهج سلامة ٩ - ١٠٠٠ كتاب جموع ١٠ - ١٠٠٠ حكم عام ١١
 ١٢ - ربيع سيق ١٣ - ١٠٠٠ بحار عام ١٤ - ١٠٠٠ تحف من بحر شمس ١٥
 ١٦ - أصول عقده ١٧ - ١٠٠٠ شرح مشكلات مفاتيح حربية ١٨
 ١٩ - لأمانه في شرح لإمامته ٢٠ - ١٠٠٠ شرح حكمة ٢١ - بحار
 فصول بقراط ٢٢ .

وهي شاهده على موسوعته في موضوع علوم علته
 من حكمة ١٠٠٠ في علم ١٠٠٠ في أدب ١٠٠٠ في علمه ١٠٠٠
 الأصول .. إلى التاريخ (١) ..

(١) [تاريخ الاداب العربيه] لبروكلمان . و [الأعلام] لخير الدين
 طبعه بيروت ، و [دائرة المعارف الإسلامية]

(٢٥) ابن رشد

[٥٢٠ هـ = ١١٢٦ - ١١٩٨ م]

هو أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد
ابن رشد [٥٢٠ هـ = ١١٢٦ - ١١٩٨ م] واحد
من أعظم فلاسفة الإسلام ، ووزير مكسيم مسمين . ومن كبار
فصحاء مذهب مالكي . تدين أحاطوا بعلمه انفراد مد شب بعلمه
الإسلامي وعلمه من أعلام الطب تفتت وبتدرسة في
الخصاره الإسلامية والقاضي الذي بلغ منصب قاضي قضاة
«فرصة» وهو يثالث «وزير العدل» في عصرنا حديث
ولد بن رشد الذي يبروه «هـ خفيد» في «فرصة» ،
ببلاد الأندلس ، لأسره غربته في العلم وعلمه وعلمه وسببته
وإدارة ، ودرس طب وعلمه على أعلام عصره ، ومنهم
أبو جعفر هرون ، وأبو مرون بن حرون أنيسي ، ومن بعده
وابن طفيل .

ووزي قضاة في «أشبه» هـ ٥٦٢ م [١١٦٥ م]
ثم أصبح قاضي قضاة «فرصة» سنة [٥٦٦ هـ = ١١٧١ م]
وقد شهدت حياة بن رشد أواخر دولة المرصين [٤٤٨
٥٤١ هـ = ١٠٥٦ - ١١٤٦ م] وأوائل عهد دولة الموحدين
[٥٤١ هـ = ٦٦٨ - ١١٤٦ م] ، توفي بحكمته
المغرب الكبير والأندلس .

وفي أساسة وثلاثين من عمره ، بدأ ابن رشد الكتابة والتأليف ، وقد تدبر أرجوا حينه أنه سيترك شجرة وكثيرة من عمره إلا لستين سنة لمدة روفه وسنة بزوجه ، وليلة وفاة أبيه ١ .

وفي تاريخ الفلسفة ، مشتهر ابن رشد على صدق عالمي مشروعه بفرقة وقعه وشرح وصعد أعمال فيسوف ليونارد مصداقاً [٣٨٤ - ٣٢٢ ق م] وقد بدأ ابن رشد هـ مشروح محاسني كمدرة من مدونه ودعوة من السلطان أبو يوسف يعقوب بن يوسف ١١٥٥ هـ ٥٩٥ هـ ١١٦٠ - ١١٩٩ م] وترشيح من فيسوف نظيب بن صهيل ٤٩٤ هـ ٥٨١ هـ - ١١٠٠ - ١١٨٥ م] فقد كانت عذرات زحمات رستفوقه وعدمه فيسوف فيسوف ابن رشد مصنفها وشرحها ثلاثة أروع من شروح المختصر وخوسه وكبير حتى شهر عذات ششرح لأكر لأرسطو وكانت شروحه هذه هي صديق لأوروبي معرفه لأوروبيين براث لأرسطيه اليونانية وقد كان ابن رشد قد بدأ شروحه على أرسطو [٥٦٤ هـ - ١١٦٩ م] ، أي بعد أن توفي اقصاء ، وصبح كمتكمه وقعه ، فقد صمّن شروحه لأرسطو الكثير من لاتعداد وإعديد من الإصااف

أما إبداعات ابن رشد في علم الكلام الإسلامي فقد تمت في ثاره بركية « بهت انتباهات » لدى رده

بحرہ فی حمد عربی [٤٥٠ ٥٠٥ ١٠٥٨
 ١١١ م] علی سلسلہ خدمت و مہر لادہ فی
 عشائہ ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ کہ فیہ مہر سُنکس و حاشیہ
 لُشدہ ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ عقلانہ ہادیہ خدمتہ ۱۰۰ حکمہ
 و شریعہ ۱۰۰ فصل سُنکس فیما ۱۰۰ حکمہ و شریعہ ۱۰۰
 لُشدہ ۱۰۰ فصل فی ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 حاشیہ ۱۰۰ فصل سُنکس ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 الإسلام .

وہی ہادی ۱۰۰ کلامہ و احادیثہ ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 ہادی ۱۰۰ حکمہ ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 والدین -

ما فی الفقہ ۱۰۰ کلامہ ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰

ولاس رشد فی نصب ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 الکلیات - اکثر من عشرین کتاب و لُشدہ ۱۰۰
 ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰

الفلسفة .. وعلم الكلام ..

أما إبداعاته السياسية فقد جعلها مصاب وعبثات في
لناها شروحه لأعمال أرسطو .

وبعد تمت ابن رشد بعد أن علا شأنه في ميدان الفكر
ونقصاء ، وفي بلاط السلطان كصاحب وحكيم في
[٥٩١ هـ - ١١٩٥ م] محبة لم يدم صوبلاً ، بعد فيها إلى
مدينة « ألبانة » على مقربة من « قرصه » مع عدد من
المشتغين بالفلسفة ويبدو أنها كانت برصة من سلطان
باني كل محنة فلسفة - بعض عهدها - لكن عهده به تدم
صوبلاً ، بعد من شد إلى بلاد أندلس كما كان في
خاصة ، وفلسوفاً مكرماً .

وكان وفاة ابن رشد [٥٩٥ هـ - ١١٩٨ م] عمره كثر ،
من بلاد المغرب ، وحمل جثمانه إلى الأندلس فدفن هناك
وبعد شاهد من عربي ر ٥٦٠ ٦٣٨ هـ = ١١٦٥
١٢٤٠ م] ختم من رشد محمولاً على غير ختم في
أحبة ، وفي ساحه لأخرى كتبه « تارة فكره » حيث يوري
حسد غرب ، وسجل آثاره الفكرية حقة ووعده حتى لا ،
والى أن يشاء الله ..

ويذكر في « لأثر » [٥٩٥ ٦٥٨ هـ - ١١٩٩
١٢٦٠ هـ] وهو موجود عام ١٢٥٥ م في « يدكر في
مراجعة به مرسوم حسد مكانه « نصبة » حقيقة وغير عن

خبرته ، يقول فيها : « به كانت ابدية حسب عيه من
لرأيه ، درس الحق والأصول وعلم الكلام ، وعبر ذلك و
يشأ في لأدس منه كملاً وعظماً وعصلاً وكتب على
شرفه ، ثم ساس توصفاً وأخصصه حاشاً عني دعه من
صغره إلى كبره ، حتى حكى عنه أنه لم يدع سطر ولا قربة
مد عقل إلا بيعة ودية إليه ولية سائده على أهله وأنه مؤد
بما عشت وفقد وألف وهذب واحصر حجة من عشرة آلاف
ورقة ومن إلى علوم الأولى ، فكانت به فيها لإمامه دون
أهل عصره وكتب يفرغ إلى قوه في حسب كما يفرغ إلى
فتواه في عقه . مع حقه التواضع من الإعراب والآداب ، حتى
حكى عنه أبو عيسى ابن الصليسان أنه كان يحسد شعري
حبب في أبو تدمر | المني . ويكر تمشين بهما في
محسه ، ويرد ذلك أحسن الإبراد »

ود كانت اميكة عسقية ملكة « مدية » قد عشت
على بن رشد ، حتى أهد فلسف مختلف لموسى بن كعب
فيها يوم توفيق بن الحكمة عسقة وابن شريعة
روحاني وأمين هو محتاج فيها مشروعه فكري وروح
اسرية في كل كتابه . ولذلك وحده بهد نفسه موقفاً
تتبر به في موقف كثره عن كثر من علامقة وكثر من
علماء الكلام المسلمين ..

● **قصة الحرية الإنسانية** التي تشهرت بعنصرها
 والاحتار. وهي حدث فيها استغناء عن نقاشيه بحرية
 انصراحه مصاعه أو انصراحه الحققة. وبين نقاشيه استغناء
 وحرية الإنسان في حيل أفعاله. وفق بين رشد مع حرية
 انشي هي، حة في عمل أو انشي، مؤسسه على لاده
 إنسانية، وعنده والاستغناء. كنه رن هذه حرية وشده
 لاده وعنده والاستغناء. وسنت مقصده، لأنها
 محكومة بعوم وملامات ومخالات بينت من صنع
 لإنسان فهي نسه ما يكون بحرية حر كنه دحل مرب،
 يتحرك فيه لإنسان يورده احره كما يشاء، لكن في حدود
 خدور وشوقه ولأبوت، التي به يصنعها شة، وهي
 لا تملك غيرها وعنده ان يشده. سي عر فيها عن هذه
 حرية نسه، ونة تليق قد حيل ما يكون عذر بها
 اكتسب شيء هي نسه د. لكن ما كان لاكتسب شيء
 لأشياء من نسه، لا تدره لأشياء لشي سحرها نة من
 خارج، وروا نعوائل عنها، كنه لأفعل مسبوقة نة نة
 بالأمرين حقيقا يراذنا ومواقفه لأفعل سي من خارج بها،
 وهي نعر عنها عذر نة وهذه الأسباب سي سحرها نة من
 خارج نية هي ممة للأفعل سي روم فعلها أو عاتقة عه
 فعه، بل هي نية في أن يربد أحد متقدين ويسر يُلقى
 هذا لارضا بين نية والأسباب نية من خارج فقط، بل
 وسه وبين الأسباب سي خلقها نة عاني في دحل نية

يحل اين رشد هذه المسئلة ، عدم يقين ان رما
مسئلة قدم العالم ، وحدثه : ان لاجلاف فيبين متكسبين
من لاشعريه وبين احكامه استمدان كذا ان يكون رحق
الاجلاف في سسبيه . وخصاصه عند بعض خدمات

وذلك انهم يتقو على ان هناك ثلاثة تصاف من
موجودات صرف ، ووسطية بين صرفين ، قائفة في سسبيه
صرفين ، وحتنقو في الواسعه

فاما الطرف فهو موجود واحد من سي - غيره ، ومن
شيء ، اعني عن سبب قائل ، ومن مود ، و - من من متقدم
عليه ، اعني عن وجوده ، وهدد هي راحسه شي بذات
يكونها راحس مثل تكائن ماء و جوار ، الارض و جيو ،
و سبب ، و غير ذلك فيمد حست من موجودات بعض
جميع ، من خدمات و لاشعريين على سسبيها فحدث

رما لطرف مقابل لهذا فهو موجود في مكان من شيء ،
ولا عن شيء ، لا تقدمه زمان وهد يقصد نقول جميع مر
صرفين على سسبيه فحدث وهد موجود فذرا در طرف ،
وهد انه حتى الذي هو قائل كان وهد حده و حقه ه
قدرة .

رما الصنف من الموجود الذي بين هذين الطرفين فهو
موجود في مكان من شيء ، لا تقدمه زمان ، و كنه موجود عن
شيء ، اعني عن قائل ، وهذا هو صفا ان رهد فيد موجود

قد أضحى شهاد من أوجود كائنات احتملي ، ومن أوجود عدم ،
فمن غلب ما فيه من شبه انعدام على ما فيه من شبه كنه ،
سماه قديك ، ومن غلب عليه ما فيه من شبه كنه : سماه
مُخَدَّن ، وهو في احتمله ليس مُخَدَّن حقيقياً ولا قد كُ حقيقياً
فإن المخدَّن حقيقي قدس سروره ، ولقد تم تخفي بين
عدة .. ٤ .

لها في هذه العصية : العكسية بعدم بين رشد مدد
حديث ، يحل لإشكال ، ويدعو لفرقة بين المعارضين
إلى كلمة سواء .

● وفي خلاف شهير بين العلامة بين وفقو عدم
لأنه يُلحظ عند عدمه ، وأخر جوانبه : خراب في موجودات
والعلم عن نطاق علم الإلهي وبين مكمنين اثنين تصور
عدم الإلهي شاملاً مكينات وأخرى حقيقياً نفس
من رمد لأتصور في ربه أخرى لتقصيه يمكن أن مثل رُف
مشتركة وموقفاً حاملاً بتعريف كنهها ذلك أن عدم
الإلهي سواء كان ككليات أو بالخراب هو عدم معبر
كل تعبيرة بعدم الإنساني ، فليس هذا مقاربه يمكن
تصورها بين تعبير الإلهي والإنساني ذلك أن عدم
إلهي هو نسب في وجود الموجودات ، بينما عدم الإنساني
هو عكس لهدد موجودات ومثبت عنها ، بطور تطورها
وتعبر بتعبرها . فتنصبة معك ، وخلاف في عمر

موضوع ١ : ذلك أن علما معينا معلوم بـ ، فهو
مُخَدَّث بِحَدُوثِهِ ، ومعنى يتغيره ، وعلم الله سبحانه باوجود
عيني مقابل له ، فإنه عنه معلوم ، بل هو باوجود ، فمن
شأنه انعم به أحدهما بالآخر فقد جعل دواب تنبيلات
وحوصها وحدة ، وذلك غاية جهل لعدم تقديره ،
يتعلق بالوجود على صفة غير لصفته التي يتغير بها علم
تحدث ، لأنه غير معنى أصلا ،

والقدسية شهيرة وموضوع أخذ وحلاف بين
العلم بالكلية ونعم بالخرائب ، لا محل في وإنما قدسية
حقيقية هي بين علم الإلهي ، بل هو مسب وجود
موجودات - وهو عنه كلي ومخصص ومن عنه لاسي
لسي والذي هو باشي عن موجودات ، معبر بغيره
ومتطور بتطورها .

هكذا مثل من رشد عبرية إسلامية كبرى ، ومذهب إسلامي
في التوفيق بين الحكمة والشريعة بين فلاسفة واسكمتين
عدمه بسبح بالعلانية للإسلامة مؤمنة ، فنصر بها لأرض
المشتركة عند مختلف الأعراق المخلص

• • •

ولأن ابن رشد قد اشتهر بشروجه على رتبته هذه
الشروح لتي راحت في أوروبا بأن يهضنها روي كبير فقد
حتى باسمه في ذلك التاريخ تيار فكري مسب إليه ما

حق به رسم مدعه في مؤلفاته شمسية و كلاميه و بعد
عريف هه بيد بساير ا ارشدنيان لايان ا كس عيني
درسو بن رشد ، و هه عيني حقيقه فكريه اسلامي ، حى
من مستشرقان كبار ، قد ذكر كور بى حبه هه و ارشديه
الاسمه ا بن فيسوف و ارشايه الاسلاميه ا فسان
ورسب ر [۱۸۲۳ - ۱۸۹۲ م] و هه بن درمي بن
رشد من فلاسفه عرب كندنيان ا بن عدي و عرب بن
يكور بن شد دريجه لاجللاق اشد لأحد و حثافي ، و شد
صروب شرع عيني عني ، كس حروي بن يكور سمه
عني بحقق عني لك الأراء بني ب شكر فيها متعلقا عيني
وجه التأكيده ا

وفي هه عيني بقور مستشرق لاساني ا عيني بالاصحاص ا
۱۸۷۱ - ۱۹۱۴ م] و از من موضح بن بشير بن ملك
شكرا بوهديه بن كان جميع مؤرخين صحيحه بها ا هي
نهم مني واحد و جماعة من ا مدرسين ا من فساد عاصمه
في حضور و ماضي ، وفي عصر نهضة . سمه ا ارشدنيان ا ،
و بهم لا يرددون بن بقور عيني ر من بن رشد كن مقرياب
ا بني تميز بها هذه الجماعة .. ا !

ففسفه بن رشد رجب ا لمصنف في راته ، كثر من
بنفسه في شروحه عيني رصو ا بن محمد حميه مستوفيه
لأراء بني عا بها ا ارشدنيان لايان ا لأن و ا كثر بين

«در این زمینه، اگرچه در این زمینه، و این که در این زمینه»
 «در این زمینه، اگرچه در این زمینه، و این که در این زمینه»

(٢٦) ابن عربي

[٥٦٠ هـ = ٦٣٨ - ١١٦٥ - ١٢٤٠ م]

هو محلي يدعى بن عربي أندلسي مشهور في مشرق
 وم من عربي ، أبو بكر ، الحنفي . الأندلسي محمد
 بن علي بن محمد بن عربي (٥٦٠ هـ = ٦٣٨ - ١١٦٥
 ١٢٤٠ م] .

أشهر قصص تصوف الغنصفي في ربيع حصاره
 للإسلامة ، بن رما في تاريخ تصوف الأندلسي على
 لإصلاح وم كات كتب الشيخ لأكثر علف عنه مدى
 أعضاء وم درسين من كل لأحاديث

وم بن عربي في مرسية ، بلاد الأندلس تسمى
 حبات في (١٧ رمضان سنة ٥٦٠ هـ ٢٨ يونيو سنة
 ١١٦٥ م) ثم سفل منها إلى مدينة شيبه الأندلسية في سنة
 (٥٦٨ هـ ١١٧٢ م) أي وهو في شامة من عمره وفي
 شامة ستمر حربي ثلاثين عامًا ، درس فيه علوم لغته
 وحديث ودرس كذلك في مدينة مرسية في مرسية

ومن الأندلس وم عرب شد ابن عربي رحله إلى بلاد
 المشرق فمر تونس سنة (٥٩٠ هـ = سنة ١١٩٤ م) وبعد
 أن أقام بها ثلثي سبوت عذرهما إلى مشرق سنة (٥٩٨ هـ
 ١٢٠٢ م) فقتل بين عوم صمه وحواصره ومدة مقصر ، ثم

مكة . وبعدد التي وردها أكثر من مره سنة (٦٠ هـ = ١٢٠٥ م) وسه (٦٠٨ هـ = ١٢١١ م) ثم عاد إلى مكة سنة (٦١١ هـ = ١٢١٤ م) ثم راجع حبش ووصل
 واسيا الصغرى . في أن استقر به المقام في دمشق ، التي بها
 بها في (ربيع الثاني سنة ٦٣٨ هـ ، أكتوبر سنة ١٢٤٠ م)
 حيث دفن بفتح حبش قيسون

وقد برز من عربي في العديد من العلوم . حتى قل له من
 أنه مكتمل في كل علم وعرف عنه في أصول فقه شافعي
 إلى اذهب صاهري مع رضاه لتفصيله لكن مشهوره
 عديمي وأغلب مؤلفاته كانت في التصوف . وفي التصوف
 القسمي خاصة وفيه بحا المصحي - صلي - عرفاني على وجه
 الخصوص .

ورد كتاب خلاص ٣٠٥ هـ ٩٢٧ م [قد سبق من عربي
 إلى نيل « بوحدة الوجود » ، فقد كان من عربي مهندس
 الأعظم لهذه الطريقه في تاريخ التصوف على الإطلاق
 فالوجود عنده حال من ثلثه الخبيثة ثلثه خلق الخلق
 وخلق و مخلوقات . في وجود حقيقي هو سبحانه وحده .
 وما المخلوقات حقيقه إلا مصادر لتجليات خلقه في
 الإدراك في بصره المعرفه عنه ابن عربي كما هي عند
 « باعثة موحده » بسمت « تعقل » ولا « نفس » ولا « شهوة »
 مفقودة هي « ولا وسد روحه الأولى » « روح » « و « عرف »

ومن كتب من عربي في أشهر كتبه « شواهد
مكية » وهي تعبر عنه مذهبه في وحدة وجود « سبحانه
من خلق الأشياء وهو عينها »

وقد صرح هذا معنى شعره عندما قال في كتبه « فصوص
الحكم » :

« حلق الأشياء في نفسه أنت « تحققه جامع
تحقق ما لا ينبغي كونه فيك ، فأتى فليس توسع

وسبب من سموس مصامير مصطفاه على كثير من
سامعه وفارقه ودرسه « سب من صعوبة مباحثه على غير
خاصة ، من وحدته الخاصة ، حثيث في سورة في مرده من
عصره « وحدة وجود » فليس فسرده « لا وحدة مادية »
كثيرة ، لأن معنى ذلك هو اتحادات لأجته وحبوب في
شبهات « فليس فسرده أن يكون مرده « بوحده مادية »

ومهمه حمد الدين لأفندي ، ١٢٥٤ ١٣١٤ هـ ١٨٣٨
١٨٩٧ م] شهر هدد بوحدة تعبهو شمس مثلاً ، في
مره « فليس فسرده أن يكون مرده « بوحده مادية »
أو حلول فيها ١٩ .

و « يكن قد سموس مثلاً ، فسرده في خلاف درسي
ابن عربي حول عقيدته « من فسرده أن يكون مرده « بوحده مادية »
قبل كثير من معاصريه « وقد حدث به فسرده مرده « بوحده مادية »

رحمتہ میں مغرب ہی المشرق ، اُن طرح عندہ شقیہ ، بسبب
ماضیہ سے من اشیات ، قصہ حبیب و سجد ، و کد اُن
یکون مقبضہ کمضیر حلاج ، مہی عدم من قیل فی
بعدد ، و لا اُن معنی فی خلاصہ : (فرح حبیب خاں ، مدیدہ
نحایہ علی بن فتح سجائی ، فرح مقبضہ ، و کد ہا ہی بلاد
المشرق ! .

و نقد بعد مصرح بن « شقیہ » و « اُن » « صوفیہ » و «
و کد من مصرح بن سارہ فی « حبیب شقیہ » « حبیبہ »
فی الایمان « حبیبہ » و « حبیبہ » و « حبیبہ » و «
اُن » « حبیبہ » و « حبیبہ » و « حبیبہ » و «
صاحبیت ہذا مصرح بن « صوفیہ » و « شقیہ » و «
و « شقیہ » کدو علی مقربہ من « مدیدہ » و « حبیبہ »
« صوفیہ » کدو « قرب » ہی « عامہ » حبیبہ « کدو »
« لفرح » « اُن » و « صوفیہ » « شقیہ » « حبیبہ »
« کدو » علی « علاقہ » و « لیدہ » « حکم » « مدیدہ »
و « حکم » « شقیہ » من « مدیدہ » و « حبیبہ » « کدو »
« مدیدہ » « مدیدہ » « مدیدہ » « اسلام » « کدو » « علاقہ »
« اسفہم » « کدو » « کدو » « کدو » « کدو » « کدو »
و « شقیہ » « کدو » « کدو » « کدو »

...

و فی « حبیبہ » « کدو » « کدو » « کدو » « کدو »

سبب في شعرت في ثاني بها أفكاره وشرائعه^١ فارجل
قد عاصر عروه لخصصة على بلاد لإسلامه وحسب حين
وحياء مفكر مثل ابن سميه [٦٦١ - ٧٢٨ هـ ١٢٦٣
١٣٢٨ م] وأنه في عايش في ظل هذا الحصر بدرا وحب
بفكره - ربحي عدا تعريض منه عروه ذات تعداد حصاريه ،
فيبحث عن « عروق » التي تغير أمة عن عروه - ويس عن
« الأشبه » و« سائر » التي جمع منه بهؤلاء عروه ، وذلك حقا
على سمير حصاري ، الذي يشح وحدث لأمة بعلوم
معارفه ، وبحول يسير ومن تشيد به في ، معارفه
حصاري^١ على حين وحدا من يسميه بهج شد مهج ،
حتى شد معنى عروه مصلو إسلامي ، مسند في عرويه وبن
عقيدة شوحه ، في مقال مستعمل رستور [٣٨٤ - ٣٢٢ ق م]
مرتص بيوناسة و« وثيقة » وحسب شد حقا من شد مهج عروه
لأحد كتبه « لضاء عروته مستقيمة معارفه »^١
فوب شد من عرويه ، في ظل الحصر حصاري ، سرور ، بسند مهج
انصاف على طول اخرس^١

فهو لا يدعو قصدي مهج « الأشبه » سائر « في مقاربه
الحصره لإسلامه » عروه عرويه عرويه ، في سبب في
عصر في عقائد عرويه « أي اشترع عرويه » مهج عرويه
« يدب كل عروق » و« شفع فون عرويه مستعمل من
دب ، في لخطاب عرويه » عرويه عرويه ، عرويه عرويه ،

لمصرون^١ فكانه على جهة حكم بما يبرء سلاح
للمقاومة لمكرهه من فئة التي تعرض لعدوان

وعلى برغم من أن التاريخ يذكر أن من عربي قد كتب إلى
الحكام سلاخفة يحثهم على مجاهدة المسيحيين^٢، لأن
تأثيرات لمكرهه لمجده في المعائن^٣، حيث قد يقول بوحده
كل معاند وكل شرع^٤ لديه عندئذ وشرع^٥ معه
والمعروف^٦، هذا كما يفسر في عصمه لأمد سي تفسر^٧، و
باعتبارهم الكفار الضالين^٨ !

قد كان يشرع فيصح يعقد لكل معاند^٩، فليس خير عقيدة
الإسلام حقه^{١٠}، على عقيدة المعرفة^{١١}، في حقه تفسر^{١٢}
فيقول :

عقد خلاف في إله عقد^{١٣} ، ، عقد جميع عقد^{١٤}
وفي وقت من كانت تحسد ليه^{١٥} جهة تصابي^{١٦}
تحت ريات بوجه^{١٧} وفي موجه^{١٨} ، ، بوجه^{١٩} سرية
وشبهت عصبي^{٢٠} كان من عربي^{٢١} ، جميع معبودات
متساوية وحقه^{٢٢} وأن كل كتب متساوية^{٢٣} حتى تعرف
منها - متساوية .. وحقه !! فيقول :

قد كنت قد سؤم^{٢٤} لصاحي^{٢٥} ، ، بوجه^{٢٦} ، ، بوجه^{٢٧}
وقد صار في^{٢٨} أولاً كل صورة^{٢٩} ، ، بوجه^{٣٠} ، ، بوجه^{٣١}
ويب لأوثان^{٣٢} وكفه طائف^{٣٣} ، ، بوجه^{٣٤} ، ، بوجه^{٣٥}

أدین بدین الحبّی توجّهت رکائبه فالحبیب دینی وایکسی ۱

۵۵۴

۱. عنون صاحب ابن عربی . و مستعصاه علی کلّ من
مخاصمه قد کرسه و ربّ غیبه عشواء منه و اشباح همه
صدد و یکسی . شامل کلمات شیخ شمس شمسونه حبیب
[۲۹۷ هـ ۵۱۰ م] سی بقول فیه لا یسع حد درجه
حقیقه حتی یشهد فیه نف صدیق بشه مدیون " ۱۱ یکسی
شامل حد کلمات معنی ردور فیه شمس حد قدرت و ش
ثلث التي قال بها ابن عربي .

و یکس لأمر مؤکد أن میحه یان سطره و محو صیه
محسه کر لا ۱۱ بحقیقه علامات مستقیم فی حقیقه من
صرح لحد و مسلح و قلب فیه مدینه حبیب موقر
حبیه . که حدت حد اصره سر سعد ۶۵۶ هـ
۱۲۵۸ م] ..

کمال حد صبح . متی یحیی عروق " یون فکره
لأمر فی عتده و شریقه و نه فکره مرد مر کس
یکس لا أن کور د مردوة سانی مکی . فیه شمس و یکس
سرخ صلاح لامة یحکون فی حصه صرع مع لأی
و شد بعب مؤکد من عربی لأمره و متی میده میده
و حصه . شمس و جمیع صریقه و شمس و یکس

و القصص حکمہ و شوہر فی اسلوبہ و فائدہ و یدعہ لرواہ فی
عوالم خند^۱

• • •

(۱) [العوجات مکیہ ، لای عربی ، صبعہ لکھنؤ ، پوسہ مصریہ مدون
لکتاب ، و [قصص الحکم] لای عربی ، حصہ دوم ، لکھنؤ ، ۱۳۵۷
عربی ، طبعہ القاہرہ

(٢٧) الجزء من عبد السلام

[٥٧٧ هـ - ٦٦٠ هـ = ١١٨١ - ١٢٦٢ م]

هو أبو محمد ، عرّس من عبد العزيز بن عبد السلام ،
شهير بـ « سلطان العلماء » و « شيخ الإسلام »

ولد بدمشق ، ومثّل حياته من عصر صلاح الدين الأيوبي
إلى عصر بقرى بصرى في الدولة الأيوبية ومملوكيه
وكان شافعي مذهب فقهياً ، وأشعري مذهب كلامياً
وقد أخذ بفقته والأصول والحديث وغيره من علوم شريعة
وعربية عن علماء عصره ، وأصبح فيها من محمّدي عصره
وتنمّد عنه من بلغ مرة « شيخ الإسلام » بن زلفى بعيد

وكان لعصر عصر الاحتلال الصليبي لإمارات عربية في
شام وحرب عاتبة بين الأمراء والأيوبيين ، حارب فيها وفي
دمشق « صلاح الدين » « أبي القسطنطين » ضد مملوك مصر
« صلاح الدين » بن أيوب ، فتصدّى له من على مصر
جامع الأيوبي بدمشق ، وهزم الأتراك ضد حاكمه ففر من
إفناء وسريس وحاصره واعتقل حتى ضمّ مصر ، في بقرى
إلى مصر ، فولى فيها التدريس بدارسه الخاصة ، وبو
مصبب لإفناء بقرى ، وداره بداره شيخ عبد العظيم
بصري قنلاً ، كان يفتي على حضور شيخ عمر بن ، وما
عد حضوره لمصعب انقلب منبر له ، وبو حصة

والإمامة جامع عمرو بن العاص ، وإسراف علي عمارة
مباحة ، بدونه ، وقاضي القضاة مختار ونوحه نصبي

ومع عصمة سبط هذه النصب التي تولاهم عمر بن عبد
لسلام ، فور قاده للعلماء والخدمة كتابت نصيبه ، وصرف
لتي تولاهم في عصره فكان سبطه في كسطين بعباد
علي من سبط في سلاطين الدولة ، وعنده كان بعض
من السبط ، فيخرج من القاهرة مهاجرة ، يخرج سبط
في نزهة سمرقند ، وقد أثرت عنه وفاته في وجه حور
الأمر ، صارت ، حتى فتى بعبه لأهله رعين مدى
دولة ووضع نصيب في حوزتها

ومع شدة علي أمره ، كان شدة علي نفسه في
تطبيق معيار العدل ، فقد في مرة سي ، ثم صبره ، ثم قد
أحس في نفسه ، فأخذ ينادي نفسه علي نفسه في مصر
وعاشره ، فيقول من في له امر من عند سلام كند فلا
يعمل به ، فإنه قد أخطأ !

وه مع ذلك فكره ضد أهل الحمد وسعيد ، وهن شعوبه
وأخره ، لا غير عن معاركة ضد أمره حور وصبه سلاطين

وعلى حبه صرح ضد العروة تمسبه بوصف جهوده
في مصر ، بعد هجرته إليها من شدة ، كانت جهوده هذه
أبلغ الأثر في تشيئة سي حقيق الاستدراك في معاركة
جالوت [٦٥٨ هـ = ١٢٦٠ م] وديماط [٦١٥ هـ =

(٢٨) ابن تيمية

[٦٦١ هـ - ٧٢٨ هـ = ١٢٦٣ - ١٣٢٨ م]

هو شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن تيمية
بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم حنبل بن هاشم بن عبد
المطلب النخعي الحنبلي .

ولد في حران ، و نشأ بدمشق ، و كان مع فلكا ثم
تخلى عن في عشرة ، و كثر أعداءه ، و كان حنبلية
حنبل ، حتى استدعي إلى مصر حسب بعض رواة كثيرة
بمجدل ، و كان في مصر ، ثم عاد إلى دمشق و سكن
من مرة ، حتى مات معتقاً بدينه دمشق

و كان من تيمية متبعين ، حنبل في سنة حتى مذهب الإمام
أحمد بن حنبل ١٠٤١ هـ - ٢٤١ هـ - ٧٨٠ هـ - ٨٥٥ هـ .
كان محمداً و بن - محمد ، بن محمد بن في سنة حتى تيمية
تبعه حتى سنة ١٠٤١ هـ من تيمية سنة في سنة حتى تيمية .
منها ردوده على سنة حتى سنة ١٠٤١ هـ ، أو في البدائل
الإسلامية في سنة حتى سنة ١٠٤١ هـ ، أو في البدائل
حتى سنة ١٠٤١ هـ ، أو في السنة ١٠٤١ هـ ، أو في السنة ١٠٤١ هـ .
بين سنة و سنة و سنة . الأمر في سنة ١٠٤١ هـ .
أرسطو [٣٨٤ - ٣٢٢ ق م] كمنعه بالإسلام و منه

ومع عقيدة بن حنبل و غيره كمنه في السنة ١٠٤١ هـ .

تعود إلى معجم موسوعي أُنْذِي بلغ مرثية الاجتهاد في عدد من
 علوم وعلوم في الإلهيات ، والفقه ، وسياسة ، وحقوق ،
 وفنون ، وعلمه ، والحديث وفنونه . ومعرفة مناسبات
 واخضارات .

وكان عصر من سنة ٥٠٠٠ عصر أُرْمَة تعرضت فيها لأمة
 هي صغوة خارجة نشأت في تحارب بجمعة سرية ش
 هددت وجودها إلى أُرْمَة داخلية نشأت في جمود وجمود
 الذين مدد في حال عسكرية الدولة وتجمع تحت حكم
 بجمعة بجمعة من تنمية شامة مسرور للإصلاح
 بجمعة فكان على حيلة الأحداث في حلة بجمعة بجمعة
 إلى لا بجمعة عند الإله بجمعة ، وقد بجمعة بجمعة
 بجمعة بجمعة بجمعة ، وبجمعة بجمعة في حلة بجمعة
 لأسرى وبجمعة بجمعة بجمعة وبجمعة بجمعة بجمعة
 بجمعة بجمعة وفي بجمعة بجمعة بجمعة بجمعة
 كان فيها وبجمعة بجمعة بجمعة بجمعة بجمعة
 وبجمعة بجمعة بجمعة بجمعة بجمعة بجمعة بجمعة
 حتى شد مثل مع بجمعة ، وبجمعة بجمعة بجمعة ٦٩١
 ١٢٥١ هـ ١٢٥٢ ١٣٥٠ هـ] ثم بجمعة من بجمعة بجمعة

شكر للإسلامي في بجمعة بجمعة

وبجمعة بجمعة بجمعة بجمعة بجمعة بجمعة
 وبجمعة بجمعة بجمعة بجمعة بجمعة بجمعة

اتسمت جتھدات من سمیہ بنور من سدد لا تمکر فہمہ لا
 فی صولتک تجدات فقد وجعت لأمرہ لأمہ فی موقف
 ادفاع ، فکان مہاج سحت عن الترویہ فی تبرہ عن
 لاخرہ ، فمثل المجدی صبت ویرقہ ہو مہاج
 لافظ لأمہ ہوہہ وہ یکن مہاج لا شہہ و صبارہ ،
 ہدی برکر علی مسرہ مع لاخرہ فی ماسب فی ص
 تصاعد تجدیات و سکت فہ ما ینہ حیث فی فکر من
 سمیہ من سعاد شدد اقصد جدہ تجدات ، ہو مرہ بہ
 جعت مہ صاحب مشرہع بالإصلاح شکری وسجد
 خضری ، مثل متحارہ بحدیہ تجدات عصرہ ؟ ہو مہکر
 و فر حد من وعی خضری ، ولس مجرہ فقیہ من بصدہ
 و سطر فی کون لعدبہ من کتبہ لک ہی ہ معارف فکریہ ہ مع
 لآخرین یمس شدہ الحقیقہ ، ہی بعد علیہ ہادیہ

قد ک ، بصر بقرہ شمسوف سمدی ، تحید فی
 تمکر اہمہ رتب لأویات فی موحہہ سجدات لہا
 مع ہ بدوہ مسوکتہ سمدہ ، و ذلک سبتہا لساوہ ، فی
 دت وقت ہدی صصہدہ فہ حتی بعد مات فی مہجہہ ،
 و دت بزرگ مہ ہ ہو خضر رئیس ہ سجدت قد
 سر ہدی کاب بحدہ انوحد الإسلامی ، عدا وعی ہدی
 شوب کاب موقفہ و معارفہ صد حصومہ اکثرین
 و لغ برب ہ من تیمیہ برقہ فکریہ علی حدہ بہ بقتہ .

واعتلانية لإسلامه . كما نزلت مجمعة من كتابات سي
مشت مرة مختصر في عشر في ولا يزال من أكثر كتب
بشارع تحديده سرته أشرف في فكره حديث ومفاهيم .
بل وإثارة للجدل أيضًا ^(١) ! .

{ ابن تيمية له نحو مائة مؤلفات في جميع العلوم .
الطبعة ٥٧١ هـ . ر . د . | نسخة من نسخة من نسخة من
المكتبة العربية - القاهرة سنة ١٩٧٧ م .

(٢٩) ابن الوزير

[2 1436 1473 - 2 A4, 775]

هو ابو عبد اللہ ، عراقی ، محمد بن رشید بن علی بن
برقی بن منصور الشہر ساس بن علی ۱۷۵
۸۴۰ھ [۱۳۷۳ - ۱۴۳۶ء] میں رہے ، شہر ساس
میں شہر ساس کے نام سے بھی مشہور ہیں ، شہر ساس
کی خلق بھی ان کے نام سے مشہور ہے ، ۲۴۵
۸۱۱ھ [مؤسس نامہ برقیہ ساس] میں شہر ساس
میں ، (رحمت نامہ ۷۷۵ھ - ۱۳۱۳ء)
شہر ساس میں شہر ساس کے نام سے مشہور ہیں ،
شہر ساس کے نام سے مشہور ہیں ، شہر ساس
۷۸۲ھ - ۱۲۸۰ء میں شہر ساس کے نام سے مشہور ہیں ،
وہ شہر ساس کے نام سے مشہور ہیں ، شہر ساس
۸۸۲ھ - ۱۴۷۷ء] .

۱۔ معصومہ، فہمہ، بیادلی، بیانی (۱۔ ص ۱۰۰)
 ۲۔ محمد بن یحییٰ، رئیسین، رئیسین بن محمد، رئیسین * ص ۱۰۰
 ۳۔ نور بن مرثی، محمد بن یحییٰ، محمد بن مرثی
 ۴۔ مقدمہ علم و فضل (۱۔ ص ۱۰۰) محمد بن یحییٰ بن مرثی
 [۷۶۳ - ۸۸۱ = ۱۲۶۲ - ۱۴۳۷ م]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فرصة ترك ثراه في بوجهه ومدته وموقعه تفكري فقد
درس على عديد من أئمة علماء عصره ، دون لأذهاب
المذهبية المتعددة ، وليس فقط على علماء مذهب أيراني بل
وليس فقط على العلماء جميعاً

فمن علماء الريديّة درس عنده على فاضل قاضى قضاء شافعية
باخرم ملكى محمد بن عبد الله بن أبي صبرة ، وعلى شيخ
محمد بن خير قرشي ، الشافعي ، وشيخ محمد بن أحمد
طبري ، وشيخ أبي البسر ، محمد بن أحمد بن إبراهيم ،
الشافعي ، وشيخ بن مسعود الأنصاري ، الكوفي وغيرهم
كثيرون ، درس عليهم علوم فقهية ، وفتوى ، وحديث ، وعلوم
الكلام ، وغيرها من العلوم .

ومن مصنفات حيدرة أعمدة برزت برهانه على الاستقلال
تفكري ، وسحر من ثمرات المذهبي ، وسراج على لاجهات
وتحديد . ورفض محمود والفتوى ، وعنده فلاح عنه
أساده ، فاضل قضاء شافعية باخرم ملكى محمد بن عبد الله
ابن أبي صبرة ، أن يفتي مذهب الإمام الشافعي محمد بن
يونس [١٥٠ - ٢٠٤ هـ = ٧٦٧ - ٨٢٠ م] كان حنوبه
هو كان يحور في عقله أنه أعز من نفسه حتى يفردي
يحتج به حشرون ، وتقاسم رؤس في دهم رؤس بالفتوى من
غيرهما !

وعلى حق كانت بوجهات علماء ريديّة بروج بين الأسرم

بالذهب ، أو ابرج بين فقه الزيدية وأصول معرفة الخمسة
 فإن من الورير قد مثل بوجهها حديثاً ومتميزاً في هذه
 التوجهات ؛ إذ افتتح من الورير على علماء سنة ومذهبي
 وبخاصة أهل السلف منهم وحالات حديث ، ودرث دور
 يتحلى عن إصرار نعام يزيدية ، فكأنه قد مثل حروكاً على
 مذهبيه عصبه ، وحقاً هو مختصراً حق من ذنوب مذهبي
 حاء وكان عور كذبه المتميز ؛ يثار خلق على خلق في ذ
 خلافات إلى مذهب حق في أصول ماحية ؛ وكذلك
 موضوعاته خبيثة بعد توجهاتهم وحديد

وإذ كان من الورير سم يعرف بالمفكر السبسي مكاناً حدث في
 مؤلفاته ، سي يبعث بعضين باب جد من بين هذه المؤلفات
 ديث يكتب لدي تنقد في أساسيات المفكر البيهقي في أصول
 إلى الحقيقة ، ودرث بين هذه الأساسيات جوهرية وبين الأساسيات
 لقراءة في الاستدلال والاحتجاج وهو كتاب ذي أسماء
 « نرحيب بالكتاب المعروف لأهل الإيمان على أساسيات بيهقي ، في
 أصول لأديان » ففي هذا الكتاب لدى أضاف
 تكمنه بعد عملاً فكرياً هو أشبه ما يكون بتقد « مشروع
 المفكر البيهقي » وتقدم « الدليل القرآني » فهو في فلسفة
 خصارية ، وتحرير لعقل المسلم من هيمنة مفكر البيهقي ، معتم
 من المعالم التي تستحق الانتباه .

لقد تدع من الورير أعمالاً فكرية ، غريب بقدر ملحوظ من

لاحتداد ومجديد وترك لنا تراثاً هاماً في علم الكلام
ومصطلح الحديث وسأريح وسأقد لأدي وسأسير
كما كان أدبنا وشاعرنا . جمع شعره في ديوان . كما كتب
في التصوف ، وكانت له فيه خبرة أواخر حياته .

ورد كان قد رفض دعوة أمجاد وصبي قصده شافعية كي
يقدر مذهب الإمام الشافعي ؛ فإنه قد ورد علي شيخه ربي
سيد علي بن محمد بن أبي شامة منقبا بحسان بين
شعرا ثم علي هذا لسانه رد عليه بكتاب من أهم كتبه
« يعوضه ويعوضه في الأدب عن ما في علمه » فكان
مؤلفا سحري مدق وإعجابا

وكتبت هذه يوم الثلاثاء [٢٤ محرم سنة ٨٥٠ هـ
أغسطس ١٤٣٦ م] (١) .

(١) [الريدي] في كتابه حمد محمود بن علي صفة في شرح سنة ٩٨٠ هـ .
و في شرحه في شرحه كلامي في شرحه صفة في شرحه
سنة ١٩٨٤ م .

(٣٠) ابن المرتضى

[٧٦٣ هـ = ٨٤٠ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٣٧ م]

هو المهدى بن محمد بن أحمد بن يحيى المرتضى بن أحمد بن
المرتضى بن الفضل بن منصور بن مقصود بن عبد الله بن علي
بن تقاسم بن يحيى بن ناصر أحمد بن محمد بن علي بن يحيى
بن الحسين [٧٦٣ هـ = ٨٤٠ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٣٧ م]

وولد من ثمة مدونة الريدي بنسب في بولاق سنة
١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في بولاق سنة
١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في بولاق سنة
١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في بولاق سنة

ولد في ١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في بولاق سنة
١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في بولاق سنة
١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في بولاق سنة
١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في بولاق سنة
١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في بولاق سنة

وقد أخذ عنه عن علماء النسخ في عصره ، ومنهم جده
لهادي بن يحيى وحده علي بن محمد بن علي
وإصفي محمد بن يحيى المرحلي ، ودي أحمد بن علي
وأصون عنه وإصفي علي بن أبي حمزة ، ودي أحمد بن علي
أصون فخرية ، وعلي بن صلاح ، ابن صلاح ، وإمام
مدني ناصر صلاح مدني ، وغيرهم من علماء

وعند موت الإمام ناصر صلاح الدين [٧٣٩ - ٧٩٣ هـ
 ١٣٣٨ - ١٣٩١ م] خلفه ابنه فيمن يدعو له
 بالإمامة فحار علماء بن المرتضى فدعوه بالإمامة سنة
 ٧٩٣ هـ [١٣٩١ م] سيما اختار نور الدين بالإمامة منصور
 عني بن صلاح الدين ابن الإمام السابق فدعوه به في
 ذلك يوم ندي ببيع فقه ابن المرتضى ' ومصر سرع بين
 مرغرين عقد وفي سنة (٧٩٤ هـ = سنة ٨٠١ م) بعث
 منصور عني بن صلاح الدين على المهدي لدين بن أحمد بن
 يحيى ، فخره ، وأودعه سجن قصر صيدا ، فضل صاحب أربع
 سوابق حتى يشفع فيه لدى من العلماء ، منهم المهدي بن
 إبراهيم لوزير ، الذي كتب إلى الإمام منصور قصيده يتحدث
 فيها عن فضل ابن المرتضى ، ويشفع به . فقال فيها

فصلت به فاك شي ومي تنصف بالبرية ، برحمة
 فإن الله أهدي مكمه عمره تخلى بها عجمه
 وفرح عنه ليعكف على سائب وصبف وشه ريس
 وعدة العسكرية بخية عمره .

ويبدو أن بن المرتضى كان مؤهلاً للإساح العلمي أكثر من
 كان طموحه لممارسة الحكم والإمامة فحتى سنوات مجده
 قد صرفها لتأليف أهم كتبه الفقهية ، عيون الأشرار في فقه
 الأئمة الأربعة ، ومن بين كتبه التي نشرت من الأربعين
 كتاباً وأكثر منها في عدة مجالات يحظى لفقه وأصوله

انصب الأثر ثم علم الكلام مع نصب الحديث
ونصب ونصب وسريع ورشد

ونقد كان ابن مرتضى في حقه ريداً ، واصل مسيرة
نقده ريدى ، في كتاب يادهمه لأن ريدى بن عيسى بن
حسين [٧٩ ١٢٢ هـ ٦٥٨ ٧٤٠ م] ووجد ،
ومؤسس دورهم نيس الحارثى إلى حق يحيى بن حسين
[٢٤٥ - ٢٩٨ هـ = ٨٥٩ - ٩١١ م] .

أما في علم الكلام وأصول الدين فقد كان كبير
عريض في ريديته على مذهب الاعتزاليين ، لا في
نصبه لإمامه ، بل بسير فيها انوقف ريدى ثمر محدود عن
مذهب المعتزلة فيها ..

● فهو يوسى بكر وعمر مع نصبه على بن بكر
وفوه بخور بديم يدمه امقص على لأفصل لأعبد ب
سياسية وعملية ! .

وفوه بأثر نصبه تأويلاً حادث ، لا يقدح في سلامه
ولا في نصبه ، ويوقف في عتد بن عتد ، بعد
لأحدث شي حدثت في السموت الأخيرة من حكمه !

● وهو بحكمه شخصاً الغريب من نفسى على من
حارب على بن أبي طالب في موقعه جمل ، ويقول
بهم قد تابوا بعدها ! ..

في سورة يوسف والكفر والإيمان [

٣ وأن فعل لعبد غير محبوق فيه [أي أن عبد حر
مختار ، خالق لأفعاله] .

٤ ونوى صحبه . ولاحلاف في غنم بعد
لأحداث ، وسرعة من معاونة ومن عمرو بن عباس
٥ ووجوب لأمر معروف ، سبي عن بكر

وقد توفي بن نوحى سلهه شيعر . نحن حجه ، في
عزبي صعاء .. ودفن هناك ^(١) ! .

...

(١) [ريديه] يد كثر أحمد محمد صبحي صفة الفهره سنة ١٩٨٤ م .
و [مسائل عدل والعباد] . مة وخلفه ركة محف عده صفة
الفهره سنة ١٩٨٧ م . [ب ب بكر لإسلامي] يد كثر محمد عماد
طبعة بيروت سنة ١٩٨٥ م .

(٣١) ابن عبد الوهاب

[١١١٥ - ١٢٠٦ هـ - ١٧٠٣ - ١٧٩٢ م]

هو محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن يحيى الشاذلي .
شيخ دعوة تجدديته السلفية . له كتب كثيرة [يهودية
يشبه الجزيرة العربية ..

ولد ونشأ في « نعيمة » بـ « بحد » ورحل إلى « حار
واحصرة » وتعلم بمدينة « حرة » ثم سافر بحد في
« حريملاء » حيث كان والده قاضيها . ومنها سفل إلى مسقط
رأسه « نعيمة » دعي إلى مذهب السلف مدرسه أهل
الحدوث . مركز دعوته على فظهر عقيدة سوحيد ثم تشبه
من تصورات وديع وأوهام . وبعد حمله من حار مع أمير
« نعيمة » عثمان بن محمد بن معمر يحيى أمير عن دعوة
شيخ قديرها إلى « نوريه » حيث جاع مع أميرها
محمد بن سعود . ومن ذلك اشرار أصحاب دعوته سلفية
مذهب سوية السعودية . فوضع أمير محمد بن سعود قوة
إمارته في خدمة الدعوة ، وحصل انصاره ضد نقاش برقصه
بها ، وكان من عبد الوهاب رحل بدعوه . من وفي حمله
جيش لإماره حتى سعت حدودها فشميت شرق الجزيرة
وأجزاء من حن ومكة ومدينة والحجاز

ولقد سمر أمره بن سعود عبد العزيز بن محمد

وسعود بن عبد العزيز في دعمه بشيخ بن عبد الوهاب ،
ويعمل على نشر دعوته ، واتحادها مذهب الإمام

ويعد بن عبد الوهاب أهم من سائر المجتهدين للإسلامي .
في العصر الحديث ، من إصار التوحيد شرطي : مشروع
المعكري ، من إصار : الدعوة : التي تحدث بها : دونه : تخصها
وتقابل في سبيل شرها ، الأمر الذي جعل دعوته من شأنه
والاستمرارية ما به نخط بهما دعوات جديدة أخرى وقد كانت
أوضحها منه في فكر التوحيد

وقد كان توحيد الشيخ ابن عبد الوهاب وجهه حجاز
في عصر مذهب حنفي . واستدعى بمصنوع ومفولات
أعلامه : وخاصة منهم مؤسس مذهب الإمام حماد بن حنبل
[١٦٤ - ٢٢٤ هـ ٧٨٠ - ٨٥٥ م] وشيخ الإسلام بن
سنة [٦١ - ٧٢٨ هـ ١٢٦٣ - ٣٢٨ م] أكثرها
كان : بدعي : فكر : مكثرا وجدي : ك : حنبل : حنبل :
في عصر مذهب ، مدعى استنصاف ومفولات في سفي
عصبة سوحية مما ران عليها وشابها من مصاهر شرها وسدح
وخرافات على نحو الذي ناسب سنة حد ومشكلا في
دلت التاريخ .

ولأن الدولة قد نصرت الدعوة ، فلقد امتد تأثيرها
واستمر مكانا وزمانا .

ولقد تركت بشيخ ابن عبد الوهاب عديد من الكتب

والرسائل التي عالج فيها مشكلات بني هبنت بها دعوة
التجديدية الإصلاحية .. منها : « كتاب التوحيد » و « كشف
شبهات » و « تفسير سورة حاقة » و « أصول الديانة »
و « تفسير شهادة أن لا إله إلا الله » و « معرفة عبد ربك » و « دية
المسلم » و « مسائل بني حنيفة فيها رموز لله قبل حقه »
و « أكثر من مائة مسألة » و « قصص الإسلام » و « نصيحة
المسلمين » و « معنى كلمة الحق » و « الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر » و « مجموعة حقايق » و « مسند مستفيد » و « رسالة
في أصل صحة حاشي لا وح » و « كتاب أكثر » .

وحسب عدوين هذه الرسائل نصصح غير مصداقها شي
ركرت على تنقيح عقيدة التوحيد ، « مؤودة فيها » في تصور
الإسلامي سني الذي رصده مدرسته سنية في رب
الإسلام (١) .

• • •

(١) [مجموعة توحيد] من إمام محمد بن عبد الوهاب شيخ الحنفية
السنية - القاهرة ، و [من الفكر الإسلامي] للدكتور محمد عماره
طبعة دار الشروق - القاهرة - ١٩٩١ م .

(٣٢) عمر مكرم

[١٩٦٨ - ١٢٣٧ هـ = ١٧٥٥ - ١٨٢٢ م]

هو سيد ، عمر مكرم بن حسين ، سيوسي ، ولد
بشبهة ، في صعيد مصر ، ودرس في الأزهر ، وبعثه
لأشرف ، وكان أول نشاطه في عصره

وعند بدء شعاعه بعمله ، وسماه في حل مشكلات
مصر ، في كات ولاية عتمة ، قبل أن يبعثه
لأشرف وبث له مع كبار مشوخ الأزهر ، فساهم شرح في
قائه لأمة ، بل حملة بمرسيه على مصر وبعد ذلك
[١٢٠٥ هـ - ١٧٩٠ م] ظهر اسمه في تاريخ حرسى

لأحداث مصر ، على سبيله بين نصيب أن قبل توجه
بعده لأشرف [١٢٠٨ هـ - ١١٥٣ م] نال سبوت

وفي أواخر [١٢٠٥ هـ - ١١٥٣ م] ومع علماء الأزهر
إصرار لأحمد علي صله الله ، وشو لأشرف ، في
سوى نروب ، محاسن على العهد ، في صاعده علماء

البرقع مقاصده ، ومرتد أعداء ، في عهد عثمان محمد ،
وإصرار أمون حرمين ، في مستحقها ، ربح
ميثاقا دستوريا وإعلانا حقوق الإنسان

وبعلاقته بين عتمة لأشرف ، في سبيلها حقوقه
على على مرهبة ، حظهز الحقراء ، كانت عتمة عمر مكرم

جمهور لأمه أصبح ما يكون خلال أحداث مصر ع. لأمه
ومعاصرت وبسطة عثمانية في ذلك تاريخ على ن عبده
اشعبيه عمر مكرم قد برزت أكثر ما يكون ن. لأمه شريسة
على مصر [١٢١٣ ١٢١٦ هـ ١٨٩٧ ١٨٠١ م]
بعد تغير موقفه من لاحتلال ضد ود جمهور لأمه في
مقاومة جيش بونايرت فلما انهزم مدومه بسحب إلى
دي. مع هذه مدومة . ثم عاد بعد ثمانية أشهر إلى
مصر ، بعد غزو بونايرت . وعرش شيوخ ن بين تعاون
مع لاحتلال وكان الفرنسيون قد بهو د. د. د. د.
ملاكه . وقصصه من نقده الأشرف

وخل عمر مكرم يرقب الأحداث . إلى ن. دعت ث. د.
خاهرة لأوى ، قصدها [١٢١٢ هـ ١٨٠٠ م] ، ودعت
لأمه بقيدته حشاح ل. كلسه سبعة وثلاثين برة . فلما
جذب احمد عثمانوي شور . وانهرمت ثوره بخاهرة ، بسحب
عمر مكرم من خاهرة مرة ثانية . وعدد الفرنسيون سبب ملاكه .
وقصصه من نقده الأشرف . وحصل بعينه عن خاهرة حتى خرج
الفرنسيون من مصر . ١٢١٦ هـ ١٨٠١ م]

وفي سنة (١٢٢٠ هـ ١٨٠٥ م) ود عمر مكرم ثوره
لعلماء صدوي عثمانوي وخورشد د. د. د. د. د. د.
شرعة شي تمر حق لأمه في عرب دولة بصره . بن
والخفاء وسلاطين د. خارو ، وحقه في حصار دولة

والأمراء والنبي من فيها وإن ولاد الأمر هم أعضاء
وحملة لشرعة ، والسلطان العدل وعند حرب بعده من
قديم لرمس أن أهل البلد يعرفون الولاء حتى خليفه
وسلطت يد سار فيهم باختر فزهم يعرفونه ويحفظونه ١٥

وقد استجاب لسلطان عثمانى فقام ثوبه أعضاء هذه ،
فعل نوي سركي ، وأمر حصار اعمام محمد علي باشا و
علي مصر ٢٠

وبعد موت من ولاية محمد علي حكم مصر ، حيث
قادة عمر مكرم هي لأرجح لدى الخصامير ، حتى أن نوي لم
يكن يستطيع تنفيذ قانون أو جمع مصرية أو برع سلاح ولا بد
بدي مددي سيد عمر مكرم علي ناس بغيره
انقوتوا ، ولما كان محمد علي صوف في بلاد الدولة
تعرض لسلطته علي الدولة فبعد ذلك تمسكه من مصر فبعد
قباده لأمة ، وخاصة السيد عمر مكرم وقد نجح في شن
صوف اعمام ، سرعيت والرهيب ، حتى سيقع بقية من
لقاهرة في دباط [١٢٢٤ هـ ١٨٠٩ م] فمكث فيها
ثلاث سنوات ثم نقل إلى صفا وأقام بها من سوت
وبعد أن أدركه محمد علي في الحج إلى بيت الله الحرام عاد
من الحج إلى القاهرة ، فاستقبله حماد مراد مسبقاً لأعضاء
ثم احتكف عن لقاء الجمهور .

كان محمد علي له تعدده لوسوس وانشكوك وشكوك

من بقود عمر مکرم : وحبیب اینہ وعدہ فتنہ من عش
معدودہ قاضیہ بی صلیط [۱۲۳۷ ھ - ۱۸۲۲ م] فہ
یست بہ تنویلاً حتی سفلی حور ربہ ، بعد جدہ حافدہ و
فہ قوی حصہ و حور ؟ لاسنداد . د حبیب مہا و جارحہ
علی السواء (۱) ؟ ! ..

• • •

(۱) تاریخ احمدی [حصہ قاضیہ مہ ۱۶۳۸ ھ ، ۱۰] مسطور نو
بد کور محمد عمارہ حصہ م شکریم شکریم مہ ۱۸۸۸ م

(٣٣) رفاعة الطهطاوي

[١٢١٦ هـ = ١٨٠١ - ١٨٧٣ م]

هو رفاعة بن بدوي بن علي بن محمد بن علي بن رفيع

اشتهر بصفتي ر ١٢١٦ هـ ١٢٩٠ هـ ١٨٠١

١٨٧٣ م] سنة ١١ مستطأ أنه ، مائة ٥ فبعض لا في
محافظة سوهاج ، بصعيد مصر .

بعد ختمه بقرآن الكريم ، عاد بصعيد إلى ماهرة ،

والتحق بالأهرام الشريف ر ١٢٣٢ هـ ١٨٠٧ م ، سرح

منه بعد سنتين ، ويتبع أحد مدرسينه

وكان شيخ حسن العصر ١١٨٠ هـ ١٢٥٥

١٧٦٦ هـ ١٨٣٥ م] ثم شيخ رفاعة بصفتي ، فوجه

إلى طريق جديد ولاحتفاء في صلبه بعد مدهود غير

لتعبدية ، وعمر مؤلفة من الأهرام في ر ١٢١٦

وبعد عامين من التدريس بالأهرام ، شغل خليفته في

وصيفة بوعظ والإمامة في أحد ر شجته مدد شيخ

عصره فبما صلب بوي محمد علي ش ١١٨٤

١٢٦٥ هـ ١٧٧٠ - ١٨٤٥ م] من شيخ الأهرام حسن

العصر بترشح أحد العلماء بكونه بوم مبي سبعة

الدرسية مسافرة إلى باريس ، رشح عصر شيخ رفاعة ،

مسافرة إلى باريس [١٢٤١ هـ = ١٨٢٦ م] وبعد أوصاه

شيخه عطار بدوين مشاهدته في بلاد أرمينية ، على سحر
ندي صبعه راحة المسلمون القدماء من أمثال من حبيب
واين بطروسة : يستمع يسمعون تطأه هذه مشاهدت

لكن الصهيوني كان صموخا ما هو كثر من توصيفه سي
حتير بها كان صموخا لإمامة في العهد ومعارف تعارف ، و
ممنه في الحلاء : و بعد لسمعون ، فبدأ تعنه بقرسيه مد
وطئت قدمه بالحرة سي مدوم عليها من غير ، لإسكدر
وفي باريس كتب أن يضم رسميا إلى مكتب الصهيوني
بدرسين فكر هذا ، واقفا في الدين ، وحساب بعثت بقر
على قرنه من خلال العهد حديث !

وقد أهنته إحادثه لغة العربية مع برسيه يهودي
برحمة محاربت من فكر وعدم احتضاره برسيه ، سي كان
شوق عربي والإسلامي عربيا عليها ، ومتصفا ، يها في ذلك
تاريخ وكان كتب الصهيوني : تحييتا لبربر في
تحييتا لبربر : ندي كنه باريس كقروحه مستخرج هو
أن عين شرقية فصل على الحضارة العرمة بالخصه في عصر
الحديث كنه الصهيوني لا يسي وبع قوم بعرائب
وعندئذ برحلات ، واما : ليرقط أنه الإسلام : من رقد
الحضاري الطويل !

♦ ♦ ♦

ولقد عدّ تكويين لإسلامي متطهري كشح
 زهري على أن لا يسهر ولا يدعش بكره مارد . فرب
 منكه اتقديّة وقدره في حواره المتعصب ولأساق متكريه
 تمير في فكره مرجحة . بين العلوم الخمسة وهو تسمى
 والصناعات - والتي هي مشرط أساسي عدم بين كل
 احصاءات وثقافات ولبانات وبين علوم الإنسانية ودينيه
 علوم تفهيم ونهذب نفس الإنسانية والتي تسمى فيها
 لخصارت ولديبات وأدراك في درسته فكره لفرجه
 انروق بين ما سماه : علوم التمدن مدني علوم حكمته
 بالارمه تقدم بوصف . وهي التي نحن أحوح ما يكون بها
 رتي سبق وأحدث حرب عن حصاره لإسلامه أدرك
 انروق بين هذه العلوم الصعيه وسجته وشكده ، وبين
 « الفلسفه بوصفيه ماديه » . التي كبرت حتى تسيطر به ،
 وعتمدت فقط على نفس الخرد وعلوم من صعيه في حصيل
 معارف وعلوم ، مكررة على علمه حسب ولوحى لإلهي
 يكون من مصدر المعارف والعلوم فمدى تطهريه في سنده
 على أورما في علوم التمدن مدني . سطور وخضر وقع فتد
 ورقص عيسدت بوصفه ومادة لأورمه . وثلاً عنها . وهم
 في فلسفه حشوات صلاية محامه ككي كتب سماه «
 وهو سم يرفضها لأنها تصريفة . هو شح مسه وبارفصيا
 لإدراكه محامها نقصان ادبي ، أي دين . وكان دين . وهو ككي
 في هد يرفض بتقسيمه بوصفه رفض لعن أو عمن من شأن

اسوميس وبقول جيمسب . واما كتاب بسبب الجماعه بفسح
وغيره ، فيه تفهيد على تير فلسفة الإسلام عن تير تفسده
باده ، بجهل شرح مع عقل بغير جسر لأشياء وفتح
على جيل بفسد تير تفسده بوضعه بعقل بول بدير

وخلال من عد بول الإسلامى بغير خصم ب .
والأثر بغير لاسر ب تفسد وبسبب بخصم
وتسار ، ب بفسد بول بى الانساح على بول في بول
بفسد بول ، بكتب بول بول بفسد لأمر ب . لاسر
ب بول من بول بول بول بول بول بول بول
وبلاد بول بول بول بول بول بول بول بول
ببول بول بول بول بول بول بول بول بول
ببول بول بول بول بول بول بول بول بول

ببول بول بول بول بول بول بول بول
ببول بول بول بول بول بول بول بول بول
ببول بول بول بول بول بول بول بول بول
ببول بول بول بول بول بول بول بول بول
ببول بول بول بول بول بول بول بول بول
ببول بول بول بول بول بول بول بول بول
ببول بول بول بول بول بول بول بول بول
ببول بول بول بول بول بول بول بول بول
ببول بول بول بول بول بول بول بول بول
ببول بول بول بول بول بول بول بول بول

شرعية ، وأصول مضمومة مرغية . فثبت بقية حكومة
بسمامة رعياه على موجب عوام .

وفي ذات الوقت . على دعاة هذه المذهب ان لا يفتح
على أورب في هذه البلاد . فقد وصى خليفة بوضعيه
مادية ، على اخرجت عائلته لخرجه من شرهته . فكتب
يقول :

أبوحد مش ، ليس ديار . شعور . بعد فقه لا تعب
وليس بكثر ليس ، صبح . أم حد ، حقه عجب !
فلاذ (أخرج مشحونة بكثير من غوشت وصدع
وتصلالات ، و . كذب من حكمة بلاد ، و . و . و . و .
سريه ، و . كثر أشق هذه بلاد ، و . من دس . قصريه
لاسه فقط . حيث لا يسع ربه ، و . لا غيره . و . و . و .
مقرى تحسبه ، و . و . و . و . و . و .
يقولون ، و . كى عمل يأتى فيه عمل صوب ، و . و . و .
يصدق شيء ، و . فى كسب أهل كذب خرجه عن الأمور
الطبيعية .

وفي موجهة هذه فلسفة بوضعيه ، على ر . و . و .
كفره نقصى . و . و . و . و . و . و .
مفاديه عجمية . فلسفه (إسلام سمرة) وجمع . و . و .
وشرح ، و . و . و . و . و . و .
إد فراد شارع . و . و . و . و . و . و .
و . و . و . و . و . و .

عقولهم في كسوه من خواطر التي ركنوا إليها تحسب
وتقييد، وحسب أنهم قدروا بانقضاء، تعدد الحدود ومن
سأ أن متحد على ما يُحسب العقل أو يُتبعه إلا بدور شرح
تجسيه أو تتبعه فسعي بعينه سفوس سياسة بصرف
شرع . لا بصرف عقول اشرده .

وكما رفض تصديدي وصحة العرب في فلسفة
في فصلت شرع على العقل رفض هذه بوصفه كدث في
هذه من عدمه مستعدت قيمة والأخلاق وشو بط سياسة
من لدن وقدمته على المنفعة الدسوية وحده .
دع تصديدي في نفس الشريعة الإسلامية . وفقه معاملات
تكون بها حكمة في بلاد الإسلام . بدلاً من قانون
السياسة الذي كان قد بدأ يتسرب في شرف في كتاب
لتحرر ولاسمار فكتب يقول : في معاملات عقلية و
تضمنت وحري عليها عقل ما حث بالحقوق ، يوقتها على
الوقت والحاجة ومن معن المصير في كتب سنة للإسلامية صهر
له أنها لا يجوز من تصيد الوسائل مدعة من مافع محذرة
في بحر لشريعة عرب ، على نقرح مشرعه لا يحد من
نمات مسائل صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وحده بسفني
وري . ومع نخرج لأحكام استيائية عن مذهب شرعية
لأنها فصل ، وجميع مذهب استيائات عنها شرع .
هكذا نظر بطهصدي في الخصرة الأروسة . بصره عدمه

نفسه نذكر مدطق الاشرار وما حصل من غير في علاقات
الحضارات وتفاعل الثقافات .

• • •

• وفي مشروع لإصلاحى اباي بشره صهيوني ، كـ
الرجل في صفة امداد إلى إحياء أرواح صبية ، وبوصف
عاجتها بغيره في سنده واتصل بوجسده شهده لا قبل بعد
لإسبال الذي قبل بصفه لإبعاد اشرار عن وجهه ، وهو باحتر
نفسه ا قصه توصيه لا يستدعي فقط ، بقايت لإسبال
حقوقه بوجهه عنى الوطن ، بل بوجهه عنى شعبه ، بغير
الحقوق التي بوجسده . وقد به يوافق احد من اباي
بمحموق وجهه كانت حقه مدبه من بصفه عنى
وجهه ، ويتفده لا به بدون احدث قبوت لأهلي ، بغير
بمحموق هـ بوجسده قصه +

بل قد كان صهيوني أول مدبر وجهه من لأهلي
وطيه في عصر حديث وفي أحدث يقبل

من قبل سطره بصفه بعد بوجسده وجهه
هـ من بوجسده بها فاحمد بوجسده من

• وكانت بوجهه عند صهيوني مصفقا ، بغير
أوسع منها ، هي دائرة عروبه ، مانحه على عروبه بغير
واللسان ، وركت ، لأن العرب هم خير سائر ، وبغير

فصبح الأسس وبعده سهرت قد عرب ، جاهدة وسلافا ،
بالعضائل ..

● من بعد رأى كلاً من بوضعة وعروة في ذنره لاسم
خصاره لإسلام حتى بقى بصرى حروب محمد علي باشا
صد بدوه عثمانية ، بعازي حركة جية ، وحديد شباب
الديانة الإسلامية جامعة ، في بي إرثه ، ثم يكن من
محض حس ، ولا من ذميه عدي حدود ، وقد حين بقصد
مها ، بسدة أخصاء ، مئة وحسية عقيمة ، تحسبه بذاك ، هم
رقود : ! ..

● وفي عتقه لأحصاء الخاصة ، ثروت وأموال
فصل بتبصيري لأشتر كنه احنيه (بقول بوبه) بركة
دب سرعه بوضعية الإحادية كعب بشر بها قبسوف
عربي « من مسموم » [٦٧٥ ١١٥٥] كما
رفض مشاعبه وشيوخه سره كنه لم رمية ، بترمقه بقدما ،
وفي دب بوبه ، بحد بقدية برسمه في صورته
سرية لأوربه ، وبكادى بى بقد حتماعى متورر لا بعم
معز ملكة رمن من أو لأرض بر عه مع حسب حسب
لا بعم « على حسب » ملكيه ، في غند لأرض ، حسب
وسحاتر ، بحد ، أن سبع سعادة لأوى بوب بعم
وكك ، وبأعنه حربه في حصكه بتمده هي حربه
علاحة ، ونجدة ، وحسعه ، وحس أسير جمعه

ثانيه [مجموع لإسائي] و عشر اتمه ، فهو
أصل عمره مباحث . احي لا يجه حسن تدبيرها ، لا به ،
و جميع ما عد بعض من خصائص شرح عبد ، و كسفته من
صعده و حشد بعض حصصه جامعة جميع هيوت و تدوين ،
محله ، حسن مشربي ، لا إذا صحت حب مثل ذلك بالإحسان
و أهل لأوصار و مذهب مرزكه يدعوي إلى مساوي الناس في
الأمر ، و أن بشر كه في بناء و هو فم من مذهب
لقراعية في أيام حياء ، و من مذهب ساء سمون ، و قد
يعرب فكيف عده عرصة خروج ، و كسفات من
شبابين لإسائي ، غني اختلاف حسن ،

[illegible]

حق النساء : ١ ..

• وكان مقصودي دعة إلى جميعه تعلم ، باعتبار
صروته بمسألة كبحر وءاء ، وأي تأسيس سدد ، تقدم
على سربه ، سي تسمي لحسد وروح والأحلاق على
سواء ، ولأمة سي تقدم فيها سربة . بحسب مقتضيات
أحوالها ، يقدم فيها أيضا ، تقدم وسدد ، بحلاف لأمة
تقصيرة سربة ، فإن تقدمها يتأخر بقدر تأخر سربها ، وتربية
هي أساس لانتاج نساء ، وخص وسعه لأولي ضروري
سائر الناس ، بحسب إيه كل واحد كحسبه ، أي حر
وءاء ، ولعمري لعاني به تقدم حسيه لأمة ، وبريقها في
الحصارة والعمران ..

...

وإن كان مقصودي قد صاغ لأمة ملامح هذا مشروع
مقصودي تقدم وسدد في مؤهله ومرحله سي
دارت خمسين كتابا ورسالة وأي كتاب من أهمها
« تحبيص الإبرير في تحبيص بدير » ، « مذهب لأب حصرة
في مذهب لأب عصرية » ، « مرشد لأمة في تربية سرب
وس » ، « نهاية الإبحار في سيرة مدائن حنن » ، « نور
توفيق الجليل في أخبار مصر وتاريخ بني بسمه سن » ، « الحور
سديد في لاجهاد و تقيد » ، « تحفة مكتملة بشرح مد
عربة » ، « محموج في مذهب الأربعة » ، « حور في

سوحيد هـ . سج . سج . فإن مضمونهم في سحر محرم
رائد في الفكر . جهد في صدقه مع مشروع سحره
لأمنه . وقد كان مع ذلك هـ رحل دونه هـ . حسه
مشروعه في سحر من خلال ممارسته تقصيفه . وبوسعه
تأسيسات جديدة في أوقاف أو عمل به . ويضاهي من خلال
رحل ندين صغره على عيه لشر وتضيق حد مشروع
فهو عمل مضمون . مد عودته من باريس [١٢٤٧ هـ
١٨٣١ م . في وصف أثر حمة . وسعيه . وقام وثر
مدرسة حمة هـ مدرسة الأوس هـ . وعمل بتسجوله هـ في
هـ بوفتح حصره هـ . وروحه مدرسه هـ . وحشر بتسجوله
وسحر عيون شرث إسلامي . كما سحر مدرسته وسحر
عيون سحر عربي . وسه يس أن يحسن معمله هـ في قاعده
بتسجوله لأوس هـ . من خلال شبيكه هـ . كسب حاشيه هـ
سي صاف حياء بلاد إسبانيا . وإشاد ف عيه هـ . وسي
كان يستفي حياء صلاحها لتسجوله متوسقه . شجيره
وعيه . ودد كريد أن يستحضر حرقه من عظمه جهد
لدى داه طحاوي في هذا نيدر . فلهي أن يحسن
رحله قد كان جنوب حياء أوص . لا يستحضر أو حياء هـ
فصلاً عن حياء هـ . يك على صغر مركب شرعه في سحر
وقوعه . وهي مركب هـ . لكن محضه لشره أو حياء
لأوس هـ . وكم كسب تحمل الحاصل . رعة هـ . وحده هـ
لأوس هـ . وكم كسب هـ . وحده هـ . وحده هـ . وحده هـ .

من الأسهل أن على هذه السنين حرف طهطاوي نجاء
لوصف ندى حبه مشرقه ، ويضع على رصه وتقيم
في فوه معده مشروح الخصارى ندى نوره من بعد ندى
أكسبه من لأهر شريف ماره الإسلام ومن لا يرى
لا يوب وتخت ذرة العريس ١٥

• • •

(٣٤) خير الدين التونسي

[١٢٢٥ - ١٣٠٨ هـ = ١٨١٠ - ١٨٩٠ م]

هو خير الدين التونسي [١٢٢٥ - ١٣٠٨ هـ ١٨١٠

١٨٩٠ م] مفكر وأسياسي ورجل دولة

ولد في إحدى القرى الصغيرة بحوض نفوق ، بفسطاط
 « أنطاكية » بتركسية ، واحتفظه ثار رفيق صغير ، وحدث به
 قاصتهم إلى آتانه . عادته السطحة عنده . حدث به
 كما يباع رفيق في سوق اسخانة ، ثم تفرقه لأبدي ،
 بسبع ونشراء رفيق ، إلى أن وصل إلى قصر حاكم تونس .
 بقي أحمد باشا ، ١٢٥٢ - ٢٧٢ هـ ١٨٣٦
 ١٨٥٦ م] . فتعلم هناك القراءة وكتابه ، وفرنسي لندى
 الإسلامى ، وقبول عسكريه ، والسياسة ، ودرج وأحد معه
 بفرسية ، إلى جانب عربيته وأثركيه . ودرج معرفته
 لأمنه وحنه ومشاربه ودكانه في حاضره حتى أصبح
 « الوزير الأكبر » في البلاد .

وبعض إصلاحاته في تونس أعين دستور بمملكه تونسيه
 سنة [١٢٨٤ هـ ١٨٦٧ م] فلما أعيد عن ثورة سنة
 [١٢٩٤ هـ ١٨٧٧ م] ذهب إلى عاصمه بسطية ، لآتانه ،
 ونوى الصدارة اعظمى بسطاط عبد حميد [١٢٥٨
 ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٢ - ١٩١٨ م] في سنة [٢٩٥ هـ =

[١٨٧٨ م] قدم أعلاه لإصلاح مشرف في أعلاه سي
وأصبح عضو في مجلس الأعز ، حتى وفاته سنة ١٢٨٥ هـ

وفي تونس ، وأثناء زمره من أزمته مع . في محمد صادق
[١٢٦٥ ١٢٩٥ هـ ١٨٥٩ ١٨٨٢ م] عثر حير
من جميع مدرسه حكومية لعدة سنوات [٢٧٨
١٢٨٦ هـ ١٨٦٢ ١٨٦٩ م] عثف في بشار .
كما عثر . بن حيدون من قبل في إحدى قلاع تونس فكثف
المقدمة وتاريخ عثر حد أدنى عثف في سنة فكثف
على عثر بن حيدون . كتاب دفع مسدث في معرفة أخبار
مسدث » . في صبح ، بوش . بصره لأوى ١٢٨٤ هـ
[١٨٦٨ م] وفي أعلاه مقدمة خلاصة له في حدود
والإصلاح . قدم مسدث فعل اس . في مقدمه

وبعد كان حير من . بحكمه عثفه . ١٢٩٠ هـ ١٨٠١
رغبة رفع تمهيدون [١٢٦٦ ١٢٩٠ هـ ١٨٠١
[١٨٦٣ م] عثر من قبل على مقبرة عثفه . وحدث
مشروعه لإصلاح في تسوء علاقته م . الإسلامى . به مشد
بدا . فثف ك . تاجهش أسير لأوى في ديث . ربح
وثثف ملاحث صرته من شكان . عثفه ك . فثف
شرعت في حلال حرثه سنة [٢٤٦ هـ ٨٣٠ م]
وشرعت في م . سودى الاقتصادى . في عثفه . بتقديم

شروط ، وأحدث تدخل في شؤنها مدة ، قهراً
بمسيطرة ، فالاحتلال ١ .

وكان لدى أحمد صاحب مد ولات في الإصلاح ، يدسه
فيها حتى محمد علي باشا ، كتب [١٨٤٩ م] نصر ، فأشأ في ١٠ - ١٢ - ١٣ هـ
سنة [١٢٥٦ هـ = ١٨٤٠ م] مكنت علوم العربية ، بتعليم
فيه علوم روسيون علوم الهندسة ومساحة وحساب ،
وعرها ، وعهد ، إلى خير الدين باشا ، على هذا المكتب
[مدرسه] الذي رأسه مشرق البغدادي ، كاستاذين .
وهذا عيش خير الدين احضاره لأهلية ومن تأثيرها ، وبعد
كتمت معرفته في سفرته لدى مدني مدني من كماله و . ب .
مثل فرنسا و سويسرا وبروسيا وبلجيكا وبلندرت وهولند

وبعد بمرور مدة خير الدين ، في إصلاح علوم المسلمين
في ضرورة لأحد على حضارة العربية بتعليمها وحساب
وسر تيب لإذ به . وصوره الجديد ، لاحتواء في شريعة
الإسلامه . كى . وكان المصالح معادة بمسئولين
فحدث عن علاقة أوروبا ، فأثلاً . و . ب . من سبها ، أن خير ما
ينفق ، لا معرفته علوم من ليس من حرب . فمد يد بضرورة
بده متحدة ، نسكب كم معددة ، حاجة خصمهم بعض
متأكدته . أما هذا لدى ، راد لائق بمسئولين . جهضوا .

من ثمرت حصاره عربيه فإن في مقدمته

٩ - التنظيمات السياسية

سي هي في حتمه سب في نقده لأورين في
المعارف وهذه سمات لأند أن يكون مؤسسة على أحد
والخربة وندك أن سوسي الامتداد سسسته وحكمه
المرء ، ودعا إلى إحياء هيئة هه لن وسعه الإسلاميه
وركي في مذكرته تكون لخاس سببه لالاحت عدم
وأنح على ضرورة تعيين حيدر الدوة بغورين ، سوء منه سب
التي تضم علاقة برعة بالدوة ، أو العلاقة بين هه
وحدك بأن يكون مباشرة بحكم السعدي من حتمه من برء
لا يحكم لأعلى ، وأن يكون برء مسؤولين ماء وكلام لأمه
وبونها سحن وفان برء برء كس هه صعب
وأقام ههه شتمات ساسيه بطلاق من سوسيه ههه
طبيعية ، غير لإلهه ، فإن الامتداد في من لأر سب سب
لأن ههه سمات كما يحقق عبه شريعته للإسلاميه
ومقاصدها .

١٠ - والحرية السياسية :

وعادة من لتطلمات اسيسيه عند حيم ندين سوسي
هي تحقيق عمر ملاد ، وأساس هه عمر هو عدم ، في
حرية ساسيه دعم صين كسب ساسع حقي معارف في

اشتمع بما يرجع كذا لثاني اتساح نطاق حرية وقد كانت حرية شخصية ضرورية ، لتصرف لإسار في ذاته وكسبه وهو من على نفسه وعرضه وماله ، مصمماً على سويته مع أنه جسمه ؛ فإن حرية السياسية أدخل في الضرورة والبروم ، لأنها هي التي تحقق شرط الحرية في توجيه سياسة الدولة ، كي تأتي على وفق مصلحة العامة للمجموع ويدخل في حرية سياسية حرية نشر الأفكار ، التي يسميها ثوسي « حرية مصبغة » حيث لا تمنع لإسار من أن يكتب ويدعي ما يعتقدونه صواباً ومصلحة ، أو يعرض ذلك على أجهزه مدوله ومجسديها حتى ولو تضمن ذلك لأعرض على مذهبها .

٣ - الحرية الاقتصادية :

فقد رسطت في فكر حر الدين حرية سياسية بـ « حرية اقتصادية » كما رسطت في المعارف بمو لتصبح ، لأمر يدي بشر زيادة لأشغله الأخرى في الماديين والاقتصادييه فارجح ، لا يحقق بحصونه ووافر الإمكانيات المادية وحدها ، وإنما بـ « حرية اقتصادية » التي تجعل أرباب شغله الاقتصادي والاستثمار يدي مبدئين على ثروتهم وموئيلهم

٤ - والتقدم في المعارف والعلوم

فقد أريد حير دين الثوسي ندعوه بحرية التي بشر بها أن تكون مكتملة ، فكذلك على أن مو المعارف والعلوم إنما هو ثمره

صبيغة محرية سياسية ، التي تعمي حرية الفكر ، وحرية
الاقتصادية ، التي تعني صواب الإبداع يبرز هذا الضرر
والاحتياجات وأن جميع أنواع الحرية هذه مؤسسه على
وجود التنظيمات .

• • •

وإذا كان هذا هو موقفه من شرع الخصارية لأوروبا
ساحقة ، فقد خالف موقفه من أوروبا لاستعمار
فكان داعية إلى سقطة لأصنام الدول الأوربية في أيدي بلاد
الإسلامية ، وإلى حذر من اشتراك بني بقسوسها كفي تقع
فيها فساد في رفض لأفراض من لأحباب . وإلى أن تسحق
الحكومة إلى لأفراض الداحي ، حتى يبرز ردمها بقائه ،
لأن هؤلاء الوصيين من يملأوا حظه متعمداً حارحاً كما
ربماهم من بعدد سوق توصي مدحني ومن كنهه في
هذا موضوع ، وأن من لأفضل أن يدفع عينا ثمنه فترص
بفترصه في بلاد ، والحافض بذلك على حرية ، من أن يربح
بعض شؤون غادية على حساب استقلاله " ١٠

● والتصدي للجمود :

وكان طموح خير الدين الشافعي أن يخلص فقهاء الإسلام
بالاجتهاد وسحبهم ، حتى يستطيع شريعة الإسلام أن تقدم
خيارات بمشكلات جديدة ، فلا يقتصر متسجون على لأحد
عن أوروبا غير نظيرت . كان يريد بحقوق الإسلام

هذه لأوعية الأوردة . ولدت كره حيدر على هذه الحياة
كبير ..

قد ساءه أن يكون علماء الأمة جهلاء أمرها ، ودوية
هذه لأمرض . وأن يصيب الكثير منهم صدق سياسة
شرعية ، فلا يرونها شرعية . فلا بد كتابها بخصوص في
كتاب وسنة ، فكتب مدكرهم سماح علماء بسبعين
مدين وسعوهم . تصحح سياسة شرعية هي كل
مالا يحذف الكتاب وسنة وليس فقط . ما به نص في
الكتاب والسنة ..

قد كتب عليه . في نهضة الأوردة ، على لأوعية
والأدوات ، وفي مقدمتها أصبحت . بسنة وعنه على
اثرث الإسلامي ، يستحب لاجتهاد وسحب . هي
حجيات عصر ومتغيرات مشكلاته ، فيقدم مقامين
ويجيبون . هي سجد من نصيحات ذوي الحركة والهيمنة
والإحياء . وفي ذلك يقول : إن الأمة الإسلامية عسيرة أن
تكتسب ، كما بقي لها من قديها الأصلي ، وبعد لها سي تفر
هاثورة عن أسلافها ، ما يستعمله . ما ، ويسع به في العديد
محبها . ويكون ميرها في ذلك الكتاب أسرع من غيرها كائن من
كان ، بدركت حريتها الكاملة بصيحات مقبوضة تسهل به
التدخل في أمور السياسة ا .. ١ .

وبعصر لأصلية في سداد لأصلي ، وغريه يكمله سي

قريب وفريقه شرعه الإسلام ، مع التنظيمات التي لا بد من
أخذها عن قريب . كنيته يجعل هذه الأمة بحصول على درج
انهاضه بأسرع مما صمم ويصع الاحزوب (١)

• • •

(١) [قوله صالط في معرفة أحد من علماء خير الدين التونسي رحمه الله
دينه وخلق ذكوره مقتضى شمولي صيغة تونس سنة ١٢٢٢ م .
(مضمون نور] يد كتبه محمد عبد الله صفة شهادته ١٢٩٨ م]

(٣٥) جمال الدين الأفعالي

[١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ = ١٨٣٨ - ١٨٩٧ هـ]

هو محمد جمال الدين بن صقر بن علي بن مير رضي الدين محمد الحسيني .

موقف شرف ، وفيلسوف الإسلام ، وأحد كبار جماعة الإسلامية . وترى قادة الحركة الإصلاحية الإسلامية ، ومن صلاته محمد بن و محمد بن في الفكر الإسلامي ، في عصر الحديث .

عربي الأصل هاشمي النسب ، حميري . رافع نسبه ، الإمام محمد بن علي بن أبي طالب (ع) . ولد ٢٥٤ هـ = ١٨٣٨ م . سنده وأصله باده . في حقه « كبر » من أعمال « كان » ، بلاد أفعال . في أسرة ذات نفوذ سياسي (ولا رب في مقاطعتها .

وفي شامه من عمره ، انتقل مع لأسره ، إلى نواحيه « كان » ، عند حاشي أمير الأفعال « دومت محمد خان » نفوذ أسرته في مقاطعتها . في « كان » ، شرف ، يده علي عسمة . وفي « كان » ، يلعب لعشرة من عمره ، كان قد تعلم بالشرل . قرية وكماره وملايئ ثلثة عشرة ، وحفظ القرآن الكريم .

وفي عشرة من عمره . رحل مع والده ، إلى « كان » ، حيث

عمل وانه مدرست في مدرسة (فرويس) ووضح هو تنمية في هذه المدرسة ، بني أمضى فيها عامين ، كتب فيها لأكثر بدكانه وحيث انه ، وميوله ابتكره مدرسة علوم ، واهتمه بهدث ، ورعه في قراءة كتب طب ، ومحاوره بحسه التشريع ! .

ومن (شيد بد) حيث كانت تنمو نسبه سافر حصل من سنة (١٨٤٩ م) إلى (الحج) ، سافر في مدرس في حصل علوم ، تعلم فيها علوم العرب ، حديث ، وكلام ، وعقيدة ، ومحقق وصور لغة ، ورياضة ، وهدث ، والطب والتشريع .

ومن (الحج) عاد رياره الأوسه في (شيد بد) سنة (١٨٥٤ م) ، عاد على رياره بعد ، سيعلم فيها رياره حديثه وعلوم الأوسه ، سافر إلى (بغداد) ثم إلى «كركد» حيث قام بها أكثر من عام ومن بعد سافر إلى «مكه» حاجاً سنة (١٨٥٧ م) ثم عاد إلى العراق ، فبرز ونا طفت منه ثمرته الإقامة معها ، في (شيد بد) عتد قنلاً إلى كشمير محقق ، يرى قضاء هذه مساح صفاً طيره في ربي لأعجب حكمه بد تزيديون تحسري في هذا الخفض صلب الصغير ، وبعد رياره بظهر وحرر توحه عائداً إلى وطنه الأصلي فهاست وفي (كابل) بعد حصل بدير (سليم) في شيد بد

وكتب كتابه الأول «نعمه حيا» في ربيع الأعوام ١٢٨٠ هـ
تأريخه - التي كان يحضرها - هي «مدرسة» و«أفغانية»
والتي سبقت إليها - كما بعد - جامعة التركية ، والفرنسية ،
مع بلان ، لإجليرية ، وأروسيه

وكان الاستعمار لإجليري الذي كان يحل أهد
بدأ تدخله في شؤون أفغانستان ، ماضيا لأمر «دوست محمد»
خان «صديق» محمد أعظم خان ، وفتحى حصار مدني
بثقه في عمل سياسي وأوصي ، ماضيا حكومة لأمر
وطني محمد أعظم خان ، ومثلك في نقاش مدني در صدد
إلحاح سنة (١٨٦٢) ، والتي في منصب حكومة
نوصية حتى أصبح وزير الأول ورئيس وزراء

فما دارب به ثورة على الأمير نوصي «محمد أعظم خان» .
وهزم سنة ١٨٦٨ م عرف حصار مدني فربطه إلى لفرخان
من حديد لكن برحاله ، صدد ذلك به فتح وحتى وفاته ،
كان في سبيل بهد المستعمر ، ومجابه الاستعمار الأوروبي ،
وإلحاحي منه على وجه خصوصي فقد خرج من أفغانستان
إلى الهند ثم مصر ولأستاذة وخارج وعرف
في كل أوروبا وفرنسا ، وأرسل دعوات إلى الجمع
والجديد لشكر الإسلام ، وفي يقاض لأمة للإسلامة من
سبقتها ، وفتح قبور حمود وسقيبه ، وإصلاح من سجن
موروث إلى سجن الإسلام . موجهة لاستعمار برحق

على ديار الإسلام فكان في مسيرته تركت مركات مساجد
شورى وحرية في إدارة شئون الأمة وتدير مساجد
حكومتها ، وموقفه للثورات في وجه الاستبداد مدحني

ومع بقاءه دور عامة الجماهير في الثورة ، لإصلاح ، فقد
كان أبرز صانع سياسة واصفوة سياسي قادت حركة حرمته
الإسلامية على صناد وطلعت عروبه وعلم الإسلام ، محدده
بفكر ، وفائدة تركت أسرار انبساطي ، ودعيه إلى الإصلاح
الاجتماعي ، ومفكره بالعديد من الثورات حتى بعد كانت
صاعقه الأولى هي بريده رحلت

وقد كانت سنوات سي عيشه لأفندي في مصر
[١٢٨٨ - ١٢٩٦ هـ ١٨٧١ - ١٨٦٩ م] هي خصبة

سنوات في تاريخ حركته الفكرية والسياسية فقد ربي
بحبه من عقول سي حددت فكر الإسلام وحياته بمسعين
وفي مقدمتهم الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده ، ١٢٦٥

١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م] وشرح من كتب
عسمة الكلام وسبق ما أعاد بحجمه بفكره فسمه عقلانية
الإسلامية ، سي عانت عليها مدد عصر ترحل خصص
بمسعين ونشأت على يديه مدرسة في تصوفه لأهبيه
خلة غير حكومية صحف [مصر] [شجرة]
و [مرة لشرق] وسار شعبي تعارضة لاستبداد مدحني ،
ونشوره على اسعد لأحسي لاعتدادي وسياسي

ومسكرى كما عرفت سلاذ على يديه طلائع تنظيمات
سماوية وإصلاحية [لطرب بوصي خر] في بلد
أخره مبكره من دريح شاذ الأحرار

وبعضود من دول الاستعمارية وخاصة بحرا ، سي
كانت تحضر لأحلال مصر حصص خديوي توفيق [١٢٦٨
١٣٠٩ هـ ١٨٥٢ ١٨٩٢ م] على حمال مدين من مصر
[١٢٩٦ هـ ١٨٧٩ م] ، راعفان لأفغاني ه يقود جماعة من
دوي طيش ، محتصة على فساد مدين ونديا ١١ هـ ذهب
حمال مدين مقفلا إلى الهند وهي مسعود ، خيرة فمكت
فيها شبه معقل ، حتى تمت هجرة الثورة بحرية ، وحلال
الإخيرة مصر ، ١٢٩٩ هـ ١٨٨٢ م] وعدت سمح به
الإخيرة معدرة هند ، مسافر إلى باريس بحصة سماوية
الإخيرة وهذا حق به تشيع محمد عده وكنه مقفلا
سروت ، معد هجرة عرب ومحاكمهم ومن رسم هند
محنة [المعروة وثقى] مصر عن فكر وسياسة تنظيم سروي
ندي فاده لأفغاني ، لمواجبة الاستعمار الإخيري ، وبخاص
نسيمين وهو نصيب الذي مدد وعقودد خلاياه ١١ هـ
عرب بلاد نسيمين وخاصة مصر و هند و ندي مستقطب
صهوة عملاء محددين والأمرء وسياسة تحاديين تنظيم
[المعروة وثقى] فكان حد نصيب ومحبة هم مد مر
لوصيه لإسلاميه وبعث خضاري الإسلامى ، نبي نبي فيها

و تعمير مسجد و مستضعفہ مساجد دعا ٲيقتہ و سجدہ و اصلاح
و شورہ علی مدد عامہ اسلام

وقد سہی مصاف لافہمی بعد ن روح السجده
و لحياء واشورہ فی رحاء لغاتہ الإسلامی و بعد ن صم
علی عہہ جیلان من مددہ واعلماء واشور و محدثین سہی نہ
انصاف ہی لا الفحص مدھی السلفی « ا فی لاسانہ

سکھ، وهو اسر مستعصي علی فیود سلاخیر، و شور
مدن، و حفرہ لاطار، حور حور، و مدہ لاسانہ
عبد حمد [١٢٥٨ ١٣٣٦ هـ ١٨٤٢ ١٩١٨ م]

من قبضہ حاشیہ عارفہ فی رحبۃ و ساء و سہی ہی
بعث روح فی حرکتہ جامعہ الإسلامیہ، ساهتہ رحب
لاستعماري علی ولايت مدوۃ الغصاة و تصاع ہی نہ
ثمرۃ شفق مدھی و سیاسي لان بر و داندہ خلافہ
الإسلامیۃ، قطع حریق علی الاستعمار من بحرق و حور
الإسلامی من مثل ہدہ شعاب

وصل لافہمی لانتہ بقربہ اجہاد علی ہدہ شعاب
سجدہ سکری و بقطہ الإسلامیۃ و عسدي
للاستعمار و کسر فیود الاستبداد حی و ہ لاجل،
فہی نہ فی ساعۃ ساعۃ و اندیقہ ششہ مشرد من صبیحہ
یوم ثلاثاء [٥ شوال سنۃ ١٣١٤ هـ ٩ مارچ سنۃ
١٨٩٧ م] و دہ فی لاسانہ ثہ نقل حشاد بعد سور

في موكب إسلامي مهيب إلى بلاد الأندلس

وقد ترجم له ، وحدث عنه أعرف الناس به ، وأقربهم إليه
الإمام محمد بن عبد الله ، فقال : حسن ما قال

« هو سيد محمد جمال الدين ، من حبيبه صفت من
بيت عصمه من بلاد الأندلس ، حقيقي حقيقي ، هو له
يكن في عقبيه مقدما ، لكنه لم يبق شئ صحيحه ، مع
من إلى مذهب شدة الصوفية ، يُشبه بصره حرك محقق من
أهالي الحرمين ، فكأن قد حفظ له صورة له ، لا يسكنه
الحجاز .

وكان مقصده سامي ، مدد حياته به من رتبة سامية
من صغره ، حتى نال لأمة دأبهم حريرة ، ورواية سامية
عوية ، يعود للإسلام شأنه وسدس حقيقي محمده

أما أخلاقه إسلامية في انقلب مشقة في صفته ، ورحم
عظيم يسع ما شاء له أن يسع ، إلى أن يدنو منه أحد يمس
شرقه ، ودينه لم يصب لحنه إلى عصب تقطر منه شهاب
فيما هو حبه أثرت إذا هو أسد وثبات ، وهو كريم يندس ما
بيده ، قوي لاعتماد على الله ، لا يبدى له تأني في صروف
بدهر عظيم لأمانة ، سهل من لابه ، صعب على من
حاشته طموح إلى مقصده السامي ، إذ لأحب له إرفة منه

تعتل سيرة لوصول به ، وكثير ما كان يعتل عنه خرماء ،
وهو فليس حرص على الدنيا ، بعيد من مرور برحارفها ،
ولوع بفضله لأموال ، غروف عن صغرها ، شجاع مقدما ،
لا يهاب الموت ، كأنه لا يعرفه .

لأنه حديد مريح ، وكثيرا ما هدمت حدة ما رفعت
الفتنة ، لأن له صار في رمو لأفكار ، نلت لأورد ،
فحور بسنة هي سيد المرسلين ، لا بعد سعة مرية رفع
ولا عز مع من كونه سلاله دلت آيت بشار

ووقفت إن ما تاه به من قوة ما هي ، وسعة عقل ،
وتعود بصيرة ، هو فصي ما قد عبر لأبياء ، نكب غير
مبايع ، فكنه حصة كفة ، عفت في كل دهر ما بلائمه ،
و قوة روحية ، فمب لكل نصر شكل بشاكة

لقد أوست من لده حكمة ففت بها محبوب وتصل
عقول ، وعصبي حاة أشرك بها محمدا ورهه
والأولياء والقديسين !! .

ود كت هذه كلمات الإمام محمد عبده عن
حمد بن بدو الأفعري هي مضمون من صفحات نبي كسها
تخير ما من الأفعري ، وأفرقه إبه ، وأفرقه به ، وأصح
شعر لأصب بدور نبي غرمتا هه غرمتا هه

فقد كتب رؤيد الأفغاني لنفسه من مساحته بحث تفصيلي
 بعنوان على حقيقة حياة أبي عايشة ولاش. في تركها هذه
 (نسب عقيم) ثم رأى نفسه في درويش فقير. عابر في
 هذه الحياة. وكان يأحيى نفسه فيقول: أنت بها
 بدرويش شادي^١ ثم تحشى^٢ "ذهب وشأنت، ولا يحل
 من لستغفار، ولا يحل الشيطان" "مساحه عدي حار
 عبر أو قصر في هدي نأبع حية، وحشد أقول: فزت
 ورب الكعبة! .." (٣).

• • •

(١) [الأصل: بك هذه حمار بين الأفغاني] د. س. وحقن. [حسا
 عمارة: طبعة القاهرة سنة ١٣٨٠ هـ. طبعة بيروت سنة ١٩٧٩ م. و [الأصل
 الكمية للإمام محمد عبد] د. س. وحقن. محمد عمارة: طبعة هذه
 سنة ١٩٩٣ م. و [رحم خدير الأفغاني مؤلف في د. ولسوف (إسماعيل)
 تأليف الدكتور محمد عمارة: طبعة القاهرة سنة ١٩٨٨ م. و [جمال الدين
 الأفغاني بين حقائق التاريخ وأكاذيب الحاضر] تأليف د. محمد
 عمارة. طبعة القاهرة سنة ١٩٧٧ م.

(٣٦) عبد الرحمن الكواكبي

[١٢٧٠ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٠٢ م]

هو عبد الرحمن بن أحمد البهائي بن محمد بن مسعود الكواكبي . ١٢٧٠ - ١٣٢٠ هـ ١٨٥٤ - ١٩٠٢ م .
واحد من أبرز محدثي ومصنفين الإسلاميين في عصره
حديثه .

ولد في حلب من أرض أشم ، في أسرة شريفة ،
للسب . دت بمود علمي وإداري ، كتب له رثا و مدة
الأشراف ، في حلب الشهباء .

وفي كونه علمي درس علوم عربية ، مؤرثة ، حديثه ،
وعلوم إسلامية ، وحاد مع لغويته سر كنه لغويته
وكانت حلب ، يومئذ ، ولاية عثمانية وكانت دولة
عثمانية تعيش عصر راحتها خصاري وعسكري
وسياسي الأمر لدى صديق قبيح مساحة خربة إلى حد
كبير فبدأ الكواكبي وقد درس نفسه بتجديد منه حكم
عثماني ، جعل على خربة عروب منه ، ويشتر بإعادة خلافة
الإسلامه إلى أمة عربية من جديد

شغل باصحافه وهو في الثانية والعشرين من عمره ، ثم
صدر له كتابين صحفهما [الشهباء] في تصحيف لغويته
بحلب ، وبعد ، علاقتها من قبل لأمره ، لعثمانيين أصدر صحفهما

[لا اعتداس] ، فلاقت عسى المنسير

وقد شغل كوكبي عدد من مناصب إدارية
ولاقتصادية مهمة في ولاية حلب ، « حترف سحره فتره
من برص » كما كان مرجعاً للمحاماة في قضاياه وعمل
« عرض حاجته » ، يحرر صلاحيات وشكايات مصومين ضد
الأتراك ١٩ .

وقد تصاعد عدد عثمانيين له وساعده ، إذ حوّل بسجن ،
منهم كحاوية عسى « بي التركي » وحكمه عسى « يؤعدم من
قصاء شرقي بحسب » ثم برأه محكمة بيروت ٢٠

وبدأ صاف به ذب حسب ، « أعقب أمه بسن لإصلاح
بها ، « حاجر سراً بي مصر [١٣١٧ هـ - ١٨٩٥ م] وفي
بقاهرة بشر قصور كده شجر [صانع لاستشر ومصابح
لاستعداد ، بشر في صحفه [مؤيد دوا بوقع وفيها
طبع كده ، « أن تروى] وهو مد كرت حمادات حمده
« أم تروى » سرية ، بني صصت ثنتين بولايات عريه
عثمانيه ، « بمسمن في مختلف بلاد لإسلام ، « حارج بلاد
لإسلام عدهم جمعوا ، سراً ، « ملكة نكرمه ، « قد سو
أسباب بحسب المسلمين ، « وأسبيل بي بهصفه شتر
كوكبي هذا كذب بمصر وبشر كدك كده [صانع
لاستعداد] « ولا من أن يصنع سمه على علاقتهما ، « ذكر
« مؤلف هو « لرحالة ٢١ » « وديت محافه بقدام بسنصن

عثماني عبد حميد ، ١٢٥٨ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٢ - ١٩١٨ م .

وَمِنْ مَصْرَ حَيْثُ سَفَرُ الْكُؤَاكِبِي . وَحَرْبٌ عَلَيْهِ حُكُومُهُ
لِحَدِيثِ عَدَسٍ حَمْدِي شَاي [١٢٥١ - ١٣٦٣ هـ - ١٨٧٤
١٩٤٤ م] رَئِيسُ مَسْجِدٍ قَامَ بِرَحْلَاتٍ سَاحَ فِيهَا بَعْدَ مِنْ
سَلَاةٍ لِإِسْلَامِهِ لِمَسْجُودِهِ ، لِأَفْرِيقَةِ

وَعَدَمِ وَفْقِهِ سَهْ فِي ٧ رَجَبٍ لِأَوَّلِ سَهْ ١٣٢٠ هـ ٤
يُونِيُو سَهْ ١٩٠٢ م . صَادَرَ رَحْلَانِ اسْتِغْثَا عِنْدَ حُكْمِهِ أَوْرَاقَهُ
لِخَصَّةٍ ، وَفُضِّلَ كَتَبَ كَلِّهِ كَتَبَ رَجَبٍ شَرْفٍ وَرَحْبٍ
شَاعَتْ بِقَوْلِهِ قَدَمَاتُ مَسْمُومَةٍ . وَوَقَعَ بِالتَّعَاثُرِ وَعَيْنِ
قِرَّةٍ كُنْتُ كَلِمَةً فِي شَهِيدٍ ، وَنَبَاتٍ شَعْرٍ حَافِظٍ بِرَحْمَةٍ
[١٢٨٧ - ١٣٥١ هـ - ١٨٧١ - ١٩٣٢ م] يَتِمُّ فِيهَا

هَذَا رَحْلَانِ سَهْ مَسْمُومَةٍ نَقِيٍّ هَذَا حَيْرٌ مَسْمُومٌ هَذَا كَلِّهِ
نَقَرٌ وَفَرْزٌ نَمَّ كَلِّهِ (مَسْمُومٌ) عِنْدَهُ قَدَمٌ عَرَفَ بِهِ الْكُؤَاكِبِي

...

وَكَلَّتْ غَضَبُهُ كَسْرِي أَيْ شَعْبَ الْكُؤَاكِبِي هِيَ مَسْمُومَةٌ
نَسَابَ تَحْيِيْلُ الْمَسْمُومِ . وَنَسَابَةُ دَبِيلٍ مَعْلُومٍ مَسْمُومَةٍ وَفِي
هَذَا إِصْرٌ حَادٍ لَأَفْكَارِ وَالْمَقْصَدُ فِي عَرْضِهَا ، وَفِي
أَوْدَعِهَا كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ [أَيْ الْحَرَى] وَ[صَائِعٌ لَأَسَدٍ]

● وَاعْدُ حَتَّتْ حَرَمَهُ كَقَبِيضٍ بِلَأَسَدٍ مَكْنُونٍ

محورتي في مشروعه الإصلاحية ، لأنه رأى في الاستعدادات
التي أعجز كل صفات الأمة ومكانتها عن حركتها ، فهو
الاستعداد معقد بدين ، الدين هو صفة شكره جمهور
الأمة وهو مفقود في جانب الأخلاق ، الذي هو أصل
حويته حتى سكر يحويه إلى مجرد عباد وشعائر لا تنطق
بالمستقبلين ! .

والاستعداد معقد بدين ، بسببها سياسة وشؤون
الاجتماع شئ من هذا العلوم سي يرى شأنه عليها .
وهو معقد بعلوم ، علما بسبب علوم غيرة ، سي يرى
مكانات (دخول) وسد وانقضاء من هذا العلوم سي يسمح
بقوم مسبوقة بدراستها : فرائض فقهية ترتد من علوم
الحياة ، مثل الحكمة العملية ، والحكمة العقلية ، وحقوق
الأثم ، وسياسة مدنية ، وتاريخ تفصيل ، وخاصة لأدب
إنه يحذف من علوم التي توسع العقول ، وحرف لإيمان ما
هو لإيمان ، وما هي حقوقه . وهذا هو معبود ، وكف
تطلب ، وكف سون ، وكف الخلف ١٢ .

وعلى حين كما يقول الكواكبي : يسعى علماء في
شعر نعم ، فإن يستند بحسب في مصداق بورد ١٣ والاستعداد
معقد بالاقتصاد . لأنه يحول ثروة الأمة ، التي هي عصبها
وقيصه في عصبه . من دائرة الشرائع لأمة فيها إلى حيث
تصبح حكاية ثقة من لأعياء ، مستحون عنه الاستعداد ١٤

والأعضاء رباط مسدد ، يدهم فيشول ، وبمشترهم فيحون ؟
ويهد يروح من في ألهم اسي يكشر نعيدها ١

وبدث حباب درمة الكواكبي عن لاسدد عريده في
ديها ، وأصبح كتاب [صبايح لاسدد] وحدة في
موضوعه وشعيت هذه القصص مكان اشكر في مشراعه
بالصلاحي ومن كتمانها حامعه في خريه ولاسدد لاين
نهرب من موت موت ، وطلب الموت حيه ١ ووب خوف
من شعب بعد ، ولإقدام على انعب رجه ١ وخريه هي
شجرة حيد ، وسقيها قدت من الله منسوح ولأسارة
[عبودية] هي شجرة ترقوم ، وسقيها نهر من دم شحيب
بحاق ١ ، لاسدد يوكن رجلاً وزرأه يسبب من
أن بشر ، وأبي صده ، ومي الإصاة ، وحكي بعد ، وحكي
المسكنة ، وعلمي صر ، وحكي لاس ، وبي سقر وستي
قصه ، وعشرين حيه ، ووصي حرب ، فديي وشرفي
وحياي ودا ، دا ، المال ١

والخريه أم حصان حقيقا ولاسدد رأس برشل
بالصلاحي ١ .

● وفي تشخيص الكواكبي لأسباب ضعف المسلمين
على سبيل عتور ١ الذي يحول بين ألهم وبين خريه
وبهضة رجد ، وخاصة في كتابه [أم سقر] كن
لأمراض بني أحداث احصاة الإسلاميه ، خطير هب

و صعب ومنه صوء على لأسباب لأسمه صعب
من مثل :

١ عقيدة الجبر والارادة ، متعلقة إلى نور من تصوف
امعطل تصوف من فطرت تصوفية وليس تصوف
الهدى نفس وحركي بها فقد احدثت حماهير عقيدة ،
أدت صهرها لأسباب تقدم وسه وفوسه ، احدثت في
النواكل وسمعت مدح واحرفات

٢ وعدم تنظرات والجمعيات ، هي تؤلف بين
طوائف داس ، وبعض الأفكار ، بأسوري ، حصاده كبر
وحصانة نفوس لاء مفردة كذا نقصن بمشايخ كبرى
اندوم اندى بخاور عمر لأفراد وهم لأفراد ، بعده
نكواكي ، من جمعيات غابوية متعلقة بيسي بها شدة
على مشروعات عمر صوبلاً يعني لا يعني به عمر بوجد
عقد ، وتأتي نفعها كنها معرنة صروفه لا يفسده تردد
وهو هو صر ما ورد في الأثر من أن يد منه مع جماعة ١

وهو مدح قد به على أهمية ضرورة تنظرات سياسية
والأحرار وجمعيات كثرات لشهته ، وأعيد بجمع
وبرشد صافات لأمة لإسلامة

٣ ولا عرق في شهوات حسية ، على سحرى
لا يمر بين رسنه لإيمان وعرائر احبه ، في هذه حده ١

٤ واحتلال لورب بين شئون الدنيا وشئون الآخرة في حياة عامة المسلمين ، على النحو الذي جعله من ذنب شرفيين لا يفكروا في مستقبل قريب . كان فكرهم مصروف إلى ما بعد موت فقط ، على حين أن الإسلام قد جعل الدنيا عوناً للآخرة .. وبه على أن حلال سوا ما بينهم لا بد وأن يقضي ، في حصرنا الضعيفين معاً

فقد به الكواكبي على كثير من أمراض عصره وسبوره ، المتوطنة في حياة عامة والخاصة . وسط كل لأصو ، على أمراض الإدارة عثمانية . أمراض عصره الاجتماعي والاسودد بالحكم واتحلف الإداري . وعصر الحضري وتنفيذ لأحيي . ولاحتفال للعرب . وحضر بضرورة تحرير الأمة العربية من يبر عثمانيين ، وإعادة خلافة عربية ، وحاج حياة المسلمين بتحديد الفكر الإسلامي حدثت لدى لابد وأن يستحسب لمشكلات عصر الذي يعيشون فيه

ومن كلماته الجامعة في أسباب فتور الأمة الإسلامية . تلك التي تقول : من أسباب فتور المسلمين

ثلاث نوع سياسة الإسلامية ، فبعد كانت يديه شر كبه أي لا ديمقراطية ، تقدم ، فساد ، بعد ، شر . ملكية مفيدة ، ثم صارت أشبه بالمطلقة .

وقد نلت حكماً أن أشأ لأصبي شفاء الإنسان هو وجود سلطة قانونية محكمة . وهو فضلاً ، فساد ، أو عبه

(٢٧) محمد عبده

[١٢٦٥ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م]

هو محمد عبده حسن خير الله ولد بقرية « محمد نصر »
مركز « بشر حيت » محافظة « البحيرة » لأسرة نصر بركة ،
الذين كانوا من مشايخ « ولاء » و « حكام » ، وصحوا في سبيل دين
والأرض والسموات والاستقرار .

وبعد أن تعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن « كذب »
بشرية ، أخذ طريقه إلى تعليم الأحرار بمعية « أحمد »
بصعيد مصر ١٢٧٥ هـ ١٨٦٢ م | لكن عقبه من قبله شديدا
صديقه من صلب علم ، فعاد إلى أخيه « وروح » و « عبد »
لاشتماع ، كبحونه ، في فلاحه الأرض ، لكن « نصر »
عزيمته إلى صلب علم ، فهو « أبي أحمد » فيه في قرية « كسنة »
ب « و » ، وهذا عنه شيخ درويش حيدر . « ك »

من بصرية حيدر « على » فتح « حيدر »
علم ، فعاد إلى صلب ثم عاد إلى « زهر »
حيث تعلم محرو حيدر « م » في ١٣٨٨ هـ

١٨٧ م على حيدر « أبي » ١٢٥٤
١٣١٤ هـ ١٨٣٨ ١٨٩٧ م ، وبعد « م »
حلفاء « م » ، حتى عاد « م »
حركته لإصلاح « م »

وبعد أن بحرح محمد عبده من لأخر [٢٩٤ هـ -
 ١٨٧٧ م] عين مدرس تاريخ مدته ثلث سنوات ، كما
 دُرس كدرسة الأسس ، وشرح بعض المقدمات من حدود ،
 وعلم الاجتماع وعمران ، وكان يكتب في صحف
 ويعمل بالسياسة ، مع أساتذته لأفندي ، من خلال الحرب
 الوطني الحر .

وعندما عي لأفندي من مصر | ١٢٥٠ هـ ٨٦٩ م |
 عن محمد عبده من مدرس ، وحدثت بومه بقرينة ، في
 مستند له بغير مصر رياض باشا | ١٢٥٠ ١٣٢٩ هـ
 ١٨٣٤ ١٩١١ هـ | حقا حديث ، عليه محمداً
 صحيفة : بواقع مصرية : مصر ، أنشأ في قسم غير
 رسمي ، نشر فيه هو وغيره : كثير من مقالات عسكرية في
 مختلف الفنون .

وبه كان محمد عبده من أقدم : شرف : حريق : شعير ،
 وقد كان من أقدم الإصلاح : شعير ، وحاشه بومسقة
 بريبه و تهذيب و عليه . و صود إلى بكون صحيفة بي برب
 الأمة ، حتى أنشأها برب الإصلاح ، صحة : صحة
 و بتدريج كان برب بحدتي عسكري من
 كان بقوده أحمد عرابي باشا [١٢٥٧ ٣٣٩ هـ
 ١٨٤١ ١٩١١ م] قد دخل بصر برب شرف . وبعد
 مصاهرة عديين [٩ ستمبر سنة ١٨٨١ هـ] بي : برب مصر

بحكمه لبيبي ومستور ، وأسى أعقبها أيضا تهديدات
 بجزيرة وفرنسية لاستقلال مصر . انحرص محمد عبده وحره
 في حصر ثورة عراقية ، لكنه مثل في قيادتها حجاج
 لا اعتدال . حتى بد هزمت ثورة . وحل لإحمر مصر في
 [سبتمبر سنة ١٨٨٢ م] سحق وحوكم مع بقاء ثورة ،
 ونمي إلى خارج البلاد ثلاث سنوات . فتدت إلى ست
 سنوات . وقد بدأ منها بيروت . ومنها إلى الأفعالي في
 باريس ، حيث انخرص في عمل السياسي . رئيس تحرير مجله
 « العروة الوثقى » وبات الأفعالي في رأسه مستصم إلى سق
 باسمه هذه مجلة ، جمعية العروة الوثقى [سرية . وهذه
 لصفة نفس ، سر . في كثير من البلاد رعت ومبداً ععود
 التنظيم » - « خلاياه » .

وبعد توقف هذه ونقصاء اسوت ثلاث تحكوه عليه
 بالهي فيها حقوق يأن من عمل سياسي مباشر إلى نفس
 محمد عبده ، وعادته رعه في الإصلاح منهاج سره
 واستعم وسعيد مكري والإصلاح منهاج تفكير لدى
 مسخرين ، فارق أساده ، وعاد إلى بيروت معباً بدمرته
 مستعدة ، ومفسر بمرن ، مسعد العربي ، ومؤلف ، ومحقق
 مكتب لرت الإسلامى . فه أرحبه سي شرح فيها
 لاجتهاد وشجيرة . حتى عدا فهم من لأول فكر هذه
 حركة الإصلاحية على حين نقى والأفعالي في منهاج

مجدد التفكير ، ركز الأفعدي على العمل السياسي ، وعرج
محمد عبده مجدداً للتفكير والبرسة ونفسه

وفي [١٣٠٦ هـ = ١٨٨٩ م] بحسب مساعي تصدده
فعاد إلى مصر وقد كان هو قد أدار صحفه العمل السياسي
المباشر ، فون حدودى توفيق [١٢٦٨ - ١٣٠٩ هـ
١٨٥٢ - ١٨٩٢ م] م يقع ندرت ، فبعد عن مهته
الحية تدريس فاشعل بالفتاء ، حتى أصبح مشهوراً
بمحكمة الاستئناف سنة [١٨٩١ م] وكان قد عين في
« مجلس شورى القوانين » [١٣١٧ هـ - ١٢٩٩ م]
وشارك في تأسيس جمعية الخيرية الإسلامية [١٣١٠ هـ -
١٨٩٢ م] ورأسها في [١٣١٨ هـ - ١٢٩٠ م] ونس
لإحياء ندرت وجمعية إحياء الكتب العربية [١٣٠٨ هـ -
١٢٩٠ م] وكون منصبه في مدير مصرية [٣١٧ هـ -
١٨٩٩ م] ..

ومن هذه توفيق ومناصب كرس جهده للعمل التفكير
فخصص المعارك الفكرية الكبرى مع د حاريل هادوم
[١٨٥٣ = ١٢٤٤ م] دفاعاً عن الإسلام ومع د فرج
أنصوري [١٨٦١ - ١٢٥٢ م] دفاعاً عن الإسلام
وحصاراته . ومن خلال محلة [م] في تصدده تنمية
رؤيته [١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٢٣٥ م]
بلغت دعوته في تجديد والإصلاح ، أي كل أرجاء مصر

الإسلامي وكان عسيره ما فسر من شر . كرم . ورمسته
 التي حدد بها علم كلامه الإسلامي [رسالة موحدة]
 مع ما كرهه فكره وفنائه . انما فكره مشروع بهتبه
 الإسلامية . الذي خور حمود هن شمس . ورفق سعة
 لمهريس بـ حصاره بعربه العارية . فمن موقع يوسفه
 الإسلامية . صاع لأستاذ الإمام للأمة معاصره . سلامة متميره .
 هي الامتداد لمصور لأصلها الإسلامية انتميره

والتي حارب لمشروع لفكره ، ركن في ميدان عملي
 على إصلاح مؤسسات الثلاث التي تقوم على صياغة لعقل
 ووحدة الإسلامي الأهر . والساحد . وشيكم
 شرعية . وقد حقق في هذا الميدان جدات ثم تبع الحد
 الذي كان يريد !!

وفي [أعمه كامة] لمحددتها خمسة تعمل وحدة
 من أبرز ثمرات فكره لإصلاحه في عصره حديث

• • •

(١) الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده . دار المعارف . دار محمد
 عمارة . طبعه دار المعارف سنة ١٩٩٣ م ، و [الإمام محمد عبده : مجلد
 الدنيا بمحمد عبده . دار المعارف . طبعه دار المعارف القاهرة
 سنة ١٩٨٨ م

(٣٨) رشيد رضا

[١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٥ م]

هو السيد محمد رشيد بن علي رضا ولد بقرية
« القمبول » وبيها بسبب « القمبولي » وهي في نواحي
طرابلس الشام . نشأ في بيت علم وأصل أسرته من بغداد
وفي القرية حفظ القرآن الكريم ، ووجهه أسرته إلى معلم
الديني ، فدرس في مدرسة الوطنية الإسلامية بطنس
في بيروت . وبعد دراسة علوم القرآن والحديث والفقه وسنة
عنى السخط الشبيه ، لأزهر - نال شهادته [له فيه من طبع
الشام .

وفي مرحلة لأخرى من تكويده العسكري ، عصب عنه مسحة
« مغرب » و« ثورات » وتأثر كثير بكتب « جاء عديم »
لنصري ، فعاد إلى بريد « تصوف » و« حروف » في
« طريقة المشيئة » ، ومارس « وعظ » وإرشاد في طريقه
و« فرق » شقيقته بها . وعينه « مقصود » « طبع » في
« حب » حصصه « عضو » في « شعبة » « عارف »

وفي [١٣٠٠ هـ = ١٨٩٢ م] حدث له تحول في توجهه
للعسكري ، إذ ساء له يقين في « فرق » و« دة » ، حذر على بعض
« عدد » محبة [« عروة » و« عني »] التي تصدره من « طبع »

وتوجهنا ففكره : وفتح محمد ر - س - ي حيث مره
 نيار تحديدي لأكثر من أربعين سنة

وبعد وفاة الإمام محمد عابد [١٢٢٣ هـ ٩٠٥ م]
 واستقلال رشيد رضا بعد انكسار عهد سينا ، قرب اكتم
 من ذاتي قبل من دعمل مسامي ، وشتم فخره بالاف
 حرب بالأثر والاسامة الشرقية ، مدخل لأسعدي
 عربي في شرق إسلامي ومثلون خلافة (سلامة
 واختار صهيوني على فلسطين ، كفتح فداد ، حرب
 لا مركية ، ذي رذ ، صلاح (رد ، عمانية ، على نحو
 يحفظ وحده دولة اسحق بنصوحات عربية مشروعة في
 بدارف وهو حرب من نكرو ٣٣ هـ ١٥١٢ م

كما كانت في علاقات مع مع صند الشريف حسن من
 علي ، ١٢٧٠ ١٣٥٠ هـ ١٨٥٤ ١٥٣ م ، عدل عبد
 عزيز بن سعود [١٢٥٣ ١٢٧٣ هـ ١٩١٦ ١٩٥٣ م

كن ، يقبل لإحراز الأمه - سيد - حة على حجة
 فكرية محنة صار وفتح ملك محمد عبد وجمال
 ادبي لأعالي ومواصلة جهود محمد عابد في تفسير
 قرآن [تفسير صار] ودرجته خلد محمد عبد
 ومدرسته واكتب كتير وامتأوى العليدة التي واصل فيها
 وبها حركة انيار تحديدي ، وسي حة بها كتير من

المعارف الكبرى التي شهدتها العالم الإسلامي في مرحلة ارحف
الاسمى واهم انجلى على عام الإسلام

◆ ◆ ◆

(١) [د پېچ (مسند) (١٠٠، مجلد ٢، ص ٤٣)]

[محمد بن عبد الله] [ابن أبي عمير] [محمد بن عيسى] [محمد بن جعفر] [محمد بن الحسين] [محمد بن إسماعيل] [محمد بن يحيى] [محمد بن زكريا] [محمد بن علي] [محمد بن أحمد] [محمد بن محمد] [محمد بن عبد الوهاب] [محمد بن عبد الرحمن] [محمد بن عبد الحميد] [محمد بن عبد الجبار] [محمد بن عبد الملك] [محمد بن عبد الوكيل] [محمد بن عبد الوهيد] [محمد بن عبد الوهاب] [محمد بن عبد الرحمن] [محمد بن عبد الحميد] [محمد بن عبد الجبار] [محمد بن عبد الملك] [محمد بن عبد الوكيل] [محمد بن عبد الوهيد]

(٣٩) ابن باديس

[١٣٠٧ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٤٠ م]

هو عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكّي بن باديس
رئيس « جمعية العلماء المسلمين بخرائط » ولأب اخريعي
بعضه الإسلامية والحركة الوطنية خيرية الحديثة والمعاصرة
ولد بملييه « مسطنة » ، وبها درس علوم العربية
والإسلام ثم رحل إلى تونس فالتحق بجامعة « بريوت »
سنة [١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م] وطلب له فيها على يدي عدد
من أكابر العلماء ، منهم الشيخ محمد الحلي ، وشيخ
لصاهر بن عاشور فارتبط بفكر مدرسة شهاب الدين والإمام
الإسلامي مدرسة لأفغاني ومحمد عبد

ومد مرحلة متكررة من حياته بوجه إلى رفض توقيع
الاستعماري الفرنسي في الجزائر ، والذي بلغ في مساحته بيهوية
الجزائر « حرية الإسلامية » حد جعلها « ولاية فرنسية »
واعتدداً لانتفا قريب عمر الشحر المتوسط ، وليس فقط مجرد
مستعمرة فرنسية وكان شبحه « حمد بن موسى » قد
عاهده على أن لا يخدم حكم الاستعماري في الجزائر ، فأصبح
هد « العهد » تقليد يعاهده ابن باديس تلامذته ومريديه

ونقد سافر إلى الحجر حاشاه ر ١٣٣٠ هـ = ١٩١٢ م
وهناك عرض عنه بعض العلماء الجزائريين المسلمين بمكة والذين

فادت صاعه جيل امري تحت الاسماء العربية (إسلامي)
 لتحرر ، وعهد محفل في ثار بسلاح ، سحقت في
 الهدف سنة ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤ م]

ولقد كتب مقالات ابن باديس وحقيقه عدم جمع
 أربع مجلدات وكاتب مع تفسيره في [محاسن
 السكندر وكنته لأخرى ككتاب حكمه في
 مرعب حرر من الفرسه في الاستقلال ، عربيه وإسلام
 وعدمه بغير ابورق الحرثيه ومستطت في
 سنة ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢ م] في يكن حدث حلاوه على
 هذه شجرة نقيبه هي من حبي عمر من شيخ عبد حميد بن
 باديس .

• • •

مطور ، مرحبه ، شأنه ، و ، أشبه ، أي تثبت في حركة
 الجامعة الإسلامية ، أي ، راد ميديا ورفع أعلامها ، م
 لإحياء الإسلام في عصر الحديث حصن البين لأفندي
 [١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ ١٨٣٨ - ١٨٩٧ م] ، أي كل
 لإمام محمد عبده [١٢٦٦ - ١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ -
 ١٩٠٥ م] مهندس الأعظم لتحديثها عسكري كما مثل
 شيخ محمد رشيد رضا ، ١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥
 ١٩٣٥ م ، لاقتله أي أسسه أماني ، أي حسن ، أي
 نقلها ، أي هد ، لكيف ، المعاصر أي بعث فيه
 بعد ، مشروع الحصري الإسلامي ، أي بد ، لأفندي ،
 حركة تحديث وجهاد وحياء ، سيحدث تحرير عقل نسبه
 بوجه وسحاور سحيف نوروث عن حقيقه ، سيؤكده
 عثمانيه ، وبسكن من مواجعة سحدي حصري عربي ،
 بدى فتح حيات عسكريه ورافعا الإسلام في ركاب عروه
 الاستعمارية الحديثة .. وبعبارة محمد عبده ، فلقد وجه
 الأفندي حياته لحل عقد الأوهام عن قوائم العقول ،

أما مقصده السياسي ، فهو إنهاض دولة إسلاميه من صغفها ،
 وتسيبها للقيام على شئونها ، حتى تحقق الأمة بالأنتم لغريه ، والدولة
 بدول القوية ، فيعود للإسلام شأنه وللدین الحسني محده ١

(١) لأعلام الكائنات الإمام محمد عبده [حر ٢ ص ٢٤٩ ٢٥٢ د س
 وتحقيق د محمد عبده صبه بيروت سنة ٢٧٢ م

وفي هذا مشروع خصاري ، ربه محمد عبده على
 «شجرة الفكر» ، وحده في مفاهيم جهاد عقيدة ، حيز جمع
 جهاده مهديس لأغصانه فك هذا مشروع ، وبعد ، هو ،
 نبي تحدث فيها عن «شجرة الفكرية» في «رَبِّهِ» عبده
 محدث ومجاهد يقول : «لقد وضع صديقي يدغوة في
 أمري عظيمين :

الأول : تحرير الفكر من قيد استعباده ، وفيه يدب على
 صريقة سيف لأمه . فمن ظهور خلاف ، ورجوع في كسب
 معارفه ، يوسع لأولى ، وأخيرة من نفس مؤمن ، من
 شرقي سي وضعه نه سرد من شقيقته شته حكمه نه في
 حقيقته بضم لعمه لإسمائي ، وأنه على هذا وجه بعد صديقه
 بعد ، باعث على بحث في استمرار كعب ، دعت إلى حرر
 حقائق شابه . مضت لتعويل عليها في ذات نفس وإصلاح
 بعين ، كن هذا «عند أمر» واحدة وقد جانب في يد غوة ، به
 رأي فتن عصصين ندين بتركب منهم جسم لأمه خلاف
 علوم يدب ومن على شاكلتهم ، وخلاف فون هذا عصر ومن
 هو في ناحيتهم ! .

أما الأمر الثاني فهو إصلاح أساس بعبه بعبه في
 التحرير ... » (١) .

(١) «المصور السابق» ج ٢ ص ٣١٨ .

و علیٰ غایت ۲۰۰ یقرب من اربعین عتہ | ۱۳۱۵ هـ

۱۸۹۸م ۱۳۵۸ هـ ۱۲۳۵ کتب مدرسه [مدر]

اشي فاده رشيد رحا هي برحما هد تدر . دي وضع
الأسس وبعده بمشروع اختصاري لبرنامي ، ودي كوا
ه ه عقل تصفوة نحة ؛ كذا تست في تهيما نه
و تره نصيه [جميعه مرود الوثقي]

تصاعد التحدي .. وعموم البلوى^{١٩}

في أول هذا قرن عشرين حذر الإمام محمد عبده من
عواقب صراع العرب والأتراك ، لأن هذا شعاع
من قوى شعوب الإسلام ، دون أن يدركه فهم
بمرصاد ، وقد ذهب فونهما في الصراع ، وثبت دون أوربة ،
فستكون على تفرق ، أو على ضعفهم ، فكون هدفه
ضعف الإسلام وقطع الطريق على حبه .

بعد خمسة عشر عاماً من هذا التاريخ سنة ١٨٥٤ وقع
خطور وبدأ عموم ملوك يحمو على مائر بلاد الإسلام
والشريف حسين بن علي [١٢٧٢ - ١٣٥٠ هـ ١٨٥٦
١٨٣٩ هـ] تولى على دولة العثمانية سنة [١٣٣٩ هـ
١٨١٦ هـ] متحدة بعوامل دجنه ، ومدفوعه بعراس
الخيريه ، فصحت في حدار دولة الإسلام الكبرى شعرة جي

(١) المصدر السابق ج ١ ص ٧٣٥

أفضت إلى تفقد العرب معااهده « مسكس » يكر « لسمية » ،
 في عقود سنة [١٣٣٤ هـ - ١٩١٦ م] لتقسيم تركه
 بدوة العشائيه بين أفضت امحالف العربي و وعد بقدر
 سنة [١٣٣٦ هـ = ١٩١٧ م] بإقامة سكان بصهيوني ، وعدة
 غربية على أرض فلسطين .

و حصل غرسبون نشام ، وقال قائده « حو و » أمام فر
 صلاح الدين لأبوي « ها نحن قد عدنا يا صلاح دين »
 واصل لإخير فلسطين والعراق ، وقال قائده « بني »
 عندما دخل القدس « اليوم أنتهت حروب صليبيه »

وبعد أن رفعت ريب لاستعمار العربي على أرض لأمة
 الإسلامية من عده في عناية أسست خلافة للإسلامة
 سنة [١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م] فعت سنون ، سي حشد
 صده لأفندي وحذر منها محمد عده ، وثي الجامعة
 الإسلامية لأكثر من نصف قرن من زوا

من فقد حدث « هو أحصر من احتلال لأرض ، وبهت
 لثروة : حدث الاحتراق للعقل بسببه ، وبد صوت
 « عرب » على لسان نمر من نساء لأمة يشتر ن
 الخلاص من بتحقيق « لا غير نبي مشروح حصار العربي ،
 بحيرة وشرة ، محمود ومرد ، بصوته وحظه فحصل منه ،
 لأب نساء حصاره البحر متوسطه وشعبه بسبي ، سم بعير
 لمر من بوسته ، كما سم بعير الإبل بوسه عقت عربي

قد اقرت مصدق الإنجليز^{١١} والإسلام من لا ربه له
روحيه ، لا سياسة فيها ولا دولة ولا حكمه بل ، بعد ما يسيها
ويين لسياسة ، وما كان محمدا إلا صاحب سبب روحه ،
كالحديث من رسول ، له يقد دونه ، وله يرأس حكمه
فرسانه ، كسيفتها ، مدغمه انصهر لتفسير وما لله منه^{١٢}
ولمؤمنين أن يؤمنوا ما شاء لهم إلا أن يعصوا أمرهم ، لكن
بما حثي لا بد لهم من انشك فيه^{١٣} واست عرسه هي عنة
اسهيه واستقدم ، لأنها بعد اقرت ولا خلافات بعرضه ، لا عنة
انديقرطبه وللمرات^{١٤} ومعايير صحيح حكرب هي
لايكن ما العرب وكفرا ما بشرق^{١٥}

هم حدث هذ لا حتراف وصدرب كتب عرسه
خامسة هذه لأفكر ، ومناجها ، لمر من اعلام تذكر عربي في
لعقد شئت من هذ نقر العشرين لمر سدي هنر به

(١) انظر : د. طه حسين [مستقبل ثقافة في مصر] ج ١ ص ٤٥ ، طبعة
القاهرة سنة ١٩٣٨ م .

(٢) انظر : الشيخ علي عبد الرزاق [الإسلام وأصول الحكم] ص ٤٨ - ٨٠
طبعة القاهرة سنة ١٩٢٥ م .

(٣) ص ٨٠ صه حسين [في نشر خلافي] ص ٨١٨ تبعة مدعوه
سنة ١٩٢٦ م .

(٤) مصر سلامة موسى [تلامذة العصرية و صه جريد] تبعة مدعوه سنة
١٩٤٥ م .

(٥) انظر سلامة موسى [اليوم والعد] طبعة المدعوه سنة ١٩٢٧ م .

صغير لأمة كما أنه يجر في معتصم من معتصمات سجدات
 سارحة بني وحيها فكأن لاستحانه لا يحبه ماء
 سجدى تعبى عن عذبة معدن وتحمى بسبه لإبيه
 ﴿يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ادْكُرْ مَا كُنْتَ عَصِيًّا﴾^١ سبه حقه (إسلام
 بنسبهم) وحده دس مسلمين سجدت دس (إسلام)

الحامعة الإسلامية في طور جديد

نعم ك. الإسلام، على مرتبة (أمة)، هو حصص
 سبع عده يهدد مناس وسجدات وحده وكأن
 صالحة (إسلام) هي كلمة سر سي ساري بها لأمة،
 وسد على بيها عقوبة وفوقها حاسب وجهه هير
 هه هو قلوب سجدى و (أصدي) على مرتبة
 لإسلام بنسبهم وحده عاد يعمل عده عصب سدى شاء
 وعصب حرك لاستعمارية عاقبة لأمة

● وفي سنة [١٣٤٦هـ - ١٣٤٧هـ] جمع صلوة عشاء
 لإسلام بنسبهم، وأسمو [جمعية] مسلمين [

● وفي عام ساي [١٣٤٦هـ - ١٣٤٨هـ] حركت
 « بحقه سارحية »، أي مثلت (صغر) موجي « (إح)
 حسن ساي سدى صغر مشروح (إسلامي) صوصه
 حصريه عده ذرة رحا أن تصاعد سجدى وشرعت

الاحترق وعمود النوى . إنه تشتت لأشعة ناطقة من
جدار مشعور واجبه على كسب عنه مد [بعده وثقى]
وحى [بك مسدود] إلى كثره شى خسرث فيها
« الأمة » مع « النجاة » ، رأى مسوى على سهمه وه
« الحماهير » مع « الصلوة » فى مواجهة تحديات

قد كان الصف أول اندي مصفى من عمر ١٠ سنة
 لإسلامية تأسيس مشروع مخصص للإسلامية
 بعض العائد بعد مشروع "أمره بمساعدة" صاحب
 واحتراف من مدخل كان لابد من "د" "حسب" "بعد"
 "عمل" "أ" فكان (إجراء ماريحي حسن بد في سياق
 الإحياء الإسلامي لاسم - تأسيس مشروع "مخصص" "أرى"
 "معد" "أشد" "وصولا" "وأكثر" "تخصص" "حتى" "بغير" "بها" "من"
 "مربوع" "أفاده" "بمعايير" "والاستد" "تخصص" "أ"
 "عمل" "معد" "من" "وصار" "مختار" "كما" "كان" "حار" "في"
 [جمعية "معد" "توقى" "أى" "معد" "معد" "كما" "معد"
 في [معد" "إحار" "معد"]

مات هي مدخله تاريخيه حسب هذا ودع هو تصور
سوعي ، والإضافة كيميائية لإحارو ، في سياق - يعني حركة
إحارو ، إسلامي حديث . ومات هي لا تضمنه || الخدمة في
صهره صعدو لإسلامية امعاصرة ؟

معالم المشروع الحضاري

ورد كتاب المقدم لا يمتنع لحديث مفصل عن معالم مشروع الإسلاميين منهجية احصائية ، كما صدقها الإمام الشهيد حسن البنا . حركة صعود الإسلام المعاصرة ، ممثلة في جماعة الإخوان المسلمين [] . وقد نقف هنا عند « عناوين » أهميات المسائل في هذا المشروع وهي « عناوين » شاهدة على شمول المشروع بالإحسان الإسلامية على أهم سمات وعلامات الأسس التي مثلت ، يومئذ ، أبرز مبادئ الحضارة والحديث

● فهي مواجهة « التعريب » الذي حرق عقل الأمة ، وعد « انصراف » من « نأف » . يعقب مشروع الأسس بـ يقول : « كيف » حرية ، كعادتها مادية ، قد تنصرت في هذا الصراع الاجتماعي على الحضارة الإسلامية . كعادتها قومية الخدمة مشروع « المادة » في أصل الإسلام نفسه ، وفي حرب صروس ميدانها نفوس المسلمين وروحهم وعقائدهم وعقولهم ، كما تنصرت في الميدان السياسي والعسكري . كما كان ذلك انحدار سياسي أثره في منه مشاعر قومية ، كان لها صعيان اجتماعي أثره كدست في بعض فكره الإسلامية ' إن مدته تعرب . في رهب بجماعتها اعني حيا من مدبر ، وأخصب لعدم كنه سائح هذا علم

(١) [مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا] . له مؤلف حسن

ص ١٥٠ - ١٥١ . طبعة دار الشهاب ١٩٥٤

سدونه وأمنه ، نفس لأن وتنتحر ^١ وهذه أصولها لئلا تسببه
بقصصها لتذكيريات . وأصولها لأقتصادية تخصها
الأزمات . وأصولها الاجتماعية تنصلي عليها لتأدي بسدده
والثورات بسدده في كل مكان وقد حذر من في علاج
شأنها وصلو لتسبين ^(١) : وحسن يريد أن يتفكر بتذكير
استقلاليًا ، يعتمد على أساس الإسلام حصيف ، لا على أساس
العكره لتعديده اسبي حصيف تنميد بتعريب العرب ، نجدها في
كل شيء ، يريد أن يسمير لغزومات ومشحوصات حساب كأمه
عظيمة محييده ، نجر وراءها أقده ونقص ما عرف به ينج من
دلائل ومضاهير بصحر ولتحد ^(٢) .

● وقد كتب رفض الانتعيب في مشروع لأسد
رفضًا لتعبد وسعه ، وأما يكن رفضًا لتسبيل
النصحي ، من حصارت ولا دعوه لتعريب ولاعلاق
والاكتفاء لتأدي ^١ فهو الذي يكون عن حصارت
الإسلامية ، وأما للإسلامية ، بعد نصبت تعريب من لأمر ،
ونقت كثيرًا من حصارت ، ونكتها تعصب بقوه ، منها ومثله
نصمها عليها حصيف ، لغزيتها أو كذا ، ومصدغيت
تصعها وأن تحملها على لغزيتها ودينها كلفهم من روعه وحوية
وحمال ، ولما تمعها أن تآخذ النافع من هذه لغزيت حصيف ،

(١) مصدر التأسس ، رتبة نحو نور ص ٥٩ ٦

(٢) مصدر حاسي ، رتبة دعوى في هو حدد ص ٢

يعومس أسعة سي ذب بي خذل كيانه وهي

الخلاوات السياسية والعسكرية وبها ريسة ١٠٦

ب - والخلافات الدينية والمذهبية .

ج - ولاعصام في دار عرف ومعه

ر - ومثاق سبعة وأربعة دي غير عرب ، من مصر
تارة وسيدمة تارة أخرى والممستة لأثرث وحبره مكرم
يتدووه صعب لإسلام المصحح ، وبه تشرق قلوبهم بأنوار
عرب متعومة بذكر كنهه لغاته

هـ - إهمال علوم العربية وعرف لغويته ، وإصرار
لأوقات وتوسع جهود في فسات حريه عظمه وعلوم حسانه
سقيمة

و - وعزور حكم مستعجبه ولاحدج غويهم ، ووهن
مصر في تصور لاخيماعى بلأه من عرهم ، حسن سلفهم في
لاستعداد ولأشه . هـ أحدهم على عزة

ز - ولاحدج بدساتل مستغل من خصومهم ،
ولإعجاب بأعماهم ومصدر حديهم ، ولاوع في شديدهم
فيما يضر ولا ينفع ! هـ (١) .

• وفي مواجئة الدين اكتبو من مقاصد الاستقلال

(١) بقية سائر ما ذكره في ص ٣١ ١٣٢

بالاستقلال ، السياسي ، الذي يعف عنه ،^{١٥} وسند^{١٦} دعد حسن بنا إلى الاستقلال ، الذي يحقق سيادة الأمة ، لأن الإسلام لا يرضى من أنه تأفل من احرية والاستقلال ، فصلاً عن سيادته وإعلان جهده ، وهو كفهم دعت بدم ومن ،^{١٧} وبى الاستقلال الاقتصادي للأمة وليس قصر واحد من قصدها ، ويهدف هو تحقيق تقدم قسدى استغلاي مشروء ومن والندوة والأفراد^{١٨} وبعد^{١٩} أدت في الرابطة بين أئم العروبة والإسلام عهد لنا سبيل الاكتفاء الذاتي والاستقلال الاقتصادي ، وتقديما من هذا التحكم العربي في التصدير والاستيراد وما إليهما^{٢٠} ، وبى^{٢١} الاستقلال اخصاري^{٢٢} الذي يعد الأمة للإسلام وحضرته مكنه لإمامه سيد وموقع شهود على اعميين ، فلقد كاسب قيادة الدنيا ، في وقت ما ، شرقية سحتة ، ثم صارت بعد ظهور اليونان والرومان عربية ، ثم بقتها سوات إلى شرق مرة ثانية ، ثم عما التشرق عهونه الكسرى ، وبهض لعرب بهضته حديثه قورث العرب لقيادة لعانية ، وها هو ذا لعرب يضم وبحور وبطمي ويحار ويتحبط ، فلم تقبل أن تحتد يد شرقية قوية ، يطلها لواء الله ، ويحقق على رأسها رايه لقران ، ويمجدها جند الإيمان القوى امين ، فإذا لديها مسلمة هائلة ، واد ،

(١) مصدر من بن ، بناء ، مؤنث احده ، ص ٨٤ ٨٥

(٢) مصدر السيق ، بناء ، الإحسان شمسور تحت ربه عرب ، ص ١٠٠

(٣) مصدر ، بن ، بناء ، مكالات في صوء ، بناء (إسلامي) ص ٢٣٨

(٤) مصدر الساق ، بناء ، مقلات في صوء ، بناء (إسلامي) ص ٢٣ ٢٤

بالعوالم كلها هانقة ﴿ فَتَقَدَّرَ عَلَيْهِ قَدْرُ هَذِهِ نَهْدٍ وَمَا كَانَ حَسْبِي
قَوْلًا أَنْ هَذِهِ لَنَّهُ ﴾ (١٢)

به استقلال احصائه (المتصورة) لا (المتعلقة) ولا
والتابعة (دلتان) الإسلام لا يأتي أن يحسر بوقع ، وأن يحسد
الحكمة التي وجددها ، ولكنه يأتي كل لإنشاء تشبه في كل
شيء ثم يسو من دين الله على شيء ، وأن تمزج عناصره
وفرائضه وحدوده وأحكامه لسحري و ، قوم فتشبه به
وستهويهم الشياطين (٣)

• وفي مواجعة انصمون العربي ، الصق الأفق ،
والانعرالي ، لكل من (الوطنية) و (القومية) يقدم
مشروع لأساس له صبغه التي تحقق لاستخدام بين درجات
لانشاء نوعي ونعربي والإسلامي ، الإسلامي
(الإسلام قد وفي بين شعور نوعية حصرية وشعور نوعية
الامة (١) ومصر هي قطعة من أرض الإسلام ، ورعيته الله
وفي مقدمة من دور الإسلام وشعوبه (٢) ونحن نرجو أن تقوم

(١) الأعراف : ٤٣ -

(٢) مجموعة الرسائل رسالة محمد ب ص ٦

(٣) مقصد حبيب رسالة (أحوال مسجونين حب بالحب ص ٤٨

(٤) مقصد السابق رسالة محمد ب ص ٦٢ ٦٣

(٥) مقصد حبيب رسالة إي بي ص ١٨

(٦) مقصد حبيب رسالة (أحوال مسجونين حب ربه لقرانه ص ٤٩

في مصر دولة مسيحية تفضل الإسلام وجمع كلمة عرب
وتعمل خيرهم ، وتحمي المسيحيين في مكاتب لأحد من عرب
كل ذي عدو ، وبما كلمة الله وسبع رسالة ومضربها
في دعوتها مكافأ أمرها إحتي في كفاح ، يقبل إحتي
عقائد ، حيث يعمل بمعرفة بعمل الإسلام ، وحيث يعمل
كله ١٠٠ (١) .

● وفي مواجهة العلاء ، الذين لا يزال في تحصيل
الإسلام ، وفي عقائد مسيحية معاصرين ، لا شائب أكثر
وحيثية فيحكم - يتم على لاهوت أو على مقصد
وعقائدات بقده مسرور أنساد في موقف مسيحي
سور ، فحين لا أكثر مسيحية في دسشاهين وعمل
مقتضاهما ورأى ترئيس برأي ومقتضاه ، لا ، أو
كلمة أكثر ، ولكن مقبولة من يد مسيحية ، أو كد
صريح بقر ، أو مقبولة على وجه لا تحصى ، أو بعد معرفة
بحسب ، أو عمل عملاً لا يحصل بأولاً غير حكم .

لا وقد مدحبت مصر كنيسة في الإسلام بكلمة مقبولة
وعده وحقيرة ، وذلك على وجه حياضه ولب عنه
عدديه معدين ، ومن هذا من مقصد الإسلام في دسشاهين
رهرة دودة في كثير من حيث الحدة مقبولة ، أو أنه

(١) مقبولة من يد مسيحية في مصر حياضه ٢ ٤

(٢) المصدر السابق - رسالته : التعاليم - ص ٢٧١

إسلامية، وبعثها عربية، وشدها حسب حد المقصود بذكر فيها جميع
شئ ويعلم فيها بدء خلق صريح معاد، وشدها مساعدا، لا يهر
لشيء، هتريها بالإسلام وما يوصل للإسلام، ومعرفة
فائمة بين وبين شؤنك سي وقعت بين من حضرة عيسى
تلك الحضرة سي طرف غزو فقه والحسن على فكرة
الإسلامية عن حيد لا حتمية المقصود في كثير من شؤنها
بهامة، ويدفع عن أوضاع شوية وتسمع معلميها بالشمعة
الأولية، وحضرة مستقر الإسلام في حيد على عود
وخراب، وفصلت عنه شئون حيد بعينة، وبعثها بده
وبها مساعدة شديدة، وبعثها أصحاب حيد حيد شئمة مديده
مناقضة، ومعرفة معرفة معرفة شئمة شئمة
الإسلامية من حيد، سي فقه شئمة شئمة
روح الإسلام وبين روح مادية لإمارة، روح بدو الإسلام
بدي فخر في حضرة العربية، وسبب معرفة مع
مجتمعات ارتدت عن الإسلام وبوره، وحيد المقصود

● وفي مواجعة متعجلين لفظف شصار بين بين شؤنها
معرفة، شئ شئ على صيغ حكمة، وبعثها بسبب
صريح شئمة وتعير شئمة ذات عود، وإمارة الحكيم
شئ بدو في مواجعة هؤلاء يؤك مشروع لأسد
على ضروره عتد صري امراجل وصحح شئمة
مديده

(١) المصنف السابق رسالة: دعوتنا في طور جديد من ١٢٠ ١٢١.

حسن الخطوب فيدي لرحل وئلاً ه أيتها لإخوان
يسلمون . وبخاصه المتحمسون المعطلون مكم اسمعوها مى
كسمة عادية دويه إن طريقكم هه مرسومة خطوته . موضوعه
حدوده . ولست محالفا هذه الحدود التي اقعت كل لاقناع
بأنها اسلم طريق للوصول .

أحل ا قد تكون طريقاً طويلة ، ولكن ليس هاك غيرها . فما
تظهر الرجولة بالصبر والمثابرة واحد والعمل الدئب ، فمن أراد
مكم أن يستعجل ثمرة قبل مصحها أو يقطف رهرة قبل أواها
فلست معه في ذلك بحال ، وحير له أن يصرف عن هذه الدعوة
إلى غيرها من الدعوات .. ومن صر معي حتى تمو الدرة ،
وشت الشجرة ، وتصلح الثمرة . ويحب القطف ، فأخره في
ذلك على الله . ولئى بعونا وإناه أحر عشرين إما الصبر
والقيادة ، وإما الشهادة والعبادة

أحموا بروات العواطف بطرات العقول ولا تصادموا
بوميس الكون فإنها علانة . ولكن عالوها واستخدموها وحولوا
نيارها . واستعبروا بعضها على بعض ، وترقوا ساعة لصبر . وما
هي مكم سعيد ا أريد أن أكون صريحاً معكم للغاية ، فم تعد
تصف بلا المصارحة أعدوا أنفسكم وفي الوقت ندي بكون
فيه مكم ثلاثمائة كسبة فد جهزت كل منها بنفسها روحياً
بالإيمان والعقدة وفكرياً بالعمل والثقافة ، وجميئاً بالتدريب
والرباطة ، في هذه الوقت طالبوني بأن أحوص بكم لحج السحار .

وأفتحكم بكم عار السماء . وأغرو بكم كل حمار عبيد ، فإني
فَاعِلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ۚ ١ . (١)

• • •

تلك بعض من « عاوين كداح » من مبادئ بني صالح به
الإمام الشهيد حسن البنا مشروعا حصارا إسلاميا ، يوحى فيه
تجديد الفكر الإسلامي . يستعيد بوسسته وضع الأمة
الإسلامية وهو المشروع الذي أقام لبعده أول وأكبر
تنظيمات الحداثة الإسلامية في عصر الحديث فكان
لهما - للمشروع والنسبية - وضع تنصت على كل
فصائل وحركات وتيارات تحوّل الإسلام معاصرة ، على
متدد وطن للإسلام ، وموطن الأقباط الإسلامية خارج بلاد
الإسلام .

فإذا علما أن الرجل الذي أنجز هذا الإنجاز العملاق - حتى
ستحق لأجله - من قبل الكثيرين أنه مجدد الإسلام في القرن
الهندي الرابع عشر إذا علما أن حياته في هذه الدنيا لم
تتجاوز ثلاثة وأربعين عاما ، أدركنا معنى « الحركة » التي يودعها
الله ﷻ في عمر العبد من عاده . وعلمنا معنى أن الأعمار لا
تقاس - فقط - بالطول ، وإنما بالعمق الذي تمجدها من شواء
والبشر أعظم وأكبر لما تمسحها طول السنين ١٢

(١) مصدر بسم رسالة مؤتمر جامعة من ٦ ٢٢

صَرَّبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَحَرِ طَبِيبٍ ضَمُّهَا ثَابِتٌ وَقَرَعُهَا
فِي الشَّكَلِ ① نَأَى ثَمَّهَا كُلُّ حَى يَذُبُّ رِيحًا وَنَضْرِبُ كَلِمَةً
لَا مَثَلَ يَسَمُّ عَنْهُمْ تَذَكُّرٌ ② صَدَقَ بِهِ نَعَصِي

• • •

(٤١) الخضر حسين

[١٢٩٣ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٨ م]

هو شيخ لأثره محمد حمزة حسين ٥٠ في « بقعة »
من علماء الحزب ٥. حيدري محمد توسلي ، لأسرة حررية
الأصل وعهد شا . وحكمته عرب . وأتت بحسب من
لأدب . وأعوام عريه . وشرعة

وفي سنة عشرة من عمره | ١٣٠٥ هـ ٨١٨ م . نقل
مع أسرة إلى توسل . عاصمة . بعد عدة . نقل إلى معه
ربو . فتح في عهد عريه . وشرعة . حتى دوفه . لأدبي
تدوؤ . وبعث . وكان أن موقفه
عربي جده هو . قصة توي . حقه . عهده
عربيته على حكومه توسل .

وفي سنة | ١٣٢١ هـ = ١٩٠٣ م . أن شهاده عريه .
وأصبح من علماء ربو . وفي
حالات عهده . لأريه في بلاد شمس . لأدبي . سعده
عظمي . ألقب لأثره . قصة . زبي . حاس . نره . اسعده
كان حظيتا ، ومحاضرا .

وفي سنة | ١٣٢٤ هـ = ١٩٠٥ م | إلى قصة . مدسه
« سرور » ومصطفى . إلى حاس . حقة . وسدرس . مع
أكبر . وبعد عامين إلى توسل . عاصمة . مدسه . بامدسه

بصدقة أبي كز قد حاصر في قدماء حريجه عن الحرب
في الإسلام . وفي العام التالي بطوع تديرين مريونه ،
ونوى تنظيم مكسها ، ثم عن ، رعتا ، مدتها بها

وفي سنة [١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م] شراء في تأسيس
الجمعية مريونه ، ونا قامت الحرب (بصاليه خبر بسنة
سنة [١٣٢٥هـ - ١٩١١م] قادت محنته [سعاده عطفي]
حمه ماصرة انظر تلسين ضد الامسعار الإيطالي وبعته
لستات لاسمعية لمرسة لست روح عداء عرب
مسافر بي الامانة غير مصر ودمشق - ثم عاد إلى
توس ، يهاجر منها ، ثابته بي دمشق عمر القاهرة ثم إلى
الاستة ، فصل محرر عرب بروره لحرية عثمانية ، اشترى في
رحلات ومصادات سامه عثمانة خلال حرب لعليه
لأولى قضا صاى سعاده العثماني وشعبه بطوري عاد
إلى دمشق ، فاعتمده لأثر فيها سنة [١٣٣٤هـ - ١٩١٦م]
عده شهر ثم عاد إلى لأمانة ، فبرين ، لاسانه ، دمشق
فما حينها مرسوب لذين صق وهاجر من حلالهم
بلده تونس رجل إلى القاهرة ليشترى صها مد
سنة [١٣٣٩هـ - ١٩٢١م] ..

وفي القاهرة قام بقاء العسكري ، واستقر علاقته
لجهدية في مس العروة والإسلام ، فحصل على بعثة من
لأهر ، وأصبح عضو في هيئة كبار علماء ، ودخل

مجمع اللغة العربية ، وصار شتاً لأثره سنة [١٣٧١ هـ =
 ١٩٥٢ م] وأسس منه [١٣٤٢ هـ ٩٢٤ م]
 [جمعية تعاون حاليات إفريقيا الشمالية] لي كات منفي
 المجاهدين ضد الاستعمار الفرنسي تونس و الجزائر و مغرب
 وإلى جانب شكلات بني راس تحريرها [بهديه الإسلامية]
 و [نور لإسلام] و [براء الإسلام] واندلاب وندصراب
 اسي جمعت في ثلاثة أجزاء [رسائل لإصلاح وندصراب
 اللغوية التي قدمها لمجمع اللغة العربية ، لي جانب ذلك كله ،
 كات كتبه التي شاركت بها في كبرى المعارض فكرية معام
 برصاصة فكرية ، و مصنف المراجع ، و نفعلايه لإسلاميه
 وفي مقدمه هذه الكتب [بعض كتاب لإسلام وندصراب
 الحكم] الذي رده على الشيخ علي عبد رزق ١٣٠٥
 ١٣٨٦ هـ ١٨٨٧ ١٩٦٦ م [الذي صدر منه
 ١٩٥٢ م ، بعض كات في الشعر جاهلي] الذي رده
 على كتاب [في شعر جاهلي] الدكتور محمد حسن [١٣٠٦
 ١٣٩٣ هـ ١٨٨٩ ١٩٧٣ هـ سنة ١٩٢٦ م

وعد كات رئيسه لاجتماع تنحصرى شمس
 جمعية اشبال مسلمين ، [١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م]
 وهو لاجتماع بني قسم أعلام الفكر و أكثر المجاهدين
 و علماء في عهد لإسلامي دُلاً على مكانة علميه
 و المجاهدين اسي عترف له بها علماء و المجاهدين

(٤٢) أمين الخولي

[١٣١٣ هـ = ١٣٨٥ - ١٨٩٥ - ١٩٦٦ م]

قد لا يعرف خيال جديدة وهذا مؤسس من
ومحصل من هو شيخ من خولي [١٣١٣
١٣٨٥ هـ ١٨٥٥ - ١٩٠٦ م] هو الذي عاش مريفا
على قمة هرم تكرب في مصر وروى معرفة وعدم لإسلام
لأكثر من خمسة عشر ، هي حل حرة ، أي هذا
لديك ، ماري ، وثأقهم بين مدى دسه من
مكرب [صرنا من مشهد الذي يعرف عليه فيه من وده
بأقل من عام .

كتب في تقديمه عقب بحري من جامعة
مختصات أربعة كتب من تأتتي هي وقد يعده
لقومه [، مريفة في مصر حديث] ، لأنه مريفة
وقصبة بوحده ، ورايمر شل هل هي سمية
بها ري وحدي مؤسبات عشر ، سبعة مريفة
شعرها ..

وكان ماري على هذه المؤسسة بدقون في حصار خود
الكتب ، ويض شير لأسماء من بين مؤس

وبادئ ذي بدء وقد حصل كتب في على في
تدب جم بالمدات مختصاتي إلى مؤسسة في تدب

نصف ساعة شفافة لا تدقق مشيهم في مسويات لفكر وشهرة
نوعى! كسي نذب أشد رحوهم أن يكون حكم
بعد فحص لإساح ، على أن يكون ي في مشورتهم
نصيب! فسر استلام المحفوظات وأحدث دورها في
المحضر والتدقيق .

وبعد شهر عاودت لذهاب إليهم ، وسعدت لأن تحرير
فحص كتب لأول [فحر البقطة القومية] كان يحدث ، من
وحدى من حركه وإشادة وإشادة ما هو حدير كشهير
للمؤلفين . وأحضر أن يأخذ الكتب دوره في صناعة
والإعداد .

لكن حدث أن رئيس مجلس إدارة مؤسسة
وكان يتلقاه من حين انشغافهم وأمرهم بعضهم بدم
شكوف مسابه . وده أودهم أيديولوجية ، لا يشتر كتب
لكن ، لأنه أسد كبير . يعرف استفاد مرعه به يمكن من
يمكن رعه سبطاته أن يرفض نشر كتاب تمنع بقرير
صلاحية إلا ما على تقرير آخر من فحص لا كبر وأسد
لا مغفب حكمه في رأى وإعنه والتدقيق بقرير حده كتابي
إلى الشيخ أمين الخولي ! .

وبعد ذهب لأسعد عن الكتب . فو بي وهم
يسمور ويهدرون . لقد بقرير تحويل كسب بي
المسي ! أي إلى الإعدام ! .

وما حسب تريد من لإيضاح حديثي عنك نكتب قد
 خيل لي رحل لا يمدح حتى جود سما

وكتب بي صديق هو المرحوم الأستاذ أمين مجاهد
 أعرف أنه من مريدي الشيخ أمين الخولي ، مدير سمسور عمه
 أوائل عقد الأربعينات بقسمه بعد تخرجه بكلية الآداب ،
 فحدثته عن موضوع تعرض علي أن ينقل به ، وأن يقترح عليه
 أن تزوره مقاماً ، للتعرف عليه .

فما عرض الأستاذ مجاهد فرحاً علي أن يسهل علي
 خولي ، فحك عبر المصنف دون

إن في هذه البرية أن ، فحضره لكتابي - شبهة مجاهدة
 ومجابهة

مأجابه الأستاذ مجاهد :

يا أستاذ ، كنت فوق كل شبهة

فقبل أن يزوره ، وذهبا بي منه فحضر خديدة في
 شارع محله الذي هو الآن شارع من خولي فزيت شيخ
 أمين الخولي ، لأول مرة في حادي سنة ١٩٦٥ م

رأيت عقلاً حسم من كبر العقول في حل لأشد من عقدهم
 ندبني معهم مصر في لصف الأول من عمر عشرين وهو
 حين لا يذهب بعلامه الأهم والحصار

رأيت فلاحاً مصرياً ، يعيش دقائق ومفاصيل حياة علاج
المصرى ، انني أعرفه كعلاج ويحمل حكمة هذا علاج ،
لصاربة في أعني أعني أعني أعني أعني أعني أعني أعني أعني
عاني ، استوعب بالعكر كصناعة نفيدة وشفافة المفتحة
على مختلف الثقافات استوعب موروث الإنسانية ، في
مختلف الحصادات والذبات والنفوس مع وعي مبني
جعل صاحبه يتحدث عن اسرار الساسة العنة ، ونذهب
الأيدى بوحية كومة ، والمصالح القومية والدينية ، وكأه صوره
معاصرة جسد بسبب الأعاني

رأيت عتياً بالأصول الإسلامية ، وحسنات عربية ، في
من حد اسقوي في التعامل مع النصوص وسبح وذهب
ولاء انني حنفي ، اساقول ، مع روح شديد ، في مقدم
وانتظور والتجديد .

رأيت إنساناً على أستاذيته العظيمة ، وعظمته بين حل
الأسادة لعظم بصغي ، في سمع صوف من تجريسي فكريه
اساره ، وكثير عن تجريسي السياسة سي كره كثير
وعن تجريسي مع مناسة التعديت في اسحق وبعثات ، في
الحديث في حقه يتوضع وهو العملاق أمام ضم نبي
حكيمته ، عن صوف من هذه المعاد ، حتى قد ، مهور
أمام صوف ، بصمود إنساني في ملحمة صوف ، لاس ، لأجه
لأس ، وحتى قد اعزوف عيده بدموع عدة مرات

رأيت شيخاً تجاور تسعين من عمره ، يعيش في منزل
 ضيق ، هو مكتبة كبيرة ، راحة عيون الفكر وكور
 المعارف . ولقد قال لي إنه يمضي معظم وقته في هذه مكتبة
 انعامه سي فاصت حذرانها على أركان العرفه كومات من
 التحدث . حتى إذا أدركه الإعياء دلف إلى حجره الصغيرة ،
 ملحقة بعرفة « مكتب » مكتبة « رأيي إياه » وبها سرير
 صغير ، يروح عليه حتى يسترد قوته ، فيعود للعيش مع
 الأفكار .

وعلى متدد دقائق في منزل هذا الأستاذ العظيم
 تجاورت ساعاتهما لعشر ساعات - أدركت معنى « أمير
 الخواري » كاد صام رحال . وصانع أسئلة ، وأكثر مما كان مؤلفاً
 يكتب ومحققاً لمخصوصات على رقعة ما كتب من
 كتب ودقة ما حقق من محضو صاب

وفي هذين دقائق ، انقضا واحداً من ربيع لاختلاف
 درجة وحدة حيث ، واحد لعصب حبات ويهض صديقي
 وتتميده لأستاذ أمين محاهد بدور نصف حده اختلاف
 ومع ذلك ، فقد أحسست أن نرحل يقف يارتي موقف
 لأستاذ عظيم ، لأمين و خريص على موهبة بكتشفه ويعرف
 عيبه فوجهي ، صمخاً ، إلى صمخ بعض عبارات في
 لكتب مدى يرجعه لي ، وذلك حتى لا أضع « يوم مرور
 إلى مصر شهد رأيي وتفكير كما هو وسهبي على

حقيقته بممكن عرفها ، عندما قال لي : إنك صاحب أسلوب متعبر ، وإن هذا بدر في عالم المكتبة وكلمت ، وصحفي بالحرص على هذا سبيل ولا ريب أنك أدركت خبره .

ثم كنت بحاجة مؤسسه اشترى اثني أحداث بيده
كتاب، ليقتني بالاعدام^١ ذلك التقرير الذي كتبه عن
كتاب، وعن الكتاب فلم يحدث فيه عن لقاء وبي
شأن فيه إلى موصى لأعناق وإلى نقاط الاختلاف من ك
على حقي في الاختلاف^١ حتى لقد اعتبر بالثمن على أمر
اشترى في ذلك مؤسسه، أن هذا التقرير وثيقة عريضة لا يسبق أن
كتبها هذا الأستاذ الذي لا تندرج حتى حرم بسببها - فقد
بما يد كتاب هذه الوثيقة عن كتاب يسر في يوم من
عامه شهرة نصيب^٢ من واعتبر هذا التقرير لا يحاسبه
فعلهم يرحلون بكل ما يدي من إسراج فكري، أقدم به
مستقبلاً - ليشره^١ (١).

(١) ومع ذلك في نفس المجلس (١٩٥٤) مجدده سوابب جديدة ولا
يحتل الكتاب في دراسة جمهورية سي-سيه هي مسئول بشوب العربيه اندي
مخاله اي-ا-ا-ا معهد لاشه في جيجر كك ب بعد ثلاث سوابب
المحضر والتفتيش.

ذككم هو مشهد لثاني حريد بهد العقل مصري منير ،
وتعرفني على هذه العصرية العزة القدة . وهذا هو الدرس العظيم
الذي تعلمته من هذا العلاج الحكيم وعصيح ، الذي ولد بريف
مصر في قرية [شوتاي] من أعمال محافظة المنوفية ، سنة
النبيل سنة (١٣١٣ هـ - ١٨٩٥ م) في نفس عام الذي ولد
فيه ولدي عبيد حميداً ، رحمة الله فحمدت عزب الكريم
« ككتاب » لقرية . وتعلم بالانهاد بسببه الدفعة الأخر
الشريف ، ثم تخرج من « مدرسة خضراء شرعي » التي
كانت مع « مدرسة دار العلوم » ماحة التحديد الإسلامي .
الوثيق خضراء تصور لإسلام وثوت خضراء لإسلامه

ولدي كانت حياته مدرسة تصنع روحاً وصباحه كوكبه
من الأسند بكر - في الجامعة وفي « جامعة أمراء » كما
كانت حياته سلسلة من معارك فكرية ، سي مثل فيها معه
كثيرون ، وحصل فيها معه كثيرون في داخل مصر وخارجها
عربي وعالم إسلامي . إنان بوبه لأسدي في الجامعة ،
ووكية كنية لآداب وعصوية مجمع معاً عربيه ، وودة
شفاه عامه بوره برية والتعليق وبعد راحة سي تصاعد سنة
١٩٥٥ م بل خدامت معاركه فكرية في ما وراء وطن
عروبة وعالم الإسلام . أثناء توبه مسئولية شتوب دسية
بمسيرة مصرية في يصب . ثم في « ديب » وكذلك في
مؤتمرات فكرية أدوية ثني مثل بلاده فيها خير تمشين
باهدك عن معاركه الفكرية ضد خيرات بعض مسئولين

وحبالهم ، بالعبقات التي كتبها على عدد من مود [دائرة
المعارف الإسلامية] في طبعها العربية لأوى ..

...

هو شيخ أمين الخوي ، الذي عرفه ولدي كتب عن
[مائت سن] ، و [المحدثون في الإسلام] ، و [لأثر في
نقود عشرين] ، و [اجدي في الإسلام] ، وكتب [من هدي
رسول] ، و [في أمواتهم] ، و [صفة الإسلام بإصلاح
مسيحية] غير ذلك من الدراسات و مقالات في محله
'دب' التي كان يصدرها سال حان - جمعية لأماء - وفي
غيره من مصحف و مقالات - هذا غير تفتيته بعدد من عيون
اترث عربي و إسلامي اسي قدم فيها مباحث عصية في أمه
التمهل مع مصوص سي مات أصحابه ، و سي عدت كم
كان يقود - يتبعه بين يدي المختصين ، ليس يحب أن يتعامد
معها بصغير لأوصياء على الأبناء +

هو لشبح من اخوي كما عرفته في مشهد واحد
من مشهد لقاء عمل و فقه سنة [١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م]
بأقل من عام و احدى من عندما قدم عنه مباحث و نقرة
هذه المصحات أن ذكر الأحاس الجديدة و حد من عصية
اعترفون التي تجتهدت في انقود العشرين بحجة و جعل عمده
علمي في ميرر حسنة يوم ادين به (عظيم مشهور ،
وأكرم صحيحا .

(٤٣) سید قطب

[١٣٢٤ - ١٣٨٦ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٦٦ م]

هو سید قطب إبرهیم حسین شادنی واحد من أكثر
الكتاب والمفكرین والمؤسسة الإسلامیة اندیس شعور ویشعلول
تیرات وحركات انصحوه الإسلامه المعاصره

ولد في صعيد مصر بلدة موشا ، ساعة لأمسيه
لأسرة مستوره الحال ماديا ، ووصيه لاسماء سيات دت
أصول هديه وفي السادسة من عمره دخل مدرسه الأوبه
باصريه أربع سنون حفظ فيها عزت نكریم وفي
سنة [١٩٢١ م] انتقل إلى القاهره ، ليكمل تعليمه ، وبعد
حصوله على شهادته « الكفاءة » شغل مدرساً بمدرسة
الأولة ، وواصل دراسته في « تجهيزه در لغوی » ، ثم سجن
« مدرسه در لغوی العليا » وتخرج منها سنة [١٩٣٣ م] ،
انتقل إلى تدريس لاسدنی ، بمدرسه في موشا
فحبوب وفي سنة [١٩٤٤ م] أصبح مفتشاً بمعلمه
الاسدنی ثم انتقل إلى إدره امامه شغلته في
سنة [١٩٤٥ م] .

وفي القاهرة أنقر سيد قطب لإحييه ، وتأثر بادي
وكانت له موهبة فية وشعرية وأدبه ومنكه نقدية فدة عت
تتلمذه على الأستاذ عيس العقاد بعد فترة عبدة من

الإعجاب بـمكتور صہ حمیری - حی اُصبح من ہ مریدی ہ
 اعتقاد ، و قرب بالامداد ہ ثم استقل برأه عن أسدہ ،
 نارغہ الی لا عرف من اسامع لا من الأسد ۱

ونقد عرف سماعانہ سیامیہ مرحل متعبرہ من
 ہ ہودہ اینی ۱ اہیئہ السعدیہ ۱ الی ۱ لاجون مسسین ۱

وعرفت حیانہ المفکریہ ، ہی الأخری ، مراحل مسیرہ
 فی سیدیہ کون شاعر ذیتا وفاقا ، خاص عہدہ من معارف
 سیدیہ صد کثیر من اعلام الأدب و نقد فی عقدین ثلاثیات
 و أربعیات . وفي هذه مرحلہ سبصر عبہ شعور بعثیہ
 الحیۃ . وفي سہ [۱۹۴۵ م] بدؤی دراسہ نفسیہ
 اسلامیہ [تصویر عقی فی عرفان] . وفي سہ ۱۹۴۸
 بدئت علاقانہ حکمرہ ۱ استقصیۃ نفسانل سحر
 و تشدید ، دہ اسرعہ الإسلامیۃ و شرک فی تسہ تحریر
 متحدہ فکر جدید] سی کات نقد ہ جماعہ لاجون ،
 مسسین و کتب فیہا عدد سار سہ [۱۹۴۸ م]

مشروعہ لقصن فکر لاجماعی و لاقصدی الإسلامی
 و بدأ یسہم فی تحریر صحیفہ [الاشرکہ] سار الحرب
 لاشترکی و [بدوۃ الخلیفہ] سار بدحۃ ہما محرم
 لوصی و صاحب ہد تصور افکاری تصور فی معایر نقد
 لادی و لقصی بدہ ، و نقد فی سہ [۱۹۴۹ م] مستقیم
 بوفیو حکیمہ فی مسرحتہ اودیو ۱ لأمہ صبر لعریقیہ

الإسلامية ! لكنه تصمم صميمًا لإحواء مسلمين عقب الثورة ، وأشرف على قسم بشر الدعوة في جامعة وهي مرحلة انقضى من ثورة وإحواء . وفيه في سجنه بها وفي قدامها لدور الأكر . دفع سيد قطب عن ثورة ، في كتابات كثيرة ، واحتير مشايرًا تحسن قدده ثورة مشنن شاذية وعمالية ، وعن سكرتيرًا مساعدًا « نهضة تحرير » بقسمها السياسي لأول الذي تأسس في [يناير سنة ١٩٥٢ م]

وعقب الخلاف بين لإحواء وثورة بعد توقيع اتفاقية الجلاء [في ٢٧ يونيو سنة ١٩٥٤ م] رأس سيد قطب محنة [لإحواء في معركة] - وهي محنة الجماعة لمبريه . ساوته لثورة ودخل سجن عقب [أكتوبر سنة ١٩٥٤ م] ، وحكم عنه بالأشغال شاقة خمسة عشر عامًا . لكن رئيس عرفي عبد السلام عارف وأدى كل معحت بتفسيره بقرب [في طلال عرت] طلب الإفراج عنه ، فصدر له « عفو صحي » في [مايو سنة ١٩٦٤ م] ، بعد عشر سنوات من سجن وانعديت انتقلت بتكره « منه نوعية » فحكم على لجمعات الإسلاميتها كلها بالكفر و « هنة » من وحكم برتداد « الأمة » عن الإسلام مد قروب ، وكس بقوب « . و » وجود الأمة المسلمة يعرض قد انقضى مد قروب كثيرة « و مصوب جعلهم « مسلمين من جديد » ! .

وعن هذه أخرجه عبرت كتبه [هذه تدعى] . و [نستخلص

هذه ابدى [، و [معالم في التصديق]

وبعد خمسة عشر شهرا من الإفراج عنه ، دخل محبس من
 حديد في [أغسطس سنة ١٩٦٥ م] مهتة بقياده سظيم
 حديد يتلى أيدى بوجية فكره احديد محوكم وأعدم في
 [أغسطس سنة ١٩٦٦ م] تركا من لأثر شكرية ٢٤
 كتابا ، وديون شعر ، و ١١٠ قصيده ، وثلاث قصص
 بالأطلس ، وأربع صور قصصة ، وكتاب حواصر بالاشتراك
 مع إخوانه ورويت ، وسيرة دانية ، و ٤٨٧ مقالة ، وعدد
 من مقدمات انتي كتبها لعدد من الكتب وترك باب حديد
 لعصبي حديد من قصائد نصيحة الإسلاميه المعاصرة ، يرفض
 كل موقع ويدعو تغييره بانقوة

لقد سار سيد فصص على درب لاسشهاد ، مؤثرا
 قدمت يده بل نقد تبأ بذلك عدد كتب في [معالم في
 نظرين] ورسائل الأحوال ، ويقف امامه موقف معيوب
 مجرد من لقوه الددية ، فلا يفارقه شعوره بأنه الأعلى ، ويقدر
 على عاله من عن ما دام مؤثرا ، ويستيقن أنها فرة وتمضي ،
 وأن للإيمان كرة لا سفر منها .

وهيها كانت عاصية ، فانه لا يحيي بها رأيت إن سار
 كنهم يموتون ، أما هو فستشهد ، وهو يعادر هذه لأرض إلى
 حنة ، وعاليه يعادرها إلى اسار ، ومشتاب مشاب ، وهو يسمع
 ساء به ككريم ﴿ لَا يَفْزَنُكَ تَفَكُّنُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي سَبِّهِ ﴾

سَمِعَ قَبْلَ ثُمَّ مَا تَهْتَمُّ بِهِمْ وَنَفْسُ نَهْدُ ﴿٥٠﴾ لَكِ يَدَيَّ تَقْوُ
رَهْتُمْ مِمَّ حَسْبُ تَقْوُ بِرَ تَحْمِلُهَا لَأَنْتُمْ خَيْرُكُمْ فِيهِ وَلَا مَن
عِندَ اللَّهِ وَمَا عِندَ اللَّهِ حَزْرٌ لِلْأَرْوَاحِ ﴿٥١﴾ عَمَّ ٩٨ ٩٩
صَلَّى اللَّهُ الْعَظِيمُ (١)

...

(١) [سید قطب : الخطب والخطبہ ج ١] ترجمہ محمد حنفیہ دین
طبعة القاهرة سنة ١٩٨٧ م ، ج ١ : ص ١٠٠ (سلامہ و محسن حساري
مکتور محمد عمارة ، ص ١٠٠ ، ج ١ : ص ١٠٠)

(٤٤) أبو الأعلى المودودي

[١٣٢١ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٩ م]

أبو الأعلى مودودي [١٣٢١ - ١٣٩٩ هـ ١٩٠٣ - ١٩٧٩ م] هو واحد من أبرز مفكرين التحديث الإسلامي حركة الصعود الإسلامية المعاصرة

ولد في ٥ أوت ١٩٠٣ ، الدكن بمقاطعة حيدر أباد ، نهبه في [٣ رجب سنة ١٣٢١ هـ - ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٠٣ م] وفي تكوينه العلمي وعرف في درس العربية والدراسات الإسلامية وأورد به ودرس علوم الإسلام ثم أخذ (جبرية) مستعرب مذهب الحضارة الغربية .. واخترق الصحافة منذ فجر حياته العملية وفتح له الإسلام عدداً حارصاً في حركة التحديث الخلافة الإسلامية التي قامت بالهند سنة [١٣٣٧ هـ - ١٩١٩ م]

وبعد تجرب عديدة في إصدار الصحف والمجلات ، وفي مشاركة في إصدارها ، أنشأ في سنة [١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م] مجلته « ترجمان غر » التي قدمته إلى مسلمي الهند مفكر متميز عن مفكرين مسلمين آخرين في « حزب مؤتمري » الذي لأغلبية يهودكيه وعن مفكرين مسلمين حارصين في حزب « الرابطة الإسلامية » الذي سوجه نعماني وكان شعار محله ترجمان غر « حنبلي ، أبي

مستمول قرآن ، و بهتصوا ، و حفظوا فوق العادة ، ثم أول مؤلفاته فهو كتابه [جهاد في الإسلام] الذي أتمه سنة [١٣٤٧ هـ = ١٩٢٨ م] ردّ على الأقر ، الموجه لإسلام دأه قد انتشر بالسيف .

وفي سنة [١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م] كتاب شهره مودودي قد دعت بين مسلمي الهند ، فدعا عفيف محمد رقت [١٢٩٠ - ١٣٥٧ هـ - ١٨٧٣ - ١٩٣٨ م] إلى أن يعاد « حصار ابد » ويتحد من « لاهور » ، دأ عيط لإسلامي لوسع والكثيف مكاناً خجاده ودعوته . في مودودي دعوة إقبال . وفي عام التالي توفي إقبال ، و أصبح مودودي أقر معكري مسلمين جهود مد ذلك تاريخ

وفي سورت احمس [١٣٥٦ - ١٣٦٠ هـ - ١٩٣٧ م] قدم مودودي لدرسات والأبحاث وكتب وأيضاً خطب . فقد كان حضناً معوقاً في سورت معالم مشروع سياسي الذي رآه الدبل الإسلامي مشروع « حرب مؤتمر » ومشروع « حرب اربطه الإسلامية »

وفي سنة [١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م] قام بضم « جماعة الإسلامية » ، التي سب رؤية مودودي برامتها . وشجب المودودي أميراً لهذا التنظيم .

وكان « حرب المؤتمر الهندي » يدعو إلى مستقبل الهند المستقلة ، يكون فيه هند دولة واحدة ، مؤسسه على قومة

واحدة ، موحدة لأرض ومصطفاه سياسيه تأخذ
بديقرفيه العربيه ، نتي تختكم إلى لأعليه ووحا
بالعلميه ، نتي تفصل الدين عن مدونه

وفي كتبت حملة الأساسية لي صرح مودودي في
مشروعه — سي وخصاري ، الدين وبتفص مشروخ حرب
مؤثر وهي كتب [استمعون وانصروا] سياسي رهس ،
و [الأمة للإسلاميه وفضليه القوميه] ، و [نظريه لسميه
الإسلاميه] ، و [حكومه الإسلاميه] ، و [موحى تاريخ
تجدد الدين وأحيائه] في هذه لكتب سورب معاه
مشروخ الإسلاميه لستفك الهند دونه تحديه ، معدده
قوميت ، تصدير قومياتها حصرتا ومن ثم تصدير في
صوبين رفض بدتفراسة العربيه ، لا لأها سيقده لأعليه ،
وتأ شدت لأعبيه بحدوثيه نتي متفعل دائما أعليه
٧٥ ، من سكان وثبات الأفسه المسمه — التي ستظل دائما
قفيه ٢٥ موقع لهند غير صايج نصيب بديقرفيه
عربيه ورفض لعنديه العربيه ، لأن الإسلام دين ودونه
وإد كتب حمديه تجعل كل احكاميه بشعب ، وبت حاكمه
له ، في الإسلام ، هي الحكمة على سبقت شر جمعير

وعند انتهت الأحداث بانهد إلى تقسيم إلى هند
وباكستان سنة [١٣٦٦ هـ = ١٩٤٧ م] قبل مودودي وقع
تقسيم ، وواصل جهاده في باكستان

ورغم وضوح فكر مودودي السياسي ، إلا أن كثير من الأفراد وخرافات قد شاعت فهمها ، فبعض يفسرها ، إما لاحتراف بعض منصوصه ، دون البعض الآخر ، وما يوقوف عند بعض عناصره (إثباتية) أي جاءت في حجب حجابها ، كما ذكر فيها على حجاب بعضها دون أخرى ، الأمر الذي أدى إلى أحكام خاطئة على فكره ، لا من خصوصه وحده ، بل من مشايخه به ولتقصص لاجلها الإسلامي .

● مودودي ، الذي ربا في الفكر الإسلامي حديث رفع شعار « حاكمية » ، ومودودي نظرية في « حاكمية » ، يقدم حاكمية لإلهية على أنها « سيادة الإلهية » حاكمية مسادة بمعنى « يريد » أي لا يُسأل عما يفعل ويعترف بوجود حاكمية بشرية فيما لا يقص فيه ، فتبقى « لانة » وشوئ ، وهي مساحة الأوسع في مودودي الإسلامي ، الذي يتصور بالاحتمال وفي برهان ومكان ، ومن صحيحها يعني مودودي سيادته لأنه « فلها سيادته » حاكمية لحكومته بسيادة الشريعة الإلهية .

ومن هنا نرى مفهوم مودودي في حاكمية وهو محور فكره السياسي كله ، من حيث وفقاً فقط عند قوله « إن أي شخص أو جماعة يدعي نفسه أو لغيره حاكمية كنية أو حرة » هو والأمر سائر في الإفات والبرور ومهنة من « حاكم واحد » ، المعاني سياسية والاجتماعية وهو به يفسر

أحد حق سيده حكمه في حقه فإن الأساس لا حد له من
الحيكمية إصلاً وفي الأساس لدى تكوّن عهده دعامة
نظرية سياسية في الإسلام أن شرع جميع مناصات الأمر
وشرع من أيدي سر، مفردين ومجموعين، ولا يؤدب
وحد منهم أن يقع أمر في بشر فيصعود، أو من قانونهم
فيحدونه ويتبعوه، بوضعية أمونه الإسلامية بها نسب
دعاصيه فإن الدعاصيه عبارة عن مهام للحكم تكون
سببته فيه لنشأ حقيقاً وهي ليست من الإسلام في
شيء! ١

١ من تفهيم نظرية المودودي في حكمية بـ، ألفاظ لفظ حاد
هذه عبارة أمثله، وإنما تفهمها بـ جميع كل خصوصية في
قصصة، بشر محمل مؤلفه، وشراف في صوء، ملائمت
سياسية في وقت لحي، فترحل، هـ، بـ، بـ يتو.

٢ به لا يمكن لأي عاقل أن يعارض الدعاصيه، بـ
عقده سي عتق هي أن تصاد الحكم في عهد خير على
فداس مؤسسات الديمقراطية، على فرض وجود قومية
وحد، ولا يجب أن يحلها ها بـ الدعاصيه نفسها
والمؤسسة ذات نوع اجمهوري، على فرض وجود تقويمه
وحد، فيبهم فرق سماء والأرض، ولا معنى لاختلاف
مع وحد اختلاف مع الآخرين، به حين يتم تطبيق أصول
الحكومة مستثناة عن لأغلبه في أعضاء الديمقراطية، فإن هـ

بعض أن المجموعة كثيرة عدد تتولى حكم وعكس مبادئ حكومة لأغلبية أن يكون في مكانها تصحيح حين يتم الاتفاق أصلاً في الأمور الأساسية بمواضع .. فيمكن لأغلبية يوم أن تصحح أغلبية بعد ، ولأكثرية اليوم أن تصحح أغلبية بعد ، ولكن اختلاف الأهداف أو الأصول الدينية أو الموصف القومي سيحصل لأغلبية بصل دائماً هكذا فهي يجب ، لأن الديمقراطية من هي سريرية ' إن الإسلام أمر ببناء شعب واستخلافه عن الله ، في ظل سيادته لله وحكمه وقد حرم في هذه حكومة بمسلمين حاكمية شعبية مفيدة للأمة ، الله عن الله ، وهي منحت حاكمية ، وهو الله ، وأهل من والاعداد فيها بغيره الديمقراطية ، الأمر يجب يحصل خلافه لإسلامية الديمقراطية ، الديمقراطية الإسلامية هي كديمقراطية عرب لا تتألف الحكومة منها ولا تعبر إلا بالرأي العام ولكن فرق بيننا وبينهم أنهم يحسبون الديمقراطية حرة مطلقة العلم ، ونحن نعقد خلاف الديمقراطية متميزة بقبول الله شجرة

والرفض الديمقراطية وحاكمية الأمة يد كرس لأغلبية كاهرة ، لأنها ستكون حاكمية متحررة من الشرع المبرر كانت الأغلبية مؤمنة ، ومتقيدة بالشرعية ، فإن حاكميتها هي « الديمقراطية للإسلام » و « الخلافة الديمقراطية » سي يدعو إليها المودودي .

وخصرته الشاملة خصوص الرحمن ، ورؤيتها في ضوء م. قع
 انهدى مدى كنت فيه هو السبيل لهم حقيقة غريبة حكمة
 لإنهية ، التي صاعها والتي أحدثت ولا يزال تحدث الكثير
 من جدل في صفوف الإسلاميين وغير الإسلاميين

● ولقد حكم مودودي - الكفر - و - م. قع - حكمة م. قع
 المحمدية التي لا تجعل حكمة الله ، قانونه فوق حكمه الشرع
 وقوانينهم فديكة تلك المجتمعات أم حديث

● وعدم نعت عقرباً نصريات الأساسية التي صعب فكر
 الخصرة لعدة احديث تصاعها بعد فستة تاريخ عبد حيصل
 [١٧٧٠ - ١٨٣١ م] ومذهب دارون [١٨٠٩ - ١٨٨٢ م]
 في تصور ومذهب ماركس [١٨١٧ - ١٨٨٣ م] في
 الصراع الطبقي وأدس في مقارنته بين دور الخصرة للإسلامة
 ووسطيتها ، ومن فتقد حصاره العربية إلى سوار - ونوسقية

● كذلك نجد المودودي من ثروت الإسلاميين موقفاً
 بقدياً فستة لأصوء على فكر تجديد والإصلاح ، ولأصده .
 ومن إلى رفض الواقع عبر الإسلاميين ، وخاصة بيونسي منه
 وركن موقف العلماء الذين قدموا للبيعة الإسلامية مشدريع
 مكاملة ، وجاهدو في سبيل صفتها ، دون أن يفترو فقط عند
 حدود التفكير والتألف (١٤)

(١) أبو الأعلى مودودي والصحوة الإسلامية [يدكو محمد عمر
 طبعة القاهرة سنة ١٩٨٧ - و [الحكومة الإسلامية] بمودودي طبعة =

(٤٥) محمد الغزالي

[١٣٣٥ ١٤١٦ هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٦ م]

هو : عفيف بن عبد الله بن محمد بن علي بن سفيان
مصري موند ، وشهيد ولد لأسرة ريفية فقيرة ومديرة
في قرية « بكلا » بـ « مصر » مركز « إسيوط » محافظة
« البحيرة » ولد بمصر يوم السبت [٥ ذي الحجة سنة
١٣٣٥ هـ ٢٢ ديسمبر سنة ١٩١٧ م] وبعد حواره وندوة
سم « محمد عربي » تحت رعايته لإسلام « أبو حامد
الغزالي » - سرعه صوفية لدى أبو

وكان شيخ عربي كبريائه سمعه وبعد نشأ
وأمرته بفقيرة حتى علمه الآمال وبعد ثم حفظه ثروت بكرم
وهو في حاضره من عمره . واشتغل تحت رعايته لإسلامي
بمعهد ديني جامع الأزهر الشريف بداره لإسكندرية
وحصل على شهادته « الأستاذية » سنة [١٩٣٢ م] ومن
بعض معاهد نفسه شوي حصل على شهادته ثانوية
الأهرية سنة [١٩٣٧ م] ..

وفي سنة [١٩٣٧ م] استقر بـ « معهد » لـ « الأهرية »
كـ « الأصول » بـ « القاهرة » ثم تولى مهم على كوكبه
لـ « معهد » سنة ١٩٧٧ م [بحرية لإسلام وعنده في سنة « ١٩٧٧ » ، بعد
بيروت سنة ١٩٦٩ م .

من كبار علماء . منهم الشيخ عبد المصطفى برقي (الإمام
لأكبر شيخ محمود شبوت . ويخرج من أصوله أربعين
من شهداء العبيد سنة [١٩٤١ م] كما حصل من
نفس الكتب على حارة الدعوة والإرشاد سنة ١٩٤٣ م .

وفي نفس العام انتفى الحق فيه بكتبه أصوله أربعين
سنة ١٩٣٧ م . انتفى عمره جماعة لإخوانه مسجونين ،
شيخ حسن ب [١٣٢٤ - ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٦
١٩٤٩ م] وأصبح عضو الجماعة ، عدت بنت أهم حركات
حياته الفكرية والعملية .

وقد تزوج شيخ العربي ، وهو لا يزال تحت كتبه أصول
لدين ، وأحب من أولاد سبعة . بعد منهم وبن
ضياء .. وعلاء - وخمس سيدات .

كما عدت ممارسته الدعوة الإسلامية ثناء عليه بعد بكتبه
أصوله أربعين ، عندما عمل بمدة وحقيبته بأحد مساجد
الهدية فعدت شهداء العبيد سنة [١٩٤١ م] ، عين في
عام ثاني سنة [١٩٤٢ م] بوررة لأروق بمدة وحقيبته
بمسجد له خصراء ، بومستة شاهرة . وقد تدرج في
مناصب الدعوة ، وعقد والإرشاد ، بوررة لأروق بمصرية ،
قوى شيش بمساجد . وبعده بالأرشاد شريف
ووكلاء ، فمدير بمساجد فمدير بمساجد فمدير
بدعوة والإرشاد في [٢ يونيو سنة ١٩٧١ م] فوكتلاً بوررة

الأوفاف ، شتور بدعوة لإسلاميه في [٨ مارس سنة ١٩٨١م]

وبعد تفحنت مواهبه الأدبيه والفكرية على يدى الشيخ
حسن ساروي صحافه الإخوان التي أصبح من كتابه
حتى أطلق عليه لقب « أدب بدعوة » ، وكتب به لأعداد
أب حصان في سنة [١٩٤٥م] يقول أنه فيه « أحيى تحرير
شيخ محمد نوري اسلام عليكم ورحمة لله وبركاته
وبعد مرأت مقدس : الإخوان المسلمون والأحرار » في عدد
لأخير من محنة « الإخوان » ، فطرب صدره خبره ومعانيه
الدقيقة ، وأدبه العف الرصين .

هكذا يحب أن يكتبوا أنبا الإخوان المسلمون كتب
دلت ، وروح لقدس يؤيدك ، والله معك وسلام عليك
ورحمة لله وبركاته حسن ساروي

ولقد تحمل شيخ نوري نصيبه من عجز ومكره التي
أصابت جماعه الإخوان مسلمين .. ففقد في معتقل « تصور »
بشبه جزيرة ميلاء فترة عامه سنة [١٩٤٩م] وفقد من
عدم في سجن « صره » بأن التحقيقات مع شهود عيان فطلب
سنة [١٩٦٥م] ..

وبما شارك في « مؤتمر انوضى للقرى شعنة » سنة
[١٩٦٢م] ، كانت « مواقف أثارت صده حمسه صحفية
وداه عدد من الصحفيين اليساريين واليساريين » وشتبرت به
فيها حماهير المساجد وكان يحضه جمعه كمسجد عمرو

اس العصر ، فتحتشد لسماعه عشرات لأوف وخدم
كانت تشير استعداداته لدعوة ، فتيهم بتقريب حربه ، كانت تنحرف
لصبرته مصاربات جماهير اساجد وفي سنة [١٩٧٤م]
كان به هو الشيخ محمد أبو زهره موقف معارض
للعديلات التي أذنت على دول الأحوال المستحصنة فكان
يرى أن مشكلة مصر هي في غير شأنها من تكسيف بروج ،
وبسبب مشكله في تعدد أرواحا فصارت دعوة معارضة ،
ومعته من لخصابه بجمع عمرو بن عباس ، اسحبوا منه
ختصاصه في وظائف دعوة ، حتى عد هو منصب مدى
كان يشغله - مدير عام الدعوة - ! فوجد نفسه على « الخبير »
دول مكنت في « سدره » مدعفة بمسجد صلاح الدين
بباهرة - فحس على « الخبير » يسعمل بالتأليف .

وإذا حس باقتراب المحاصر منه ، يربح شخصات مع صاحب
سرية منهم (أول فساد عرف بخصية « نسيه عسكريه »
مدى ذكر أنه رر شيخ عربي مره ! معنى هي خروج من
مصر ، فسامر إلى ممكة بحريه السعودية ، متد بجامعة أم
نقري ممكة نكرمة فتمضي بالخدمات السعودية ، بين
سنة [١٩٧٤م وسنة ١٩٨١م] وفي سنة [١٩٨٨م]
مدى رمى به إلى منصب وكيل وزارة لأوقاف شئون
دعوة قدم استقالته من وزارة ، عدها حلف مع سياسة
دولة في صبح مع مرئيل

وكان يعرف الشيخ العراقي على موقع عربي والإسلامي ،

خارج مصر ، قد نه 'ميكز' قمي سنة [٩٥٢ ٩٥٣ م]
 شعر وحصة رئيس ، ثكنة نصرية ، مكة المكرمة ، وفي
 الأعوام من سنة [١٩٦٨ م إلى سنة ١٩٧٣ م] قضى شهر
 رمضان في دول كويت وقطر وسودان ومغرب وشرق
 في مناسبات شكر لإسلامي باجرائر ، أنشطة سنة
 سنة [١٩٨٠ م] وعمل في قطر ، سنة ١٩٨٠ - ١٩٨١
 سنة [١٩٨٢ م وسنة ١٩٨٥ م] وعاش باجرائر ، في
 سنة [١٩٨٥ م وسنة ١٩٨٨ م] مشق ورغبت حرمته
 الإسلامية جامعة أمير عبد الله ، ومصرف على مجلسها
 اعلمني ، وعلى متداد هذه الأعوام خمسة عشر ١٩٨٨
 ١٩٨٨ م . عاش وفق الأمم واسوحت مشكلاتها ، وعرض
 عاصمها ، وبعد ثمر فقهاء بعودة وسجدي ولأنته
 ولاستند على متدد وطن لغزونه وعاء الإسلام

وقد مشق شبح عربي حربه مفكر واستغلايه شدد
 منه بدية عقد الخمسينات ، عدها مشق على طبق جماعة
 لإحزاب تسعين خلافة مع مرشدها بعد الأستاذ حسن
 بهصيني فكان تفرعه بالعودة والتألف وتصل محقق على
 استغلايه شكر حتى بعد أن عدت عودة وسجدي وعلاقات
 مع جماعة لإحزاب في مسوت عمرد لأجرة

وإد ك . شبح عاي قد تلمذ على حسن م . ندي

تتلمذ على رشيد رضا ، تلمذ محمد عبده ، أحب بلامه
 حصار مدين لأفندي ، فلقد حدد شيخ عربي مهاج هذه
 المدرسة سي ينتمي إليها مشروعه عكري لتحديد في
 معرض حديثه عن مدرس الفكر الإسلامي مدرسة ربي
 والأثر ونورة سيم كما هو الحال عند بن بيميه مع
 ميل للأثر ومدرسة لأخبار الشخصيات والتسوق بين وجهات
 نظر الشخصية حدد مهاج مدرسته ، سي ، رب بين ، رجا ،
 و : لأثر ، على نحو مسير عن مؤيد مدرسة بن سيميه ،
 وبحث : بتروحيه معين ، وتقديم ثانية ، وعكس هذا لعن أصلاً
 بلقل وهي تقدم الكتاب على اسمه ، وتعمل ، كتاب
 أوسى بالأحد من أحاديث الأحاد وهي تفص منه مسيح ،
 وسكر ، بكر ، حاصت ، يكون في العرب نص سيميه
 وترى مذهبه فكر إسلاماً قد استفاد به ، كنه غير مبرر ومن
 ثم فهي تنكر بقصد مدحي ، وآخره عند لأئمه ، ويعمل على
 أن يسود لإسلام هذه عقائده وقبلة لأسسته ، ولا تنفي بالأ
 من مقالات عرق وإنهاض القدكة أو حديثه :

فهو عبه ، مسير من غلام هذه مدرسة سي تكبر
 حثهات وتحديث علامها في حد لأحد

وقد كان شيخ أعزني يوحى الحديث عن إسلام عبده

(١) [دمبو الحدد ثقافيه بن مسيح] ص ٦٥ ١٧ ص ١٥٤

الطبعة سنة ١٤١٣ هـ ، ١٩٩٣ م .

يقول إنه «عقب بقي» و «عقل ذكي» «معبر» بدت عن
 مباح لو مصصة لإسلامية اجماع ، في مصدر معرفة بين كاسي
 الله كتاب الوحي المصور ، و كتاب الكون مصور ، وفي
 من المعرفة ، بين عقل و نقل و التحريم و التوحيد و بدت
 كات عطاء شيع اعرابي في : القدوة ، مناقب عطاءه في
 «عكر» كما يرى مشروعه الفكري من عصام بين عقل
 و نقل ، و امتزجت فيه الرؤية لمشكلات الأمة و الإنسانية ،
 و حاصي و حاصر و مستقل حقيقا

• وفي مواجهة الاستعداد الذاتي و المصالح الاجتماعية ، قدم

عددة الإسلام ، في العديد من آثار فكرية مثل
 [الإسلام و الأوضاع الاقتصادية] ، و [الإسلام و مباح
 الاشتراكية] ، و [الإسلام معتزى عليه بين الشيوعيين
 و الرأسماليين] ، و [الإسلام في وجه رحف لأحمر] ،

وفي مواجهة الاستعداد السياسي ، دافع عن الثوري
 الإسلامية ، في كتبه [الإسلام و الاستعداد السياسي] ، [حقوق
 الإنسان بين دعوى الإسلام و إعلان الأمم المتحدة] ،

وفي مواجهة الهيمنة العربية و تيارات العنصرية و المذنبه
 و الإلحاد و التعريب ، قدم [من ه تعلم] ، و [دواع عن
 لعقيدة و شريعة ضد مدعى مستشرقين] ، و [نعمو شوقي
 الله في فرع] ، و [مسئل لإسلام حرج أرضه و كيف
 تفكر فيه] ، و [صبيحة خدير من دعاء شعير] ،

وفي مواجهة الحمود والحرفية والتصيد ، قدم ر دسور
 اوحدة انتقائية بين المسلمين [، و [مرثا عسكري في مبر
 الشرع واعقل [، و [فضايا امرأة بين اسقام اراكده وسوقدة [،
 و [اسمة اسوية بين أهل لعقة وأهل حديث [بلح

ولتحديد الذات الإسلامية ، قدم عشرات الكتب ، من
 مثل [حق مسلم] و [عقيدة المسلم] و [حدد حائل]
 و [فقه اسيره] و [كيف يفهم الإسلام ؟] و [حسب
 العاطفي من الإسلام] و [سر تأخر العرب والمسلمين] بلح

• • •

وبعد كتب رسالة الشيخ عربي ، في حياته عسكريه
 وندعويه ولتعصبة ولعملية هي إهداء لأمة الإسلام ، وتحريكها
 بصدقته لإحيائه ، فالجهد الأول مصوب هو تحرير قاده
 الإسلام ، التي توقفت في وقت عدم فيه حتى عند سقر
 وسوق سلاشي تحديات التي يواجهها يوم يعق المسلمون
 الإسلام ، ويدعون فيه قواخا ، حكمة وشعوب ،

وكان دعيه تحرير العقل الإسلامي من قيود حمود
 وسقيده ، وديت سمسير بين مصادر الإسلام بمعصومه وبين
 عسكر الإسلام عير المعصوم ، ورفض لأدعاء أن الأرض به

() [دسور اوحدة ساقية بين المسلمين] من ١٠ ، ١٠ [عموم دعيه

من ١٧ طبعة سنة ١٩٨٢ م .

يدعو للاحتراس محلاً في الاحكام وتحديد في الإسلام هو
صانع الأئمة المجتهدين ، وهم من يصوغون ومصادر الإسلام
معصومة ، لأنها من عند الله ، ولكن تفكير فيها والاستساض
مها غير معصوم ، لأنه من عند الناس والأئمة الأوائل كانوا
رواة في تأسيس بقعة الإسلام ، ورغم قد يشعنه لاكتشاف
عن انورية وتفكير ، ومن من يحيى بعده يكون قدر على
التفكير ومراجعة ومرونة والاحياء ،^١

وكان يرى أن صلاح دينا الناس ، بعده لاجتماعية ،
شرط صلاح قلوبهم بدين الإسلام فعدله الإسلام هي
تفكير في فضائل الإسلام وتفكير في ثواب ١ : ٢ من تفسير
أن تملأ قلب بسبب دجوى ، إذا كانت معدة خائفة أو
تكتسبه بسبب تفكير ، ٢ : ٣ كان حسد عارياً ١ : ٢ فلا بد من
تمهيد لأفندي توسع ، والإصلاح بعربي شمل ، ٢ : ٣
ك محققين حقاً في محاربة الردائل دسمة دين ، ٢ : ٣
حقاً في هدية دسمة رب العالمين ١ : ٢

وكان يدعو في فهم المصدر لأول الإسلام فحرف
كريم ، في تدبر محاوره جامعة التوحيد ، دى هو دسمة
الوجود وتقدم عليه ، وصريق تحرير الإنسان ومكانه من

(١) [دستور الوحدة الثغاية] ص ٨٥ - ٩٣ .

(٢) [الإسلام ، لأوضاع الاقتصادية] ص ١١ - ٢٢ صفة منه ١٩٨٢

العبودية لله عز وجل وباب الله الكونية ، مشرقة في لأفئس
وآفاق ، وتبني على تعقلها رفيع رُكبان تدبير وعلامة
لإيمان وعصص القرآني ، كآداة بشرية وشركية ، ومعهم
على طريق الاعتقاد الديني وبنا شعب وسعد وخرء ،
ودوره في ساء الأخلاق والتميزه وشرع ، لصالح مدنا ،
الذي يتأسس عليه صلاح يوم الدين

وكان مدفعا عن سنة رسول الله ﷺ ، فهي مع نرون
« قوم لإسلام ، وهي الامتداد لب مدنا ، وتفسير فعده ،
واستحقاق لأهدفه ووصاياه وكما أنه لا فقه لا سنة ، فلا
سنة بعير فقه وحكمه الديني لا يؤخذ من حديث واحد
مفصول عن غيره ، وإنما بضمة الحديث في حديث ، ثم بعد
الأحاديث المجموعة ، يدس عليه الخبر ، ككرية ، فإذن شرنا هو
الإحصار الذي تعمل لأحاديث في بضافة لا تعدوه والأحكام
في لأحاديث بصحيحة مأخوذة ومستسقة من نرون ،
سبقتها سي ﷺ من انقرون بأيدى رضى وسان ناسي « فهي
بيان سوي صلاح مدني ، وبراءة من أنه سنة مقتضى ، أحسنه
القرآن (٦) .

(١) [بخاور خمسة نرون حرم] صبعة منه ٥٤٤ *

(٢) [دستور بوحدة الشريعة] من ٣٣ ٣٦ ٣٨ ٣٨ [سنة سنوية
بين من فعده واهل الحديث] من ١١٩ ، ١٢٠ صبعة منه ١٥٨٢ م [هـ
دينا] من ١٩٧ طبعة سنة ١٩٦٥ م .

و بعد عاش الشيخ الغزالي حياته وفلبه معيق بمساحده
وكان حلم حياته ان ي حققه عندما كان مسئولاً عن بدعوه
بورقة الأودف أن يصحح المساحد جمعيات إسلامية حرة
شباب لأمه وحماهيرها ، تنفي فيها لدروس منظمة في علوم
دين واحصاه (إسلامة .. حتى لقد كانت آخر في حي
كتبها إلى سدوة التي عقدت بحامعه الأهر يوم ٥ مارس
سنة ١٩٩٦ م حول المساحد والبدعوه الإسلامية وسي
حال سفره دون حصوره لها كانت تشبه ٥ بوجه ٥ سي
كتبها ، تتحول مساحد إلى جامعات لثدوه (إسلامة) وتعد
اتحدثها ٥ لدوه ، توصيات مداولاتها ركبت دت قبل وده
بأربعة أيام ١

ونقد شرف معصويه شيخ الغزالي العديد من مجمع
فكرية ومؤسسات علمية من مثل : مجمع لبحوث
(إسلامية) بالأهر شريف و : مجمع ملكي لبحوث
حصارة (إسلامة) بالأردن و : معهد علمي بفكر
(إسلامي) بوسطون . و : بهتة احرة (إسلامية) بحية ١
بانكوييت - إلخ إلخ ..

كما حصل على العديد من الأوسمه وحوار من مثل
١ وسام لأمبر وهو أعلى وسام باحرتر سنة ١٩٨٨ م

٢ - جائزة أدب فصل العالمة خدمة للإسلام سنة ١٩٨٩ م .

٣ - جائزة لامنتيار من باكستان سنة ١٩٩١ م

٤ - جائزة لدولة انتدابية من مصر سنة ١٩٩١ م

٥ - جائزة على عثمان حافظ تفكر العام سنة ١٩٩١ م

...

وفد عاد الشيخ العربي للإقامة بدعته بمصر في سنة ١٠ عيد منكتور سيمان يحيى الذي سافره مند سنة [١٩٨٨ م] وكاتب أسفاره منها في استقبالات العمية وعكرية وكان من أواخره رحمه في الأمم المتحدة حيث حصل في عيد الحسين ، مثلاً بالأمر اشرف سنة [١٩٩٦ م] وأمضى بين مسقطي أمريكا في تلك الرحلة ثلاثة أسابيع .

وبعد أسابيع من عودته سافر إلى المملكة العربية السعودية ، بمشاركة في المهرجان بوصي لشدة الحداثة حيث أدى بداءه ، فصعدت روحه إلى دارها في دعة ذلك فيصل ، ونظم في يده يدون حافظ لندج عن الإسلام ، مساء يوم الجمعة [١٧ شوال سنة ١٤١٦ هـ = ٦ مارس سنة ١٩٩٦ م] أدق باليقين ، في مدينة شورة ، عاصمة

سوره ، على ساكنه أفضل الصلاه والسلام

• • •

مؤلفات الشيخ الغزالي :

١ (إسلام والأوضاع الاقتصادية طعة بحمد مصر
القاهرة سنة ١٩٩٦ م .

٢ (إسلام وسامع لأشراكه

٣ (إسلام والاستعداد سياسي

٤ (إسلام مقترى عليه بن شيوخه و تلاميذه
طبعة نهضة مصر سنة ١٩٩٧ م .

٥ من ف علم صعد نهضة مصر سنة ١٩٩٦ م

٦ ثلاث في الدين والعباد صعد دار الدعوة
لإسكندرية سنة ١٤١٢ هـ = سنة ١٩٩٢ م

٧ حق نسمة صعد دار الدعوة سنة ١٤١٤ هـ
١٩٩٤ م .

٨ عقده مسند طعة دار الدعوة سنة ١٤١١ هـ
١٩٩٠ م .

٩ - التعصب والتسامح .

١٠ فقه حيرة طعة دار الدعوة سنة ١٩٨٨ م

- ١١ - في موكب الدعوة .
- ١٢ - ظلام من العرب .
- ١٣ - حدد حياتك طعة بهيمة مصر سنة ١٩٩٦ م
- ١٤ - ليس من الإسلام .
- ١٥ - من معالم الحق .
- ١٦ - كيف عيهم لإسلام ضعة در بدعوة سه
١٤١١ هـ = ١٩٩١ م .
- ١٧ - لاستعمار أحقاد وأطاح
- ١٨ - مصر في ثمران طعة بهيمة مصر سه ١٩٩٦ م
- ١٩ - مع سه دراسات في الدعوة ودعه
- ٢٠ - معركة المصحف طعة بهيمة مصر سه ١٩٩٦ م
- ٢١ - كفاح دين ضعة مكسه وهه القاهرة سه
١٤١١ هـ = ١٩٩١ م .
- ٢٢ - لإسلام وعصافات نعصة
- ٢٣ - حقوق لإنسان بين عهده لإسلام وععلان للأمم
المتحدة ضعة در بدعوة سه ١٤١٣ هـ سه ١٩٩٣ م
- ٢٤ - هد ديب . طعة در نشرق القاهرة سه
١٤١٦ هـ = ١٩٩٦ م .

- ٢٥ جمعة قومية المعزة وأسطورة أعت عربي
- ٢٦ حديث عاطفي من الإسلام
- ٢٧ دواع عن عصمة والشرعة ضد مضاعف منشردين
طبعة بهصة مصر سنة ١٩٩٦ م .
- ٢٨ ركائر لإيمان بين العذل وأعت صعه مكتبة وهبه
سنة ١٤١٤ هـ = ١٩٩٤ م .
- ٢٩ حصاد حرور طبعة مكتبة وهبه سنة ١٤١٦ هـ
١٩٩٦ م .
- ٣٠ لإسلام في وجه رحف لأحر
- ٣١ - قدائف الحق .
- ٣٢ دعوة لإسلامية تستعمل ثمر الخامس عشر صبعة
مكتبة وهبه سنة ١٤١٠ هـ سنة ١٤٩٠ م
- ٣٣ من بكر وبعاء عبد حام لأساء صعه در
الاعتصام - القاهرة سنة ١٩٨٠ م .
- ٣٤ دستور لإوحده الثقافية بين مسلمين صبعة در
وفاة القاهرة سنة ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م
- ٣٥ وقع حاد لإسلامي في مصبع ثمر خامس عشر
- ٣٦ مشكلات في طريق الحيد لإسلامة طعه بهصة
مصر سنة ١٩٩٦ م .

- ٣٧ - هموم داعية . طبعة بهيئة مصر سنة ١٩٩٦ م
- ٣٨ - مائة سؤال في الإسلام طبعة دار ثانت القاهرة سنة ١٩٨١ م .
- ٣٩ - عمل ودوية طبعة دار الدعوة سنة ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م .
- ٤٠ - مستقبل الإسلام خارج أرضه وكيف يفكر فيه طبعة الأردن عمان سنة ١٩٨٤ م
- ٤١ - قصة حياة .
- ٤٢ - سر تأخر العرب والمسلمين طبعة بهيئة مصر سنة ١٩٩٦ م
- ٤٣ - الطريق من هنا .
- ٤٤ - جهاد الدعوة بين عصر المدخل ركيد لخارج
- ٤٥ - الحق مر ح ١ ح ٥ طبعة بهيئة مصر سنة ١٩٩٦ م .
- ٤٦ - من معالم الحق في كتابنا الإسلامي حديث
- ٤٧ - حرو شفاي كتبه في فراع طبعة لأردن عمان سنة ١٩٨٥ م .
- ٤٨ - المحاور الخمسة لقرآن الكريم طبعة دار الصحوة ودر بوء القاهرة سنة ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م

٤٩ نسبه ابويه بين أهل الحقه وهن الحديث طبعه در الشروق سنة ١٩٩٦ م .

٥٠ قصيد امرأة من اسقايه لركدة وابوعده طبعه در الشروق سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

٥١ برثا شكرى في ميراث الشرح والعقل طبعه در الشروق سنة ١٩٩١ م = سنة ١٤١١ هـ

٥٢ كيف تعامل مع القرآن الكريم طبعه المعهد لعلمي المعكر الاسلامي واشطوط سنة ١٤١٢ هـ - سنة ١٩٩٢ م

٥٣ - صحيفه تخدير من دعاة التصير . طبعه دار الصحوة .

٥٤ بحور تفسير موضوعي لقرآن الكريم طبعه در الشروق سنة ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م .

٥٥ - كنوز من السنة .

مراجع - عن الشيخ محمد العرالي غير مؤلفاته :

١ دكتور محمد عمارة [الشيخ محمد العربي موفع المعكري ومعرك المعكرية] طبعه هيئة امصريه لخدمة الكتاب - القاهرة سنة ١٩٩٢ م .

٢ دكتور يوسف لقرضاوي [شيخ لعربي كما عرفه رحيه نصف قرن] طبعه دار لوفاء سنة ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م .

- ٣ محمد شلبي [الشيخ العراقي ومعركة المصحف في
لعالم الإسلامي] صعة القاهرة سنة ١٩٨٧ م
- ٤ د أحمد حجازي نسفا [دفع لشهاد عن الشيخ
محمد الغزالي] طبعة القاهرة .
- ٥ د عامر الحار [نظرات في فكر العربي] صبعة
القاهرة .

السيرة الذاتية للمؤلف



● د. محمد عمارة مصطفى عمارة .

● مفكر إسلامي ومؤيد ومحقق

وعقبه ١ مجمع بحوث إسلامية

بالأهر الشريف

● ولد في مصر سنة ١٣٥٠ هـ الموافق ١٩٣١ م في محافظة

البحر الأحمر في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠ هـ - ٨ ديسمبر

سنة ١٩٣١ م في أسرة مسلمة ذات أصول عربية . حروف

ومشرفة دين

● درس في مصر ، كان والده قدس الله روحه من علماء

الدين في مصر ، كان والده قدس الله روحه من علماء

في الأهر الشريف .

● حفظ القرآن وحواشي - كتب " تربية مع النبي محمد

صلى الله عليه وسلم " في تربية من حوله مع النبي

● في سنة ١٣٦٤ هـ الموافق ١٩٤٥ م انتقل مع

والديه إلى القاهرة - مع والده وأمه وأخته

على شهادة ليسانس سنة ١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م

● وفي مرحلة الأربعينيه انتصف عاني من أمراض خرب
اعشرين بدأت تنصح وتنمو اهتمامه بوضعه ، وعربية
للإسلامية ، والأدبية ، والثقافية ، فشارك في العمل بوضعي
قصة استقلال مصر ، والقضية الفلسطينية بخصمه في
المساجد وكتابه نشر وشعرا ، وكان أول مقال نشرته به
صحيفة [مصر عده] بعنوان « جهاد » عن فلسطين في أبريل
سنة ١٩٤٨م وتصور شريف على حمل سلاح ضمن حركة
ماصرة بفضيه الفلسطينية لكن لم يكن به شرف بذهب لأي
فلسطيني

● في سنة ١٩٤٩م ، تحقق « معهد صمد لأحمدي
بديبي اشوي » تابع للجامع الأزهر الشريف ، ومنه حصل
على شوية لأثرية سنة ١٣٧٣هـ سنة ١٩٥٤م

● وواصل في مرحلة الدراسة الثانوية اهتمامه بسياسة
والأدبية والثقافية ، ونشر شعرا ونثرا في صحف ومجلات
[مصر فتاة] و [مصر الشرف] و [مصرى] و [كتاب]
وتصور لشريف على سلاح بعد إعداء معاهدة ١٩٣٦م في
سنة ١٩٥١م .

● في سنة ١٣٧٤هـ سنة ١٩٥٤م سحق « بكنيه در
نعوم » جامعة القاهرة ، ومنه خرج ، ومن درجه
« المسلسل » في بعد « نعومة » و« نعوم » للإسلامية . ونقد تأخر

تخرجه بسبب نشاطه السياسي في سنة ١٩٦٥م بدلاً من سنة ١٩٥٨م .

● وتوصل في مرحلة الدراسة الجامعة بشاعبه بوصفي
والأديبي وشاعبي فشارك في « المقاومة لشعبه » . شعبة قدة
اسويس ، إبان مقاومه الحزب الثوري مصر سنة ١٩٧٥م
١٩٥٦م .

● ونشر مقالات في صحيفة « مصر » بصرية ومجده
[لادب] اسيريه ، وثق وشركا كنه عن [بومية
العربية] سنة ١٩٥٨م .

● بعد تخرج من الجامعة ، أعطي كل وقت بفرق وجمع
جهده بشروعه فشارك ، فجمع وحقق ودرس لأعمال بكامة
لأبرر أعماله بيقظه الإسلامية الحديثة ردة رفع بيهودوي ،
وجمال بدين الأفندي ، ومحمد عبده ، وعبد الرحمن
بكو كبي ، وعبي مبارك ، وقاسم أمين وكتب بكتب
والدراسات عن « إعلام التحديث الإسلامية من مثل بذكور
عبد الرزاق بنسهروري باشا ، والشبح محمد بمرى ، وعمر
مكرم ، ومصطفى كامل . وحيث بدين البوسني ، ورشد رضا ،
وعبد حميد بن بديس ، ومحمد الحضر حسين ، وأبو الأعني
بنودودي ، وحسن البنا ، وسيد قطب ، وبشبح محمود
شنتوت

إح

● ومن أعلام الصحابة الذين كتب عنهم عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وأبو ذر الغفاري . وأسماء بنت أبي بكر كما كتب عن مدارب الفكر الإسلامي قديمه والحديثه وعن أعلام التراث الإسلامي ، من مثل عيلان الدمشقي ، والحسن البصري ، وعمرو بن عبد الله وأبي ربيعة محمد بن حسن - وعلي بن محمد ، وذو الردي ، وابن رشد (الحفيد) ، وأخراس عبد السلام . إلخ

● وتناولت كتبه التي تجاوزت مائة لمحات مهمة من حصصه الإسلامية ، وأشروع الحضري الإسلامي ، ولوحته مع حضرات العارفة والمعدية ، وتيارات الفلسفة والتفكير ، وصفحات العدل الاجتماعي الإسلامي ، والفلسفة الإسلامية وحاور وناصر العديد من أصحاب مشاريع فكرية واحدة وحقق عددًا من نصوص التراث الإسلامي القديم منه والحديث .

● وكجزء من عمله العلمي ومشروعه الفكري ، حصل من كلية دار العلوم في العلوم الإسلامية تخصص فلسفة الإسلامية على الماجستير سنة ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م ، بأصروحة عن [المعرلة ومشكلة الحرية الإنسانية] وعلي الدكتوراه سنة ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م ، بأصروحة عن [لإسلام وفلسفة الحكم] .

● أسهم في تحرير العديد من ثلوثات الفكرية المتخصصة ومشارك في العديد من الندوات ومؤتمرات العلمية في وطن لعروة وعدم للإسلام وحارجهما كما أسهم في تحرير العديد من اومووعات نسياسيه والحصارية والعمه ، مثل [موسوعة اسلامية] و [موسوعة الحصاره العربيه] و [موسوعة اشروق] و [موسوعة تفاهيم الإسلاميه] [ح

● بل عضويه عدد من المؤسسات لعمه ولفكرية ولحثية ، منها : المجلس الأعلى لثلوث الإسلاميه ، مصر ، و المعهد العالي للفكر الإسلاميه ، موشمس ، و مركز لدراسات الحصارية ، مصر ، و الجمع الملكي لبحوث الحصاره للإسلاميه ، مؤسسة آل البيت -الأردن و الجمع لبحوث الإسلاميه ، بالأهر الشريف

● حصل على عدد من الجوائز ، ولأوسمه ، وشهادات تقديرية ، ومروء ، منها : جائزة جمعية أصدقاء الكتاب ، لبنان سنة ١٩٧٢ م ، وجائزة الدوله لشجيعه مصر سنة ١٩٧٦ م ، ووسام العلوم والفنون من صفه لأوى مصر سنة ١٩٧٦ م ، وجائزة علي وعثمان حافظ بفكر عام سنة ١٩٩٣ م ، وجائزة الجمع الملكي لبحوث حصاره الإسلاميه سنة ١٩٩٧ م ، ووسام انتيار الفكرى للإسلاميه لاند المؤسسة سنة ١٩٩٨ م .

● حاورت أعماله الفكرية بأنفسه وتحقيقاً لمائة كتاب ،
ودلت عبر ما نشرته في الصحف ومجلات

● ترجمت لعدد من كتبه إلى العديد من اللغات الشرقية
والغربية من مثل التركية ، والمالوية ، والبروسية ، والأوردية ،
والإسبانية ، والفرنسية ، والروسية ، والإلمانية ، والألمانية ،
والألمانية

● ثلث بأعماله الفكرية

١ - تأليف

١ - معلم مسيح الإسلام في برشد القاهرة
سنة ١٩٩٧ م .

٢ - الإسلام والمستقبل في برشد القاهرة
سنة ١٩٩٧ م .

٣ - محاضرات حديثة بين العلم والإسلام في برشد
لقاهرة سنة ١٩٩٧ م

٤ - معارف العرب ضد الغرب في برشد القاهرة
سنة ١٩٩٨ م .

٥ - العودة الجديدة على الإسلام في برشد القاهرة
سنة ١٩٩٨ م .

- ٦ جمال الدين الأفغاني بين حداثته لتاريخ وكنديته
نويس عوض دار ارشاد القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ٧ الشيخ محمد الغزالي الموقع الفكري والمعارك الفكرية
دار برشد القاهرة سنة ١٩٩٨م
- ٨ نوعي بتاريخ وصناعة التاريخ دار برشد القاهرة
سنة ١٩٩٧م .
- ٩ التراث والمستقبل دار الارشاد القاهرة سنة ١٩٩٧م .
- ١٠ الإسلام وتعددية الشووع واختلاف في مصدر
وحدته - دار برشد القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ١١ - لإبداع فكري والخصوصية المصرية دار ارشاد
القاهرة سنة ١٩٩٧م .
- ١٢ هكتور عبد الرزق الشوري ذات سلامة مدونه
وامديه وتقدير - دار ارشاد القاهرة سنة ١٩٩٩م
- ١٣ لإسلام والسياسة نرد على شبهات بعمانيين
دار برشد القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ١٤ لإسلام وفلسفة الحكم دار شروق سنة ١٩٩٨م
- ١٥ معركة الإسلام وأصول الحكم دار اشروق
سنة ١٩٩٧م -

- ١٦ - الإسلام ونقصون الحميمة - دار الشروق
سنة ١٩٩١ م .
- ١٧ - الإسلام وحقوق الإنسان - دار الشروق
سنة ١٩٩٨ م .
- ١٨ - الإسلام وثورة - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م
- ١٩ - الإسلام والعروبة - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م
- ٢٠ - دعوة إسلامية بين العاصرة والسنة لدبية
دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م .
- ٢١ - من الإسلام هو الحل " نادا وكتب " - دار الشروق -
سنة ١٩٨٨ م .
- ٢٢ - سقوط علو العنصاني - دار الشروق
سنة ١٩٩٥ م .
- ٢٣ - اعرو المفكري وهم أم حقه " - دار الشروق
سنة ١٩٩٧ م .
- ٢٤ - صريح في العظة الإسلامية - دار الشروق
سنة ١٩٩٠ م .
- ٢٥ - سرات فكر الإسلامي - دار الشروق
سنة ١٩٩٧ م .

٢٦. لصحوة إسلامية واتحدي خصاري
دار الشروق - سنة ١٩٩٧ م.
٢٧. بحره ومشكلة الحرية لإسديه د شروق
سنة ١٩٨٨ م.
٢٨. عندما أصبحت مصر عرسه إسلاميه در شروق
سنة ١٩٩٧ م.
٢٩. عرب واتحدي دار شروق سنة ١٩٩١ م
٣٠. مسمون ثوار - دار الشروق سنة ١٩٨٨ م
٣١. - تفسير ماركسي للإسلام در شروق
سنة ١٩٩٦ م.
٣٢. إسلام بين التوير وسرور - در شروق
سنة ١٩٩٦ م.
٣٣. ابار اعومي الإسلامي دار الشروق
سنة ١٩٩٦ م.
٣٤. - الإسلام والأمس الاجتماعي - دار الشروق -
سنة ١٩٩٨ م.
٣٥. لأصوية بين العرب والإسلام در شروق
سنة ١٩٩٨ م.

- ٣٦ جامعة للإسلامية والفكر القومي در شروق
سنة ١٩٩٤م
- ٣٧ د. موسى المتصالحات الاقتصادية في حصة
الإسلامية در شروق سنة ١٩٩٣م
- ٣٨ عمر بن عبد العزيز در شروق سنة ١٩٨٨م
- ٣٩ حسن بن أبي موفى الشرق دار الشروق -
سنة ١٩٨٨م .
- ٤٠ محمد عبد تجديد تدييه بتحديد تدييه
دار الشروق - سنة ١٩٨٨م .
- ٤١ - عبد رحمن الكركي - دار الشروق -
سنة ١٩٨٨م .
- ٤٢ أبو الأعلى مودودي دار شروق سنة ١٩٨٧م
- ٤٣ رفعة الصهري دار شروق سنة ١٩٨٨م
- ٤٤ علي مبارك در الشروق سنة ١٩٨٨م
- ٤٥ قاسم أمين دار شروق سنة ١٩٨٨م
- ٤٦ معركة اصطلاحات بين العرب والإسلام
مصر - القاهرة سنة ١٩٩٧م .
- ٤٧ تقي شريف رمز الصراع وتوبه لانتصار

بمهمة مصر - القاهرة سنة ١٩٩٧ م .

٤٨ عدد إسلاميا خلاصات لأفكار د. يوسف
سنة ٢٠٠٠ م

٤٩ صحوة للإسلام في عيون عربية بمهمة مصر
سنة ١٩٩٧ م .

٥٠ عرب والإسلام بمهمة مصر سنة ١٩٩٧ م .
٥١ نوحيل للتوحيدي بمهمة مصر سنة ١٩٩٧ م
٥٢ بين رشد بين العرب والإسلام بمهمة مصر
سنة ١٩٩٧ م .

٥٣ - لانتقاء الثقافي بمهمة مصر سنة ١٩٩١ م
٥٤ تعددية الرؤى الإسلامية والتحديات العربية بمهمة
مصر - سنة ١٩٩٧ م .

٥٥ صراح بين العرب والإسلام بمهمة مصر
سنة ١٩٩٧ م .

٥٦ الدكتور يوسف الخرسوي دراسة فكرية
والمشروع فكري بمهمة مصر سنة ١٩٩١ م
٥٧ عندما دخلت مصر في دين الله بمهمة مصر
سنة ١٩٩٧ م .

٥٨ الحركات الإسلامية رؤية نقدية بهضة مصر
سنة ١٩٩٨ م.

٥٩ المسح العقلي في دراسات عربية بهضة مصر
سنة ١٩٩٧ م.

٦٠ - سودوح الثقافي بهضة مصر سنة ١٩٩٨ م

٦١ تحديد لادبا بتحديد لدين بهضة مصر
سنة ١٩٩٨ م.

٦٢ - شوب والتعريف في فكر منتصه لإسلامة حديثه
بهضة مصر - سنة ١٩٩٧ م.

٦٣ - نفس كتاب لإسلام وأصول حكم بهضة
مصر - سنة ١٩٩٨ م.

٦٤ - تقدم وإصلاح بالتصوير العربي " ثم بتحديد
الإسلامي " بهضة مصر سنة ١٩٩٨ م.

٦٥ - حملة عرسية في الحرب بهضة مصر
سنة ١٩٩٨ م.

٦٦ - حصارب العائيه تدافع أم صرع " بهضة
مصر - سنة ١٩٩٨ م.

٦٧ - إسلامية صرع حول القدس وفلسطين بهضة

مصر - سنة ١٩٩٨ م .

٦٨ امدس بين اليهوديه والإسلام بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٦٩ الأليات الدييه والقومية نوع ، وحدة ٩ أم تفتيت

وحرق ٩ بهصة مصر سنة ١٩٩٨ م

٧٠ حنة اسوية والمعركة الإسلامية بهصة مصر

سنة ٢٠٠٠ م

٧١ حظر اعوية على اليهود الثقافيه بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٢ مستقبنا بين نهضة الإسلاميه ونعونه بعربية

بهصة مصر - سنة ٢٠٠٠ م .

٧٣ - بين العزالي وابن رشد .

٧٤ امدس وأدولة والخدمة عند سسيوري سشا

٧٥ هل سسبون أمه وخدمة ٩ بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٦ اعداء والموسقي خلال أم حرم ٩ بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٧ تخيل اوقع تمهاج العدهات دومة بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٨ الحوار بين الإسلاميين والعلمانيين بهيئة مصر

سنة ٢٠٠٠ م .

٧٩ من قوميه أولاً إلى الإسلام أولاً

٨٠ تحرير الإسلامى للمرأة در شرق

سنة ٢٠٠٢ م .

٨١ نظمه إسلامية - المختار الإسلامى ١٩٩٨ م

٨٢ يوسف في المذهب والخصائص الإسلامية

بهيئة مصر - سنة ١٩٩٩ م .

٨٣ - الحوار فريضة إسلامية .

٨٤ - سلامات سسهورى ناث

٨٥ - مزار الإحياء والتجديد .

٨٦ اص الإسلامى بن الاحمد وحمود ونايريهية

در افكر دمشق سنة ١٩٩٨ م

٨٧ رمة الفكر الإسلامى محدث در فكر دمشق

سنة ١٩٩٨ م .

٨٨ المذبه وانشاء في فلسفه مير رشد در معارف

سنة ١٩٨٣ م .

٨٩ - معناه لخصاري الإسلامي در معارف
سنة ١٩٩٨ م.

٩٠ - إسلامية المعرفة ماد يعني ؟ در معارف
سنة ١٩٩٩ م.

٩١ - ثورة روح در الوحدة سنة ١٩٨٠ م

٩٢ - دراسات في الوعي بتاريخ ٢٠٠٠ م
سنة ١٩٨٤ م.

٩٣ - لإسلام والوحدة القومية مؤسسة عربية
لدراسات والشرى بيروت سنة ١٩٧٩ م

٩٤ - الإسلام والمستقبل العربي مؤسسة عربية
لدراسات والشرى - سنة ١٩٨٠ م.

٩٥ - لإسلام بين العلمانية والمستقبل العربي در ثاب
لقاهرة - سنة ١٩٨٢ م.

٩٦ - فكر شورى بين حماسيين والإسلاميين در ثاب
لقاهرة - سنة ١٩٩٥ م.

٩٧ - سلامة موسى : إحياء حضرة عمالة حضارية ؟
دار الوقاء - سنة ١٩٩٥ م.

٩٨ - معناه لإسلامي والمعريف العربي در ثاب

سنة ١٩٩٧ م .

٩٩ - عالمنا : حضارة أم حضارات ؟ دار الوفاء -

سنة ١٩٩٧ م .

١٠٠ - الحدييد في المحطط العربي تحفه مسمين

دار الوفاء - سنة ١٩٩٧ م .

١٠١ - العنسة بين العرب والإسلام در موه

سنة ١٩٩٦ م .

١٠٢ - محمد عبده سيرته وأعماله در موه

بيروت سنة ١٩٧٨ م .

١٠٣ - نصرية حديده إلى التراث در موه دمشق

سنة ١٩٨٨ م .

١٠٤ - عوميه العرب ومؤامرات أميرك ضد وحدة العرب

دار الفكر القاهرة سنة ١٩٥٨ م .

١٠٥ - عكر القائد بشرة الإبرية در نيت القاهرة

سنة ١٩٨٢ م .

١٠٦ - لإسلام وصبروه العير در معرف

سنة ٢٠٠١ م .

١٠٧ - ضاهره لقومة في الحصرة عربية كويت

سنة ١٩٨٣ م .

١٠٨ رحلة في عالم الدكتور محمد عمارة حور
دار لكتاب الحديث بيروت سنة ١٩٨٩ م

١٠٩ نصرة الخلافة للإسلامة دار ثقافة جديدة
قاهرة سنة ١٩٨٠ م .

١١٠ عدل لاجتماعي لعمر بن الخطاب دار اشفاق
الجديدة - سنة ١٩٧٨ م .

١١١ - اعكر لاجتماعي لعلي بن أبي طالب دار ثقافة
الجديدة - سنة ١٩٧٨ م .

١١٢ إسرائيل هل هي سامية " دار نكبات عربي
القاهرة سنة ١٩٦٨ م .

١١٣ لإسلام وأصول الحكم درسات ووثائق مؤسسه
العربية لدرسات ولشهر بيروت سنة ١٩٨٥ م

١١٤ امين وندولة نهضة اعلامه مكتب
سنة ١٩٩٧ م .

١١٥ لاستقلال الحصارى نهضة اعلامه مكتب
سنة ١٩٩٣ م .

١١٦ الإسلام وقضايا العصر دار بوحده بيروت

سنة ١٩٨٤ م .

١١٧ إسلام وأحزاب أدبية دار الوحدة بيروت

سنة ١٩٨٢ م .

١١٨ إسلام وعروبة وعثمانية دار الوحدة

سنة ١٩٨١ م

١١٩ عريضة عائنة عرص وحوار عبيد دار الوحدة

سنة ١٩٨٢ م .

١٢٠ سرث في صوء العقل - دار الوحدة

سنة ١٩٨٤ م .

١٢١ محرقة القومية دار الوحدة سنة ١٩٨٤ م

١٢٢ عروبة في العصر الحديث دار الوحدة

سنة ١٩٨٤ م .

١٢٣ أمة عربية وقضية الوحدة دار الوحدة

سنة ١٩٨٤ م .

١٢٤ كدوبة لأصطهاد الديني في مصر نخس

الأعلى مشؤون للإسلامية القاهرة سنة ٢٠٠٠ م

١٢٥ في مسألة قضية حقائق وأهم مكتبة

الشروق - القاهرة سنة ٢٠٠١ م .

١٢٦ الإسلام، آخر من يعترف من " ومن يكفر من ؟

مكتبة الشروق القاهرة سنة ٢٠٠١ م

١٢٧ شبهات وإحداث حول القرآن الكريم مجلس

لأعلى بشؤون إسلامية ٢٠٠١ م

١٢٨ الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت مجلس

لأعلى بشؤون إسلامية سنة ٢٠٠١ م

١٢٩ شريعة الإسلام والعنصرية العربية در شروق

سنة ٢٠٠٢ م .

١٣٠ شبهات وإحداث حول مكانة مكة في الإسلام

مجلس لأعلى بشؤون الإسلام - ج ١ ، ٢ ، ٣ سنة

٢٠٠١ م .

ب - دراسة وتحقيق :

١٣١ لأعمال كاملة لروعة نظهضي مؤسسة

لعرية لدرسات و نشر بيروت سنة ١٩٧٣ م

١٣٢ لأعمال كاملة لجمال الدين لأفندي مؤسسة

لعرية لدرسات و النشر بيروت سنة ١٩٧٩ م

١٣٣ لأعمال كاملة للإمام محمد عبده در شروق

القاهرة سنة ١٩٩٣ م .

- ١٣٤ - الأعمال الكاملة لعدد ائرجس الكوكبي
لؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت سنة ١٩٧٥ م .
- ١٣٥ - الأعمال الكاملة لقاصم فين در لشروق
القاهرة سنة ١٩٨٩ م .
- ١٣٦ - رسائل عدل والتوحيد در شروق القاهرة
سنة ١٩٨٧ م .
- ١٣٧ - كتب الأموال لأي عبيد الله بن سلام
در لشروق القاهرة سنة ١٩٨٩ م .
- ١٣٨ - رسالة توحيد للإمام محمد عبده - در شروق
القاهرة سنة ١٩٩٣ م .
- ١٣٩ - لإسلام ونزله في رأي الإمام محمد عبده
در رشاد القاهرة سنة ١٩٩٧ م .
- ١٤٠ - فصل مفاد فيما بين الحكمه واخريه من لاتصال
لابر رشاد در معرف سنة ١٩٩٩ م .
- ١٤١ - توفيقات الإجماعية في مقارنه سورج محمد محدر
ناشد المصري لؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت
سنة ١٩٨٠ م .
- ١٤٢ - شريعة لإسلامة صالحه لكل زمان ومكان منشع

محمد الحصر حسين نهضة مصر سنة ١٩٩٩م

١٤٣ السنة والبدعة للشيع محمد حصر حسين
نهضة مصر - سنة ١٩٩٩م .

ج - مناظرات :

١٤٤ رُمد العمل العربي دار الآفاق لدولة القاهرة
سنة ١٩٩٣م .

١٤٥ - المواجهة بين الإسلام وعلمانية - دار آفاق
الدولة - القاهرة سنة ١٤١٣هـ .

١٤٦ - تهافت العلمانية دار الآفاق لدولة القاهرة
سنة ١٤١٣هـ .

د - بالاشتراك مع آخرين :

١٤٧ - الحركة الإسلامية رؤية مستقبلية - الكويت -
سنة ١٩٨٩م .

١٤٨ نشر مؤسسة العربية لدراسات وأشر
بيروت سنة ١٩٧٢م .

١٤٩ محمد رحمته الله المؤسسة العربية لدراسات وأشر
بيروت سنة ١٩٧٢م .

١٥٠ عمر بن الخطاب مؤسسة عربية لدراسات

والنشر - بيروت سنة ١٩٧٣ م .

١٥١ - علي بن أبي طالب - المؤسسة العربية للدراسات

والنشر - بيروت سنة ١٩٧٤ م .

١٥٢ - قارعة سنجبر - مكتبة الشروق - القاهرة

سنة ٢٠٠٢ م .

رقم الإيداع

٢٠٠٤/١٠٦٢٣

التفقيم الدولي I.S.B.N

977-342-239-9

الفهرس

٥	تقديم
١٠	نافع بن الأزرق
١٦	نجدة بن عامر
٢٣	محمد ابن الحنفية
٢٨	الجمعد بن درهم
٣٠	غيلان الدمشقي
٣٢	الحسن البصري
٣٨	زيد بن علي
٥٠	الجهم بن صفوان
٥٢	عمرو بن عبيد
٦٦	النفس الزكية
٦٩	القاسم الرشتي
٧٣	الكندي - الفيلسوف
٧٦	علي بن محمد
٧٨	يحيى بن الحسين
٨٣	الصاحب بن عباد
٨٧	الباقلاني
٨٩	القاضي عبد الجبار
٩١	الشريف المرتضى
٩٣	البيروني
٩٦	الماوردي
٩٨	أبو يعلى القراء
١٠٠	أمام الحرمين الجويني

١٠٣	الشهرستاني
١٠٦	البيهقي
١٠٨	ابن رشد
١٢٠	ابن عربي
١٢٨	العز بن عبد السلام
١٣١	ابن تيمية
١٣٥	ابن الوزير
١٣٩	ابن المؤلّص
١٤٤	ابن عبد الوهاب
١٤٧	عمر مكرم
١٥١	رفاعة الطهطاوي
١٦٣	خير الدين التونسي
١٧١	جمال الدين الأفغاني
١٨٠	عبد الرحمن الكواكبي
١٨٨	محمد عبده
١٩٢	رشيد رضا
١٩٧	ابن باديس
٢٠٠	حسن البنا
٢١٩	الحفطر حسين
٢٢٣	أمين الخولي
٢٣١	سيد قطب
٢٣٧	أبو الأعلى المودودي
٢٤٤	محمد الغزالي
٢٦٣	تعريف بالمؤلف
٢٨٥	الفهرس

الكتاب في سطور

أعلام الأمة هم المرآة الأكثر تمثيلاً لتاريخها وإنجازاتها الحضارية عبر المسيرة التي بدأت بظهور الإسلام. ومواصلة لهذه المسيرة يعرض هذا الكتاب ترجمات منقصة، تتصل بخيط رفيع الأسلوب بحياة وإنجازات خمسة وأربعين علماً من أعلام التجديد والاجتهاد في تاريخ الإسلام - من القرن الهجري الأول وحتى العصر الذي نعيش فيه.

ففي صفحات هذا الكتاب يتابع من الفكر المجدد، هجرتها عبر قريات إسلامية. من خلال حياة وفكر هؤلاء الأعلام، الذين ازدانت بهم - ولا تزال - حضارة الإسلام.

الناشر

دار الإسلام للدراسات والبحوث والدراسات والبحوث

القاهرة - مصر ١١ شارع الأزهر - منبج ٢١١ القومية
هاتف: ٢٢٢٢٢٢٢٠ - ٢٢٢٢٢٢٢٠ - ٢٢٢٢٢٢٢٠ - ٢٢٢٢٢٢٢٠

فاكس: ٢٢٢٢٢٢٢٢٢٠

الاستشارة: هاتف: ٢٢٢٢٢٢٢٠ فاكس: ٢٢٢٢٢٢٢٠

www.dar-islam.com info@dar-islam.com

ISBN 977-300-239-9



9 789773 422394